الزهد

لِأصحَابِ ابنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهم

(1438 هـ)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد،

فهذا جمع لما صح من آثار أصحاب ابن عباس ﷺ، في الزهد.

قال الله تبارك وتعالى ﴿ **إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا** ﴾ – **[الكهف]**،
وقال سبحانه وتعالى ﴿ **الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً** ﴾ – **[الملك]**،

قال سفيان الثوري :
" أَزْهَدُهُمْ فِي الدُّنْيَا ". [تفسير ابن أبي حاتم].اهـ

وقال المروذي في أخبار الشيوخ وأخلاقهم 143:
سَمِعْتُ أَبَا حَامِد الخُرَاسَانِيّ يَقُول: نَزَلَ شَقِيق فِي بَعْضِ هَذِهِ الْمُدُنِ الَّتِي فِي طَرِيقِ خُرَاسَان، فَإِذَا قَاضِيهَا قَدْ أَتَاهُ. فَقَالَ لَهُ شَقِيق: تَقْرَأُ القُرْآن؟ قَالَ نَعَم. قَال: فَاقْرَأ تَبَارَك. فَقَرَأَ حَتَّى بَلَغَ {أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً} [الملك 2]، فَتَلَبَّبَ بِهِ شَقِيق ثُمَّ قَالَ لَهُ: أَيُّكُمْ أَحْسَنُ مَرْكِبًا، أَوْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ ثَوْبًا، أَوْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ وَجْهًا، أَوْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ دَارًا؟ قَالَ: فَقَالَ القَاضِي لِشَقِيق: إِنِّي أُعَاهِدُ الله، أَوْ قَالَ: أَعْطَيْتُ الله عَهْدًا إِنْ دَخَلْتُ فِي عَمَلٍ حَتَّى أَلْقَى الله عَزَّ وَجَلَّ.اهـ

وكان سفيان الثوري يقول :
" عَلَيْكَ بِالزُّهْدِ يُبَصِّرُكَ اللهُ عَوْرَاتِ الدُّنْيَا .. ". [الزهد الكبير للبيهقي].اهـ

وسئل ابن شهاب الزهري: من الزاهد؟ فقال :

" الَّذِي لاَ يَغْلِبُ الحَرَامُ صَبْرَهُ، وَلاَ يَمْنَعُ الحَلاَلُ شُكْرَهُ ". [الزهد الكبير للبيهقي].اهـ

وكان سفيان بن عيينة يقول : " ما سمعت في الزهد قطّ شيئا أحسن من هذا ".

وقال أيوب السختياني:

" الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ :

أَحَبُّهَا إِلَى اللهِ وَأَعْلَاهَا عِنْدَ اللهِ وَأَعْظَمُهَا ثَوَابًا عِنْدَ اللهِ تَعَالَى الزُّهْدُ فِي عِبَادَةِ مَنْ عُبِدَ دُونَ اللهِ مِنْ كُلِّ مَلَكٍ وَصَنَمٍ وَحَجَرٍ وَوَثَنٍ،

ثُمَّ الزُّهْدُ فِيمَا حَرَّمَ اللهُ تَعَالَى مِنَ الْأَخْذِ وَالْإِعْطَاءِ،

ثُمَّ يُقْبِلُ عَلَيْنَا فَيَقُولُ: زُهْدُكُمْ هَذَا يَا مَعْشَرَ الْقُرَّاءِ فَهُوَ وَاللهِ أَخَسُّهُ عِنْدَ اللهِ، الزُّهْدُ فِي حَلَالِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ". [الحلية لأبي نعيم ٧/٣].اهـ

وقال مُحَمَّد بن موسى الجرجاني :

" قُلْتُ لِمُحَمَّد بن كَثِير الصَّنْعَانِيّ : أَيُّ شَيْءٍ الزُّهْد؟

فَقَالَ: التَّمَسُّكُ بِالسُّنَّةِ، وَالتَّشَبُّهِ بِأَصْحَابِ مُحَمَّد ﷺ ".

[النوادر والنتف لأبي الشيخ 619].اهـ

وهذا جليل جدا. وكان سفيان الثوري في قوله تعالى ﴿قُلِ الحَمْدُ لله وَسَلاَمٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى﴾ يقول: هم أصحاب رسول الله ﷺ. [تفسير الطبري].اهـ

فهم أزهد الناس وهم أحسن الناس عملا ﷺ.

يقول ابن القيم في " الفوائد 18 ":

" الزُّهْدُ أَقْسَام :

زُهْدٌ فِي الحَرَامِ وَهُوَ فَرْضُ عَيْنٍ.

وَزُهْدٌ فِي الشُّبُهَاتِ، وَهُوَ بِحَسَبِ مَرَاتِبِ الشُّبْهَةِ، فَإِنْ قَوِيَت الْتَحَقَ بِالوَاجِبِ، وَإِنْ ضَعُفَتْ كَانَ مُسْتَحَبًّا.

وَزُهْدٌ فِي الفُضُولِ، وَهُوَ زُهْدٌ فِيمَا لاَ يَعْنِي مِنَ الكَلاَمِ وَالنَّظَرِ وَالسُّؤَالِ وَاللِّقَاءِ وَغَيْرِهِ.

وَزُهْدٌ فِي النَّاسِ.

وَزُهْدٌ فِي النَّفْسِ، بِحَيْثُ تَهُونُ عَلَيْهِ نَفْسُهُ فِي اللهِ.

وَزُهْدٌ جَامِعٌ لِذَلِكَ كُلِّهِ، وَهُوَ الزُّهْدُ فِيمَا سِوَى اللهِ وَفِي كُلِّ مَا يُشْغِلُكَ عَنْهُ.

وَأَفْضَلُ الزُّهْدِ إِخْفَاءُ الزُّهْدِ. وَالقَلْبُ الْمُعَلَّقُ بِالشَّهَوَاتِ لاَ يَصِحُّ لَهُ زُهْدٌ وَلاَ وَرَعٌ. " اهـ

أما أصحاب ابن عباس ﷺ فشهرتهم تُغني عن التعريف بهم.

يقول علي بن المديني في العلل ٣٥ :

" سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أُرَاهُ قَالَ: أَصْحَابُ ابْنِ عَبَّاسٍ سِتَّةٌ بَعْدَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَقُولُونَ بِقَوْلِهِ وَيُفْتُونَ بِهِ وَيَذْهَبُونَ مَذْهَبَهُ هَؤُلَاءِ السِّتَّةُ :

سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَجَابِرُ بْنُ زَيْدٍ وَطَاوُسٌ وَمُجَاهِدٌ وَعَطَاءٌ وَعِكْرِمَةُ ".اهـ

وجاء في تهذيب الكمال ص ٤٦٣ :

" وَقَالَ مُهَنَّا بَنْ يَحْيَى : قُلْتُ لِأَحْمَد : مَنْ أَصْحَابُ ابْنِ عَبَّاس؟ قَالَ: سِتَّة. قُلْتُ مَنْ هُمْ ؟. قَالَ: مُجَاهِد، وَطَاوُس، وَعَطَاء ابْن أَبِي رَبَاح، وَجَابِر بَنْ زَيْد، وَعِكْرِمَة، وَسَعِيد بن جُبَيْر ".اهـ

وقال المروذي في أخبار الشيوخ 113 :

وَسَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ (يعني أحمد بن حنبل) يَقُولُ وَذَكَرَ أَصْحَابَ عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ :

"كَانُوا مُتَعَبِّدِينَ لا يَأْتُونَ السُّلْطَانَ

وَذَكَرَ طَاوُسًا فَقَالَ : كَانَ شَدِيدًا عَلَيْهِمْ .."

وقال عبد الله بن أحمد في العلل ٤٧٧ :

" قَالَ لِي أَبِي : أَصْحَابُ ابْنِ عَبَّاس هُمُ الْمُحَدِّثُونَ وَالْمُفْتُونَ ".اهـ

رحمهم الله ورضي عنهم.

أَبُو عَبْدِ اللهِ

سَعِيد بن جُبَير

1 – قال الفسوي في المعرفة والتاريخ 150/3 :

حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: ثنا الْأَعْمَشُ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ: وَلَقَدْ كَتَبْنا فِي الزَّبُورِ قَالَ: الْقُرْآنُ وَالتَّوْرَاةُ وَالْإِنْجِيلُ. مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ قَالَ: الذِّكْرُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ. أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُها عِبادِيَ الصَّالِحُونَ . قَالَ: أَرْضُ الْجَنَّةِ.

2 – وقال ابن سعد في الطبقات 23/1 :

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ أَبُو قَطَنٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ عَنْ سَعِيدِ ابن جُبَيْرٍ قَالَ: إِنَّمَا سُمِّيَ آدَمُ لأَنَّهُ خُلِقَ مِنْ أَدِيمِ الأَرْضِ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ إِنْسَانًا لأَنَّهُ نَسِيَ.

3 – وقال ابن سعد في الطبقات 272/6 :

أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي الْجَحَّافِ عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ كَانَ لا يَدَعُ أَحَدًا يَغْتَابُ عِنْدَهُ أَحَدًا. يَقُولُ: إِنْ أَرَدْتَ ذَلِكَ فَفِي وَجْهِهِ.

4 – وقال ابن سعد في الطبقات 272/6 :

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ لَيْثٍ: أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ أَبْصَرَ دُرَّةً فَلَمْ يَأْخُذْهَا.[1]

5 – وقال ابن سعد في الطبقات 272/6 :

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَصَمُّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قَالَ أَبِي: أَظْهِرِ الْيَأْسَ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ فَإِنَّهُ عَنَاءٌ. وَإِيَّاكَ وَمَا يُعْتَذَرُ مِنْهُ فَإِنَّهُ لاَ يُعْتَذَرُ مِنْ خَيْرٍ.

1/ هذا مذهب ابن عمر ﷺ.

6 – وقال ابن سعد في الطبقات 272/6 :

أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ قَالَ: قِيلَ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: الشُّكْرُ أَفْضَلُ أَمِ الصَّبْرُ؟ قَالَ: الصَّبْرُ، وَالْعَافِيَةُ أَحَبُّ إِلَيَّ.

7– وقال ابن المبارك في الجهاد ١\٥٠ :

عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ حُجْرٍ بَعْلٍ مِنْ هَجَرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فِي قَوْلِهِ: «فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ هُمُ الشُّهَدَاءُ، هُمْ ثَنِيَّةُ اللَّهِ حَوْلَ الْعَرْشِ مُتَقَلِّدِينَ السُّيُوفَ».

8 – وقال ابن المبارك في الزهد ٢٠٦ :

أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍقَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يُدْعَى إِلَى الْجَنَّةِ، الَّذِينَ يَحْمَدُونَ اللَّهَ عَلَى كُلِّ حَالٍ» ، أَوْ قَالَ: «فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ».

9 – وقال الحسين في زوائد الزهد لابن المبارك ١١١٩ :

أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي خَالِدٍ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: " إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، ثُمَّ قَرَأَ {مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} [غافر: ٦٥].

10 – وقال الحسين في زوائد الزهد ١٤٧٩ :

أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سَالِمٍ الْأَفْطَسِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، {خِتَامُهُ مِسْكٌ} [المطففين: ٢٦] ، قَالَ: «يَجِدُ فِي آخِرِ طَعْمِهِ رِيحَ الْمِسْكِ».

11 – وقال الحسين في زوائد الزهد ١٤٨٠ :

أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ} [الواقعة: ١٩] قَالَ: «لَا تُصَدَّعُ رُءُوسُهُمْ، وَلَا تُنْزَفُ عُقُولُهُمْ».

12 – وقال الحسين في زوائد الزهد ١٤٨٨ :

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: «نَخْلُ الْجَنَّةِ كَرَبُهَا ذَهَبٌ أَحْمَرُ ، وَجُذُوعُهَا زُمُرُّدٌ أَخْضَرُ، وَسَعَفُهَا كِسْوَةٌ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ، مِنْهَا مُقَطَّعَاتُهُمْ، وَحُلَلُهُمْ، وَثَمَرُهَا أَمْثَالُ الْقِلَالِ وَالدِّلَاءِ، أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَلْيَنُ مِنَ الزُّبْدِ لَيْسَ لَهُ عَجَمٌ».

13 – وقال ابن المبارك في الزهد ١٥١٦ :

أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ سَعِيدٍ، فِي قَوْلِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى: {أُولِي الأَيْدِي وَالأَبْصَار} قَالَ الأَيْدِي: القُوَّةُ فِي العَمَلِ. وَالأَبْصَار: بَصَرُهُمْ مَا هُمْ فِيهِ مِنْ دِينِهِمْ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى {وَسَيِّدًا وَ حَصُورًا} [آل عمران: ٣٩] قالَ: " السَّيِّدُ: الَّذِي يُطِيعُ اللهَ تَعَالَى وَلاَ يَعْصِيهِ، وَالحَصُورُ: الَّذِي لاَ يَأْتِي النِّسَاءَ ".

14 – وقال الحسين في زوائد الزهد ١٥٣٥ :

أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ} [الرحمن: ٦٦] قَالَ: «تَنْضُخَانِ بِأَلْوَانِ الْفَاكِهَةِ».

15 – وقال الحسين في زوائد الزهد ١٥٨٧ :

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الْهُذَيْلِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى {عُرُبًا أَتْرَابًا} [الواقعة: ٣٧] قَالَ: «يَشْتَهِينَ أَزْوَاجَهُنَّ».

16 – وقال عبد الله بن المبارك في الزهد ٢\٣٥:

أنا شَرِيكٌ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فِي قَوْلِهِ {يُؤْتُونَ مَا آتَوْا} [المؤمنون: ٦٠] قَالَ: «يُعْطُونَ مَا أَعْطَوْا» ، {وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ} [المؤمنون: ٦٠] أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ قَالَ: «يَخْشَوْنَ الْمَوْقِفَ يَعْلَمُونَ مَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ مِنَ الْحِسَابِ».

17 – وقال عبد الله بن المبارك في الزهد ٢\٥٩:

أنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ: " كَانَ لِسُلَيْمَانَ سِتُّمِائَةِ أَلْفِ كُرْسِيٍّ، وَقَالَ غَيْرُهُ: كَانَتِ الرِّيحُ تَرْفَعُهُ، وَالرِّيحُ تُظِلُّهُ، يَلِيهِ الْإِنْسُ، ثُمَّ الْجِنُّ، فَتَغْدُو بِهِ شَهْرًا، وَتَرُوحُ بِهِ شَهْرًا، فَتَمُرُّ بِالسُّنْبُلَةِ فَلَا تُحَرِّكُهَا، فَمَرَّ بِرَجُلٍ فَتَعَجَّبَ مِنْهُ، فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: تَسْبِيحَةٌ وَاحِدَةٌ خَيْرٌ مِمَّا أَنَا فِيهِ ".

18 – وقال ابن فضيل في الدعاء ٥٩ :

حَدَّثَنَا ضِرَارُ بْنُ مُرَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: «التَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ جَمِيعُ الْإِيمَانِ».

[وقال أحمد في الزهد ١٠٣] : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ أَخْبَرَنَا ضِرَارٌ وَهُوَ أَبُو سِنَان عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : «التَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ جِمَاعُ الْإِيمَانِ».

19 – وقال وكيع في الزهد ٢١٩ :

ثنا شَرِيكٌ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ غَرْقَدَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، عَنْ شَيْءٍ بِالْحِيَلِ، فَقَالَ: «لَا تَسْأَلْ، فَإِنَّكَ إِنْ تَأْتِ الشَّيْءَ وَأَنْتَ لَا تَعْلَمُهُ أَهْوَنُ عَلَيْكَ أَنْ تَأْتِيَهُ وَأَنْتَ تَعْلَمُهُ».

20 – وقال وكيع في الزهد ٢٦٤ :

حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: {بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ} [القيامة: ٥] قَالَ: يَقُولُ: «سَوْفَ أَتُوبُ».

21 – وقال أحمد في الزهد ٢٦١ :

حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: «مَا كَانَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْجَنَّةِ إِلَّا مِقْدَارَ مَا بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ».

22 – وقال أحمد في الزهد ٣٩٥ :

حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَعْقُوبَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: " لَمَّا قُتِلَ يَحْيَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ لِصَاحِبٍ لَهُ: ابْعَثْ إِلَيَّ بِقَمِيصِ نَبِيِّ اللَّهِ يَحْيَى أَشُمَّهُ؛ فَإِنِّي قَدْ عَرَفْتُ أَنِّي مَقْتُولٌ قَالَ: فَبَعَثَ بِهِ إِلَيْهِ، فَإِذَا سَدَاهُ وَلُحْمَتُهُ لِيفٌ ".

23 – وقال عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد ١٨٠٨ :

حَدَّثَنِي فَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُعَلَّى الْعَطَّارُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، {وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا} [الإسراء: ٨] قَالَ «مُحْتَبَسًا».

24 – وقال أحمد في الزهد ٢٠٣٢ :

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: لَقِيَنِي مَسْرُوقٌ فَقَالَ: يَا سَعِيدٍ «مَا مِنْ شَيْءٍ يُرْغَبُ فِيهِ إِلَّا أَنْ نُعَفِّرَ وُجُوهَنَا فِي هَذَا التُّرَابِ».

25 – وقال أحمد في الزهد ٢١٦٩ :

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ عَتِيقٍ قَالَ: أَتَيْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ بِقَدَحٍ فِيهِ شَرْبَةُ عَسَلٍ، فَشَرِبَهُ، ثُمَّ قَالَ: " وَاللَّهِ لَا تَسْكُنُ عَنِّي هَذِهِ، قُلْتُ: لِمَهْ؟ قَالَ: «إِنِّي شَرِبْتُهُ واسْتَلْذَذْتُ بِهِ».

[و قال هناد في الزهد ٢\٣٦٤]: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَتِيقٍ قَالَ: أَتَيْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ بِقَدَحٍ فِيهِ عَسَلٌ فَشَرِبَهُ ، ثُمَّ قَالَ: " وَاللَّهِ لَأُسْأَلَنَّ عَنْ هَذَا، قُلْتُ لِمَهْ؟ قَالَ: إِنِّي شَرِبْتُهُ وَاسْتَلْذَذْتُ بِهِ ".

26 – وقال أحمد في الزهد ٢١٧٠ :

حَدَّثَنِي هَارُون بَنْ مَعْرُوف حَدَّثَنَا ضَمُرَة عَنْ هِشَام قَالَ: قَالَ سَعِيد بن جُبَيْر : " الدُّنْيَا جُمُعَةٌ مِنْ جُمَعِ الآخِرَةِ ".

27 – وقال عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد ٢٢٩١ :

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ جَعْفَرٍ قَالَ: قِيلَ لِسَعِيدٍ: مَنْ أَعْبَدُ النَّاسِ؟ قَالَ: رَجُلٌ اجْتَرَحَ مِنَ الذُّنُوبِ، فَكُلَّمَا ذَكَرَ ذَنْبَهُ احْتَقَرَ عَمَلَهُ ".

28 – وقال عبد الله في العلل ٣٧٥٣ :

قَرَأت على أبي مُحَمَّد بن الصَّباح قَالَ حَدثنَا إِسْمَاعِيل بن زَكَرِيَّا عَن أبي سِنَان ضِرَار بن مُرَّة عَن سَعِيد بْن جُبَيْر فِي قَوْله (وقد كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ) قَالَ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى الصَّلَاة فَلَا يُجِيبُونَهَا مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ.

٣٧٥٥ : حَدثنِي أبي قَالَ حَدثنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَة عَن سُفْيَان عَن أَبِي سِنَان عَن سَعِيد بْن جُبَيْر فِي هَذِه الْآيَة (وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وهم سَالِمُونَ) قَالَ الصَّلَاة فِي جمَاعَة.

29 – وقال هناد بن السري في الزهد ٧٦ :

حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، وَعَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي عُتْبَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فِي قَوْلِهِ: {مَوْضُونَةٍ} [الواقعة: ١٥] قَالَ: أَحَدُهُمَا «الْمَرْمُولَةُ بِالذَّهَبِ» . وَقَالَ الْآخَرُ: «الْمَرْمُولَةُ».

30 – وقال هناد في الزهد ١٩٤ :

حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ زِيَادٍ الْعُصْفُرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: {وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ} [الأنعام: ٢٣] قَالَ: " لَمَّا أُمِرَ بِإِخْرَاجِ مَنْ دَخَلَ النَّارَ مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ ، فَقَالَ مَنْ فِيهَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ: تَعَالَوْا فَلْنَقُلْ "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ" ؛ لَعَلَّنَا أَنْ نُخْرَجَ مَعَ

هَؤُلَاءِ، فَقَالُوا فَلَمْ يُصَدَّقُوا. قَالَ: فَحَلَفُوا {وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ} [الأنعام: ٢٣] قَالَ: فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {انْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ} [الأنعام: ٢٤] ".

31 – وقال هناد في الزهد ٢٨٤ :

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ سَالِمٍ الْأَفْطَسِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: {كَالْمُهْلِ} [الكهف: ٢٩] قَالَ: «كَدُرْدِيِّ الزَّيْتِ».

32 – وقال هناد في الزهد ٢\٤٣٥ :

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، {وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا} [الكهف: ١١٠] قَالَ: «لَا يُرَائِي بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا».

33 – وقال هناد في الزهد ٢\٤٣٦ :

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا} [هود: ١٥] قَالَ: «مَنْ عَمِلَ لِلدُّنْيَا نُوَفِّيهِ فِي الدُّنْيَا».

34 – وقال هناد في الزهد ٢\٦٤٩ :

حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ قَالَ: كُنْتُ مَعَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فِي طَرِيقٍ ، فَاسْتَقْبَلَتْنَا امْرَأَةٌ فَنَظَرْنَا إِلَيْهَا جَمِيعًا ، ثُمَّ إِنَّ سَعِيدًا غَضَّ بَصَرَهُ وَنَظَرْتُ أَنَا، فَقَالَ: «الْأُولَى لَكَ وَالثَّانِيَةُ عَلَيْكَ».

35 – وقال أبو حاتم في الزهد ٦٨ :

حَدَّثَنِي سُوَيْدٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: «لَئِنْ أُؤْتَمَنُ عَلَى بَيْتٍ مِنْ دُرٍّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُؤْتَمَنَ عَلَى امْرَأَةٍ حَسْنَاءَ».

36 – وقال عبد الله في السنة ١٠٣\١ :

وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ {وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ} [هود: ١٧] "، قَالَ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ: قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: " وَالْأَحْزَابُ: الْمِلَلُ كُلُّهَا " {فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ} [هود: ١٧].

37 – وقال عبد الله في السنة ٦١٦ :

حَدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: «مَثَلُ الْمُرْجِئَةِ مَثَلُ الصَّابِئِينَ».

38 – وقال عبد الله في السنة ٦٦١ :

حَدَّثَنِي أَبِي، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ أُمِّهِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ: " وَذَكَرَ الْمُرْجِئَةَ، فَقَالَ: الْيَهُودُ ".

٧٢٣ : حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ أَبُو عَلِيٍّ سَجَّادَةُ، نا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عُتَيْبَةَ بْنِ النَّهَّاسِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّهُ قَالَ: «الْمُرْجِئَةُ يَهُودُ الْقِبْلَةِ».[1]

1/ تشبيه سعيد بن جبير المرجئة بالصابئة، لأن الصابئة ليس عندهم إلا القول، قال ابن زيد: "الصابؤن أهل دين من الأديان كانوا بجزيرة الموصل يقولون لا إله إلا الله، وليس لهم عمل ولا كتاب ولا نبيّ إلا قول: لا إله إلا الله ". [تفسير الطبري]. والمرجئة أخرجوا العمل من مسمى الإيمان فشابهوا الصابئة. وتشبيهه إياهم باليهود من أجل العجب وأنهم زكوا أنفسهم، وكان ميمون بن مهران يقول : "الْخَيْبَةُ لِمَنْ قَالَ: إِيمَانُهُ كَإِيمَانِ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ". [السنة للخلال]. وقالت اليهود نحن أبناء الله وأحباؤه. وكان السديّ يقول في قوله تعالى ﴿ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ ﴾ : هُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَشْبَاهُهُمْ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْمُرْجِئَةُ. [تفسير ابن أبي حاتم].اهـ نسأل الله السلامة والعافية.

39 – وقال عبد الله في السنة ٦٥٤ :

حَدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: " سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: قُلْتُ: أَغْتَسِلُ مِنْ غَسْلِ الْمَيِّتِ؟ قَالَ: مُؤْمِنٌ هُوَ؟ قُلْتُ: " أَرْجُو "، قَالَ: فَتَمَسَّحْ بِالْمُؤْمِنِ وَلَا تَغْتَسِلْ مِنْهُ ".[1]

40 – وقال عبد الله في السنة ٧٩٨ :

حَدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيعٌ، نا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: " {وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي} [البقرة: ٢٦٠] قَالَ: لِيَزْدَادَ إِيمَانِي ".

41 – وقال عبد الله في السنة ٨٨٢ :

حَدَّثَنِي أَبِي، نا حَجَّاجٌ، نا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، يَقُولُ، " فَذَكَرَ قِصَّةَ بُخْتُنَصَّرَ وَمُلْكَ ابْنِهِ فَرَأَى كَفًّا فرّجَتْ بَيْنَ لَوْحَيْنِ ثُمَّ كَتَبَتْ سَطْرَيْنِ، فَدَعَا الْكُهَّانَ وَالْعُلَمَاءَ فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُمْ مِنْهُ عِلْمًا، فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: إِنَّكَ لَوْ أَعَدْتَ لِدَانْيَالَ مَنْزِلَتَهُ الَّتِي كَانَتْ لَهُ مِنْ أَبِيكَ، وَكَانَ قَدْ جَفَاهُ، أَخْبَرَكَ، فَدَعَاهُ فَقَالَ: إِنِّي مُعِيدٌ لَكَ مَنْزِلَتَكَ مِنْ أَبِي، فَأَخْبِرْنِي مَا هَذَانِ السَّطْرَانِ؟ قَالَ: أَمَّا مَا ذَكَرْتَهُ أَنَّكَ مُعِيدٌ لِي مَنْزِلَتِي مِنْ أَبِيكَ، فَلَا حَاجَةَ لِي بِذَاكَ، وَأَمَّا هَذَانِ السَّطْرَانِ فَإِنَّكَ تُقْتَلُ اللَّيْلَةَ، فَأَخْرَجَ مَنْ فِي الْقَصْرِ أَجْمَعِينَ وَأَمَرَ بِقَفَلَةٍ جِلَادٍ فَأُقْفِلَتْ بِهَا الْأَبْوَابُ عَلَيْهِ، وَأَدْخَلَ مَعَهُ آمَنَ أَهْلِ الْقَرْيَةِ فِي نَفْسِهِ مَعَهُ سَيْفٌ، وَقَالَ لَهُ: مَنْ جَاءَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ فَاقْتُلْهُ وَإِنْ قَالَ: أَنَا فُلَانٌ، وَبَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْبَطْنَ فَجَعَلَ يَمْشِي وَالْآخَرُ مُسْتَيْقِظٌ حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى شَطْرِ اللَّيْلِ رَقَدَ وَرَقَدَ صَاحِبُهُ، ثُمَّ نَبَّهَهُ الْبَطْنُ فَذَهَبَ يَمْشِي وَالْآخَرُ رَاقِدٌ، فَرَجَعَ فَاسْتَيْقَظَ فَقَالَ:

1/ فيه الرد على المرجئة، واستثناء السلف في الإيمان من جهة العمل لا من جهة القول. فمن جزم أن عمله قد قُبل فليجزم أنه من أهل الجنة. والله يقول ﴿ فَلاَ تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى ﴾.

أَنَا فُلَانٌ فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ فَقَتَلَهُ ".

42 – وقال عبد الله في السنة ٨٨٦ :

حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عُلَاثَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى {فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ} [الدخان: ٤] قَالَ: «أَمْرُ السَّنَةِ إِلَى السَّنَةِ، إِلَّا الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ وَالشَّقَاءَ وَالسَّعَادَةَ».

43 – وقال عبد الله في السنة ٨٨٨ :

حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ {يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ} [الأنفال: ٢٤] قَالَ: «يَحُولُ بَيْنَ الْمُؤْمِنِ وَالْكُفْرِ وَمَعَاصِي اللَّهِ، وَيَحُولُ بَيْنَ الْكَافِرِ وَبَيْنَ الْإِيمَانِ وَطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

44 – وقال عبد الله في السنة ١٠٢٨ :

حَدَّثَنِي أَبِي، نا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، نا أَشْعَثُ، عَنْ جَعْفَرٍ يَعْنِي ابْنَ الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَعِيدٍ يَعْنِي ابْنَ جُبَيْرٍ، قَالَ: قَالَتْ: بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيَنَامُ رَبُّكَ؟ قَالَ: فَقَالَ يَا مُوسَى خُذْ قَدَحَيْنِ زُجَاجَتَيْنِ فَامْلَأْهُمَا مَاءً فَصَلِّ، وَهُمَا فِي يَدَيْكَ فَانْظُرْ هَلْ يَثْبُتَانِ، فَقَامَ يُصَلِّي فَنَعَسَ فَانْكَسَرَتَا، فَقَالَ: يَا مُوسَى لَوْ نِمْتُ لَضَاعَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ ".

45 – وقال عبد الله في السنة ١١٧١ :

حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، نا يَعْقُوبُ يَعْنِي الْقُمِّيَّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ دِينَارٍ – وَهُوَ ثِقَةٌ – عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، {وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ} [الحاقة: ١٧] قَالَ: «ثَمَانِيَةُ صُفُوفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ».

46 – وقال عبد الله في السنة ١٢٠١ :

حَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، نا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ إِسْحَاقَ الْقُمِّيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: «إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً مَنْ لَهُ قَصْرٌ فِيهِ سَبْعُونَ أَلْفَ خَادِمٍ، فِي يَدِ كُلِّ خَادِمٍ صَحْفَةٌ سِوَى مَا فِي يَدِ صَاحِبِهِ، وَلَا يُفْتَحُ بَابُهُ لِشَيْءٍ يُرِيدُهُ، لَوْ ضَافَهُ أَهْلُ الدُّنْيَا لَوَسِعَهُمْ، وَأَفْضَلُهُمْ مَنْزِلَةً الَّذِي يَنْظُرُ فِي وَجْهِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ غُدْوَةً وَعَشِيَّةً».

47 – وقال ابن ضريس في فضائل القرآن ٢ :

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عِيسَى، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: " قِيلَ لَهُ: أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: {وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا} [النساء: ٩٦] كَأَنَّهُ شَيْءٌ قَدْ مَضَى. قَالَ: يَعْنِي " أَنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا، يَعْنِي: أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ".[1]

48 – وقال ابن ضريس في فضائل القرآن ١٥٩ :

أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فِي

1/ يريد أنه لم يزل كذلك. وصح عن ابن عباس ﷺ في قوله تعالى ﴿وكان الله﴾ [النساء]، قال : فإن الله لم يزل كذلك، وهو كذلك عزيز حكيم قدير لم يزل كذلك. [تفسير عبد الرزاق 589].اهـ

قَوْلِهِ: " {وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي} [الحجر: ٨٧] قَالَ: فَاتِحَةُ الْكِتَابِ اسْتَثْنَاهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ ".

49 – وقال ابن خزيمة في التوحيد ٣٣ :

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فِي قَوْلِهِ: {عَجِّلْ لَنَا قِطَّنَا} [ص: ١٦] قَالَ: «نَصِيبَنَا مِنَ الْجَنَّةِ».

٣٤ : حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ، قَالَ: ثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الْمِقْدَامِ ثَابِتِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ،: {عَجِّلْ لَنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ} [ص: ١٦] ، قَالَ: «نَصِيبَنَا مِنَ الْآخِرَةِ».

50 – وقال ابن ابي حاتم في الجرح و التعديل ١\٣٣٢ :

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيم بن مُوسَى أَنَا ابْن ثَوْر عَنْ مَعْمَر عَن تَمِيم بَنْ عَبْدِ الرَّحْمَن عَن سَعِيد بَنْ جُبَيْر قَالَ: " أَوَّلُ مَنْ كَسَا البَيْتَ تُبَّع، فَنَهَى النَّاسَ عَنْ سَبِّهِ "، فسكت ثم انبسط بعد ذلك إلي.

51 – وقال أبو طاهر المخلصي ١٩٠٠:

حدثنا عبدُ اللهِ قالَ: حدثنا عبدُ اللهِ بنُ عمرَ أبو عبدِ الرحمنِ قالَ: حدثنا وكيعٌ قالَ: حدثنا سفيانُ، عن عطاءِ بنِ السائبِ، عن سعيدِ بنِ جبيرٍ: {إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ} [الرعد: ٧] قالَ: محمدٌ، {وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَاد} قالَ: اللهُ عزَّ وجلَّ.

52 – وقال عبد الرزاق في مصنفه 4828 :

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَلَّادِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جبَير، وَ مجَاهِد قَالَا : " مَنْ صَلَّى الضحَى ثَمَانِ رَكَعَات كُتِبَ مِنَ الْأَوَّابِينَ {إِنَّه كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورا}.

53 – وقال عبد الرزاق في مصنفه 15965 :

أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْلَى قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ: إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَالَ لِشَيْءٍ لَمْ يَكُنِ : " اللَّهُ يَعْلَمُ ذَلِكَ "، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: عَجَزَ عَبْدِي أَنْ يُعْلِمَ غَيْرِي .

54 – وقال ابن أبي شيبة في مصنفه 7845 :

حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: «الْحَصَاةُ تَسُبُّ وَتَلْعَنُ مَنْ يُخْرِجُهَا مِنَ الْمَسْجِدِ».

55 – وقال ابن أبي شيبة في مصنفه 12662 :

ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ ابْنِ سُوقَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: «مَا أَتَى هَذَا الْبَيْتَ طَالِبُ حَاجَةٍ لِدِينٍ، أَوْ دُنْيَا إِلَّا رَجَعَ بِحَاجَتِهِ».

56 – وقال ابن أبي شيبة في مصنفه 14453 :

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: «لَوْ كَانَ لِي جَارٌ مُوسِرٌ، ثُمَّ مَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ، لَمْ أُصَلِّ عَلَيْهِ».

57 – وقال ابن أبي شيبة في مصنفه 25146 :

حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: " رَأَى سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَلَى شَابٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: " أَمَا لَكَ أُخْتٌ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: «فَأَعْطِهِ إِيَّاهَا».[1]

1/ وهذا دفع لطيف. كأنه يقول له : هذا للنساء، اتركه.

58 – وقال ابن أبي شيبة في مصنفه 26598 :

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: " {وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ} [سبأ: 39] "، قَالَ: فِي غَيْرِ إِسْرَافٍ وَلَا تَقْتِيرٍ.

59 – وقال ابن أبي شيبة في مصنفه 26602 :

حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ إِضَاعَةِ الْمَالِ، قَالَ: «أَنْ يَرْزُقَكَ اللَّهُ رِزْقًا، فَتُنْفِقُهُ فِيمَا حَرَّمَ عَلَيْكَ».

60 – وقال ابن أبي شيبة في مصنفه 27746 :

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: «لَا أَعْلَمُ لِقَاتِلِ الْمُؤْمِنِ تَوْبَةً إِلَّا الِاسْتِغْفَارُ».

61 – وقال ابن أبي شيبة في مصنفه 30652 :

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: «اقْرَءُوا الْقُرْآنَ صِبْيَانِيَّةً[1]، وَلَا تَنَطَّعُوا فِيهِ».

62 – و قال ابن أبي شيبة في مصنفه 31869 :

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: " {فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ} [الأنبياء: 87] قَالَ: ظُلْمَةُ اللَّيْلِ وَظُلْمَةُ الْبَحْرِ وَظُلْمَةُ الْحُوتِ ".

1/ أي على طريقة الصبيان، يريد قراءة صافية لا كلفة فيها ولا تنطع. وجاء في أحد الطبعات " صفاء لله ".

63 – وقال ابن أبي شيبة في مصنفه 31882 :

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، قَالَ: ثنا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَذْكُرُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فِي قَوْلِهِ: {إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ} [الأنبياء: 98]، قَالَ: فَذَكَرُوا عِيسَى وَعُزَيْرًا أَنَّهُمَا كَانَا يُعْبَدَانِ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ مِنْ بَعْدِهَا {إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ} [الأنبياء: 101]. قَالَ: عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ".

64 – وقال ابن أبي شيبة في مصنفه 31892 :

حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: «إِنَّمَا كَانَتْ فِتْنَةُ دَاوُدَ النَّظَرَ».

65 – وقال ابن ابي شيبة في مصنفه 34190 :

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: بَعَثَ مُوسَى وَهَارُونُ ابْنَيْ هَارُونَ بِقُرْبَانٍ يُقَرِّبَانِهِ فَقَالَا: أَكَلَتْهُ النَّارُ وَاخْتَزَنَاهُ فَأَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا نَارًا فَأَكَلَتْهُمَا فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِمَا، هَكَذَا أَفْعَلُ بِأَوْلِيَائِي فَكَيْفَ بِأَعْدَائِي ".

66 – وقال ابن أبي شيبة في مصنفه 35345 :

وَكِيعٌ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ قَالَ: قَرَأْتُ كِتَابَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ إِلَى أَبِي: يَا أَبَا عُمَرَ، كُلُّ يَوْمٍ يَعِيشُ فِيهِ الْمُسْلِمُ فَهُوَ غَنِيمَةٌ.

[و قال أبو نعيم في الحلية 280/4]: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ، قَالَ: كَتَبَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ إِلَى أَبِي كِتَابًا أَوْصَاهُ فِيهِ بِتَقْوَى اللهِ،

وَقَالَ: «يَا أَبَا عُمَرَ، إِنَّ بَقَاءَ الْمُسْلِمِ كُلَّ يَوْمٍ غَنِيمَةٌ». وَذَكَرَ الْفَرَائِضَ وَالصَّلَوَاتِ وَمَا يَرْزُقُهُ اللهُ مِنْ ذِكْرِهِ.

67 – وقال ابن أبي شيبة في مصنفه 35347 :

ابْنُ يَمَانٍ عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ جَعْفَرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: ذَاكِرُ اللَّهِ فِي الْغَافِلِينَ كَحَامِي الْمُحْتَسِبِينَ.

68 – وقال ابن أبي شيبة في مصنفه 35348 :

يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ {وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ} [الطارق: 14] قَالَ: وَمَا هُوَ بِاللَّعِبِ.

69 – وقال ابن أبي شيبة في مصنفه 35353 :

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: {بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ} [القيامة: 14]، قَالَ: شَاهِدٌ عَلَى نَفْسِهِ وَلَوِ اعْتَذَرَ ".

70 – وقال ابن أبي شيبة في مصنفه 35354 :

غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: {لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ، وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ} [النحل: 62]، قَالَ: «مَنْسِيُّونَ مُضَيَّعُونَ».

71 – وقال ابن أبي شيبة في مصنفه 35355 :

أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ {وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ} [يس: 12] قَالَ: مَا سَنُّوا.

72 – وقال ابن أبي شيبة في مصنفه 35630 :

يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ {أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ} [الزمر: 9] قَالَ: يَحْذَرُ عَذَابَ الْآخِرَةِ.

73 – وقال ابن أبي شيبة في مصنفه 35631 :

ابْنُ يَمَانٍ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَوْ عَنِ الْحَسَنِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {لَا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ} [الأنبياء: 103] قَالَ: إِذَا أَطْبَقَتِ النَّارُ عَلَيْهِمْ.

74 – وقال ابن أبي شيبة في مصنفه 35949 :

يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: «يُحْشَرُ النَّاسُ حُفَاةً عُرَاةً فَأَوَّلُ مَنْ يُلْقَى بِثَوْبٍ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ».

75 – وقال ابن أبي شيبة في مصنفه 36015 :

يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، عَنْ أَشْعَثَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: {خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ} [الأنبياء: 37] قَالَ: خَلَقَ آدَمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ثُمَّ نَفَخَ فِيهِ الرُّوحَ وَأَوَّلُ مَا نَفَخَ فِي رُكْبَتَيْهِ فَذَهَبَ يَنْهَضُ فَقَالَ: {خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ} [الأنبياء: 37] ".

76 – وقال ابن أبي شيبة في مصنفه 36535 :

حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، قَالَ: أَقْبَلَ أَبُو يَكْسُومَ صَاحِبُ الْحَبَشَةِ وَمَعَهُ الْفِيلُ ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الْحَرَمِ بَرَكَ الْفِيلُ فَأَبَى أَنْ يَدْخُلَ الْحَرَمَ ، قَالَ: فَإِذَا وُجِّهَ رَاجِعًا أَسْرَعَ رَاجِعًا ، وَإِذَا أُرِيدَ عَلَى الْحَرَمِ أَبَى ، فَأُرْسِلَ عَلَيْهِمْ طَيْرٌ صِغَارٌ بِيضٌ فِي أَفْوَاهِهَا حِجَارَةٌ أَمْثَالُ الْحِمَّصِ ، لَا تَقَعُ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا هَلَكَ ،

قَالَ أَبُو أُسَامَةَ: فَحَدَّثَنِي أَبُو مَكِينٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: فَأَظَلَّتْهُمْ مِنَ السَّمَاءِ ، فَلَمَّا جَعَلَهُمُ اللَّهُ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ أَرْسَلَ اللَّهُ غَيْثًا فَسَالَ بِهِمْ حَتَّى ذَهَبَ بِهِمْ إِلَى الْبَحْرِ.

77 – وقال ابن أبي شيبة في مصنفه 37206 :

أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ أَنْبَأَنَا هِلَالُ بْنُ خَبَّابٍ أَبُو الْعَلَاءِ، قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ، قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، مَا عَلَامَةُ هَلَاكِ النَّاسِ؟ قَالَ: إِذَا هَلَكَ عُلَمَاؤُهُمْ ".

78 – وقال ابن أبي شيبة في مصنفه 37242 :

سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: لَقِيَنِي رَاهِبٌ فِي الْفِتْنَةِ فَقَالَ: يَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، «تَبَيَّنَ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ أَوْ يَعْبُدُ الطَّاغُوتَ».

79 – وقال ابن المبارك في البر و الصلة 60 :

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، قَالَ: «لُدِغْتُ، فَأَمَرَتْنِي أُمِّي أَنْ أَسْتَرْقِيَ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَعْصِيَهَا، فَنَاوَلْتُ الرُّقَا بِيَدِي الَّتِي لَمْ تُلْدَغْ».[1]

1/ سبحان الله، جمع بين أجرين. وفي حديث السبعين ألفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب، قال ﷺ وهو يصفهم: "هُمُ الَّذِينَ لاَ يَسْتَرْقُونَ وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ وَلاَ يَكْتَوُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ". [البخاري 5270].اهـ نسأل الله أن يجعلنا منهم.

80 – وقال سفيان الثوري في تفسيره 550:

عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ عَنْ سَعِيد بن جُبَيْر (كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ) قَالَ: ثَوَابَ رَبِّهِ. (عَمَلا صَالِحًا وَلا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا) قَالَ: لاَ يُرَائِي. (الآية 110) .

81 – وقال سعيد بن منصور في " تفسيره 41 ":

نا حَمَّادُ بْنُ يَحْيَى الأَبَحّ ، عَنْ مَرْوَانَ الأَصْفَر، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ جَالِسًا، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَقَالَ لَهُ سَعِيدٌ: اللَّهُ أَعْلَمُ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: قُلْ فِيهَا أَصْلَحَكَ اللَّهُ بِرَأْيِكَ، فَقَالَ: أَقُولُ فِي كِتَابِ اللَّهِ بِرَأْيِي؟! فَرَدَّدَهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَلَمْ يُجِبْهُ بِشَيْءٍ.

82 – وقال سعيد بن منصور في " تفسيره 499 ":

نا هُشَيْمٌ، قَالَ: نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ}، قَالَ: كَانَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَقُولُ لِلْغُلَامِ فِي الكُتَّاب: إِنَّ أَهْلَكَ قَدْ خَبَّأُوا لَكَ كَذَا وَكَذَا، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: {وَمَا تَدَّخِرُونَ}.

83 – وقال سعيد بن منصور في " تفسيره 845 ":

نا أَبُو عَوَانَة ، عَنْ أَبِي بِشْر ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فِي قَوْلِهِ: {عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ} يَعْنِي أَهْلَ الْكِتَابِ.

84 – وقال سعيد بن منصور في " تفسيره 966 ":

نا فضيل بن عياض، عن مَنْصُورٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا} قَالَ: يَعْمَلُونَ بِالذُّنُوبِ، وَيَقُولُونَ: سَيُغْفَرُ لَنَا.

85 – وقال يحي بن سلام في " تفسيره 781/2 ":

حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: {وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ} [فاطر: 11] قَالَ: عُمْرُ الْعَبْدِ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابٍ، فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ مُنْتَهَى عُمْرِهِ، ثُمَّ يُكْتَبُ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ: ذَهَبَ يَوْمُ كَذَا وَكَذَا، وَمَضَى يَوْمُ كَذَا حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى أَجَلِهِ.

86 – وقال ابن أبي الدنيا في صفة الجنة 275 :

حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: طُولُ الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ سَبْعُونَ مِيلًا وَطُولُ الْمَرْأَةِ ثَلَاثُونَ مِيلًا وَمِقْعَدُهَا مِبْذَرُ جرين أَرْضٍ، وَإِنَّ شَهْوَتَهُ تَجْرِي فِي جَسَدِهَا سَبْعُونَ عَامًا تَجِدُ اللَّذَّةَ.

87 – وقال ابن أبي الدنيا في صفة الجنة 318 :

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ عَنِ الْقُمِّيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ {كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ} قَالَ: بُطُونُ الْبَيْضِ.

88 – وقال ابن أبي الدنيا في صفة الجنة 347 :

حدثنا أبو الأحوص أخبرنا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: أَرْضُ الْجَنَّةِ فِضَّةٌ.

89 – وقال ابن أبي الدنيا في الصمت 233 :

حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ذَكَرُوا الْغِيبَةَ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: «مَا اسْتَقْبَلْتَهُ بِهِ ثُمَّ قُلْتَهُ مِنْ وَرَائِهِ فَلَيْسَ بِغِيبَةٍ».

90 – وقال ابن أبي الدنيا في المرض و الكفارات 74 :

حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: «الْحُمَّى رَائِدُ الْمَوْتِ».

91 – وقال ابن أبي الدنيا في التوبة 202 :

حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: {فَإِنَّهَ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا} [الإسراء: 25] قَالَ: «الرَّجَّاعِينَ إِلَى الْخَيْرِ».

[و قال سعيد بن منصور في سننه 1265]: حدَّثنا أبو عَوَانة، عن أبي بشر، عن سَعِيد بن جُبير، في قولِهِ عزَّ وجلَّ: {فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُورًا}، قَالَ: الأَوَّابُ: التَوَّابُ، يُقَالُ: إِيَاب إِلَى خَيْرٍ: رَجَعَ إِلَى خَيْرٍ.

92 – وقال ابن أبي الدنيا في صفة النار 39 :

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: {فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ} [الملك: 11] قَالَ: «وَادٍ فِي جَهَنَّمَ يُقَالُ لَهُ سُحْقٌ».

93 – وقال ابن أبي الدنيا في صفة النار 69 :

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: «لَوِ انْقَلَبَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ بِسِلْسِلَةٍ لَزَالَتِ الْجِبَالُ».

94 – وقال ابن أبي الدنيا في الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر 80 :

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: " قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: " آمُرُ السُّلْطَانَ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ؟ قَالَ: إِنْ خِفْتَ أَنْ يَقْتُلَكَ فَلَا، قَالَ: ثُمَّ عُدْتُ، فَقَالَ لِي مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ عُدْتُ، فَقَالَ لِي مِثْلَ ذَلِكَ وَقَالَ: إِنْ كُنْتَ لَا بُدَّ فَاعِلًا فَفِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ ".

95 – وقال ابن أبي الدنيا في ذم البغي 6 :

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَضَّاحٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ،: {لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ} [القصص: 83] ، قَالَ: بَغْيًا.

96 – وقال ابن أبي الدنيا في العقوبات 175 :

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، يَقُولُ: «غَشِيَ قَوْمَ يُونُسَ الْعَذَابُ كَمَا يُغْشَى الْقَبْرُ».

97 – وقال ابن أبي الدنيا في العقوبات 179 :

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ،: " {فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ} [الصافات: 143] قَالَ: مِنَ الْمُصَلِّينَ ".

98 – وقال سعيد بن منصور في سننه 529 :

حَدَّثَنَا عَتَّابٌ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : مَا سَمِعْنَا قَطُّ أَنَّ نَبِيًّا قُتِلَ فِي الْقِتَالِ.

99 – وقال سعيد بن منصور في سننه 1225 :

حَدَّثَنَا خَالِد، عَنْ حُصَيْن، عَنْ سَعِيد بن جُبَيْر، فِي قَوْلِهِ : {لاَ جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ}، قَالَ: مُتْرَكُونَ فِي النَّارِ.

1227: حَدَّثَنَا هُشَيْم، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْن، عَنْ سَعِيد بن جُبَيْر، قَالَ : مُتْرَكُونَ فِي النَّارِ، مَنْسِيُّونَ فِيهَا أَبَدًا.

100 – وقال سعيد بن منصور في سننه 1685 :

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيل بن زَكَرِيَّا، عَنْ حَبِيب بن أَبِي عمْرَة، عَنْ سَعِيد بن جُبَيْرٍ، فِي قَوْلِهِ عزَّ وجلَّ: {إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الأَمِينُ}، قَالَ: وَمَا عِلْمُكِ بِقُوَّتِهِ؟ قَالَتْ: جَاءَ إِلَى بِئْرٍ عَلَيْهَا حَجَرٌ، لاَ يَرْفَعُهُ إِلاَّ مِئَة رَجُلٍ، رَفَعَهُ هُوَ وَحْدَهُ، ثُمَّ سَقَى لَنَا. قَالَ: فَمَا رَأَيْتِ مِنْ أَمَانَتِهِ؟ قَالَتْ: جَعَلْتُ أَمْشِي بَيْنَ يَدَيْهِ، فَجَعَلَتِ الرِّيحُ تَضْرِبُ ثَوْبِي، فَقَالَ لِي: تَأَخَّرِي خَلْفِي، وَكَلِّمِينِي، وَصِفِي لِي. (1) شَكَّ إِسْمَاعِيل بن زَكَرِيَّا.

101 – وقال سعيد بن منصور في سننه 1839 :

حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَة، عَنْ أَبِي بِشْر، عَنْ سَعِيد بن جُبَيْر، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ}، قَالَ: الشَّيْطَان، دَخَلَ سُلَيْمَان الحَمَّام، فَوَضَعَ خَاتَمَهُ عِنْدَ امْرَأَةٍ مِنْ أَوْثَقِ نِسَائِهِ فِي نَفْسِهِ، فَأَتَاهَا الشَّيْطَان، فَتَمَثَّلَ لَهَا عَلَى صُورَةِ سُلَيْمَان، وَأَخَذَ الخَاتَمَ مِنْهَا، فَلَمَّا خَرَجَ سُلَيْمَان أَتَاهَا، فَقَالَ: هَاتِي خَاتَمِي، قَالَتْ: قَدْ دَفَعْتُهُ إِلَيْكَ، قَالَ: مَا دَفَعْتِهِ إِلَيَّ، وَهَرَبَ سُلَيْمَان، فَجَاءَ الشَّيْطَانُ، فَجَلَسَ عَلَى مُلْكِهِ، وَانْطَلَقَ سُلَيْمَانُ هَارِبًا فِي الأَرْضِ يَتَتَبَّعُ وَرَقَ الشَّجَرِ خَمْسِينَ لَيْلَةً،

1/ وهي التي تزوج موسى ﷺ. قال ابن زيد في قوله تعالى ﴿إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي﴾ قال: وأيتهما تريد أن تنكحني؟ قال: التي دعتك .. [تفسير الطبري].اهـ وروي عن ابن عباس أيضا.

وَأَنْكَرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَمْرَ الشَّيْطَانِ، فَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: هَلْ تُنْكِرُونَ مِنْ أَمْرِ مَلِكِكُمْ مَا قَدْ أَنْكَرْنَا؟ قَالُوا: نَعَمْ. فَقَالُوا: إِمَّا لَقَدْ هَلَكْتُمْ أَنْتُمْ بِعَامَّةٍ، وَإِمَّا لَقَدْ هَلَكَ مَلِكُكُمْ. فَلَمَّا انْقَضَتْ مُدَّتُهُ، انْطَلَقَ سُلَيْمَان حَتَّى أَتَى سَاحِلَ البَحْرِ، وَجَدَ صَيَّادِينَ يَصْطَادُونَ السَّمَك، وَقَدْ اصْطَادُوا سَمَكًا كَثِيرًا، فَأَنْتَنَ عَلَيْهِمْ بَعْضهُ، فَقَالَ: أَطْعِمُونِي، فَإِنِّي سُلَيْمَان. فَوَثَبَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَضَرَبَهُ، غَضَبًا لِسُلَيْمَان، فَأَتَى تِلْكَ الحِيتَان الَّتِي أَلْقَوْا، فَأَخَذَ مِنْهَا حُوتَيْنِ أَوْ ثَلاَثَة، فَانْطَلَقَ بِهَا إِلَى البَحْرِ يَغْسِلُهَا، فَشَقَّ بَطْنَ حُوتٍ، فَإِذَا هُوَ بِالخَاتَمِ فِي بَطْنِهَا، فَأَخَذَهُ، فَجَعَلَهُ فِي يَدِهِ، فَعَادَ إِلَى مُلْكِهِ، فَجَاءَ الصَّيَّادُونَ يَسْعَوْنَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: لَكِنْ حِينَ اسْتَطْعَمْتُكُمْ فَلَمْ تُطْعِمُونِي، وَضَرَبْتُمُونِي، فَلَمْ أُهِنْكُمْ إِذْ أَهَنْتُمُونِي، وَلَمْ أَحْمَدْكُمْ إِذْ أَكْرَمْتُمُونِي.

102 – وقال سعيد بن منصور في سننه 1942 :

حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَة، عَنْ أَبِي بِشْر، عَنْ سَعِيد بن جُبَيْر، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا}، قَالَ: لَقِيَ الرُّسُلَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ.

103 – وقال سعيد بن منصور في سننه 2142 :

حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَة، عَنْ أَبِي بِشْر، عَنْ سَعِيد بن جُبَيْر، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفْرَفٍ} ، قَالَ: الرَّفْرَفُ: رِيَاضُ الجَنَّةِ. [2144]: {وَعَبْقَرِيٍّ حِسَان} قَالَ: العَبْقَرِيُّ، الزَّرَابِي.

104 – وقال سعيد بن منصور في سننه 2170 :

حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَة، عَنْ أَبِي بِشْر، عَنْ سَعِيد بن جُبَيْر، قَالَ: مَا مُطِرَ قَوْمٌ إِلاَّ أَصْبَحَ بَعْضُهُمْ كَافِرًا، يَقُولُ: مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا، وَبِنَوْءِ كَذَا.

105 – وقال البيهقي في شعب الإيمان ١٤٦ :

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى قَالَا: حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ، حدثنا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى، حدثنا عُثْمَانُ بْنُ زُفَرَ، حدثنا يَعْقُوبُ الْقُمِّيُّ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فِي قَوْلِهِ: {كَانَ مِنَ الْجِنِّ} [الكهف: ٥٠٠] قَالَ: " كَانَ مِنَ الْجَنَّانِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْجَنَّةِ ".

106 – وقال البيهقي في شعب الإيمان ٨١٤٣ :

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو بَكْرٍ الْقَاضِي، قَالَا: نا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، نا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، نا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْهُذَلِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فِي قَوْلِهِ: (وَسَيِّدًا وَحَصُورًا)، قَالَ: " السَّيِّدُ: الَّذِي يَمْلِكُ غَضَبَهُ، وَالْحَصُورُ: الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ ".

107– وقال البيهقي في شعب الإيمان ٨٩٣٥ :

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بُشْرَانَ ، أنا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ ، نا عِيسَى بْنُ سُلَيْمَانَ ، نا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، نا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ ، عَنْ حصينٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ: " أَرْبَعَةٌ تُعَدُّ مِنَ الْجَفَاءِ: دُخُولُ الرَّجُلِ الْمَسْجِدَ يُصَلِّي فِي مُؤَخِّرِهِ ، وَيَدَعُ أَنْ يَتَقَدَّمَ فِي مُقَدِّمِهِ ، وَيَمُرُّ الرَّجُلُ بَيْنَ يَدَيِ الرَّجُلِ وَهُوَ يُصَلِّي ، وَمَسَحُ الرَّجُلِ جَبْهَتَهُ قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَ صَلَاتَهُ، وَمُؤَاكِلَةُ الرَّجُلِ مَعَ غَيْرِ أَهْلِ دِينِهِ ".

108 – وقال الهروي في ذم الكلام ٣١٦ :

أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْقُوبَ [إسحاق بن إبراهيم] أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زِيَادٍ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ صَخْرٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ [ابن أبي الطيب] حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ [عمر بن سعيد] أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ: أَنَّهُ حَدَّثَ بِحَدِيثٍ

فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ كَذَا وَكَذَا، فَغَضِبَ سَعِيدٌ فَقَالَ: أَلَا أَرَاكَ تُعَرِّضُ فِي حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْلَمَ بِكِتَابِ اللَّهِ مِنْكَ.

109 – وقال الهروي في ذم الكلام ٣٥٧ :

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ كَعْبٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ {أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إلهه هَوَاهُ} قَالَ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَعْبُدُونَ الْحَجَرَ فَإِذَا رَأَوْا أَحْسَنَ مِنْهُ أَخَذُوهُ وَتَرَكُوا الْأَوَّلَ.

110 – وقال أبو الشيخ في العظمة 81 :

أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ الْقُمِّيُّ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: " تَكَلَّمَتِ الْيَهُودُ فِي صِفَةِ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَقَالُوا مَا لَا يَعْلَمُونَ وَلَمْ يَدْرُوا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ {وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ} [الأنعام: 91] ، ثُمَّ بَيَّنَ عَظَمَتَهُ لِلنَّاسِ، فَقَالَ: {وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ} ، فَجَعَلَ صِفَتَهُمُ الَّتِي وَصَفُوا بِهَا اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى شِرْكًا ".[1]

111 – وقال أبو الشيخ في العظمة 1254/4:

حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ الْقُمِّيُّ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: {إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ} [الحاقة: 11] قَالَ: «لَمْ يُنْزِلِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ السَّمَاءِ قَطْرَةً إِلَّا بِعِلْمِ الْخَزَّانِ إِلَّا حَيْثُ طَغَى الْمَاءُ، فَإِنَّهُ غَضِبَ بِغَضَبِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَطَغَى عَلَى الْخَزَّانِ، فَخَرَجَ مَا لَا يَعْلَمُونَ مَا هُوَ».

1/ هذا نص خطير جدا، وليعلم أن الكلام في الله وصفاته إما توحيد وإما شرك. ومن كان لاعبا فلا يلعبن بدينه.

112 – وقال أبو الشيخ في العظمة 1678/5:

حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لَمَّا لُعِنَ إِبْلِيسُ تَغَيَّرَتْ صُورَتُهُ عَنْ صُورَةِ الْمَلَائِكَةِ، فَجَزِعَ لِذَلِكَ فَرَنَّ رَنَّةً فَكُلُّ رَنَّةٍ فِي الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْهَا».

113 – وقال أبو الشيخ في العظمة 1678/5:

حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى الْقَطَّانُ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْمِقْدَامِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ إِبْلِيسُ مِنْ خَزَنَةِ الْجِنَانِ».

114 – وقال أبو الشيخ في العظمة 1752/5:

حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ الْقُمِّيُّ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مَا مِنْ شَيْءٍ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا وَهُوَ يَبِيتُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ مُقْشَعِرًّا حَتَّى طُلُوعِ الشَّمْسِ مَخَافَةَ قِيَامِ السَّاعَةِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ».

115 – وقال أبو نعيم في الحلية 281/4:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَرْبِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، يَقُولُ: «مَا زَالَ الْبَلَاءُ بِأَصْحَابِي حَتَّى رَأَيْتُ أَنْ لَيْسَ لِلَّهِ فِيَّ حَاجَةٌ، حَتَّى نَزَلَ بِيَ الْبَلَاءُ».

116 – وقال أبو نعيم في الحلية 283/4:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: «كَانَ عُمْرُ آدَمَ أَلْفَ سَنَةٍ، فَجَعَلَ لِدَاوُدَ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَالْأَقْلَامُ رَطْبَةٌ تَجْرِي».

[وقال الطبري في تفسيره 15364]: حدثنا ابن بشار قال: حدثنا مُحَمَّد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير في هذه الآية: (وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم وأشهَدَهم على أنفسهم ألست بربكم) قال: أخرجهم من ظهر آدم، وجعل لآدم عمر ألف سنة. قال: فعرضوا على آدم، فرأى رجلا من ذرّيته له نور فأعجبه، فسأل عنه، فقال: هو داود، قد جُعِل عمره ستين سنة! فجعل له من عمره أربعين سنة؛ فلما احتُضِرَ آدمُ، جعل يخاصمهم في الأربعين سنة، فقيل له: إنك أعطيتها داود! قال: فجعل يخاصمهم.

117 – وقال عبد الرزاق في " تفسيره 7 ":

نا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ – وَذَكَرَهُ السُّدِّيُّ ، وَالْأَعْمَشُ – قَالَ: نَزَلَ جِبْرِيلُ بِالْقُرْآنِ جُمْلَةً وَاحِدَةً ، لَيْلَةَ الْقَدْرِ ، عَلَى مَوْضِعِ النِّجُومِ مِنَ السَّمَاءِ ، فِي بَيْتِ الْعِزَّةِ فَجَعَلَ جِبْرِيلُ يَنْزِلُ بِهِ عَلَى النَّبِيِّ رُتَبًا رُتَبًا.

118 – وقال عبد الرزاق في " تفسيره 1194 ":

عَنْ مَعْمَرٍ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَسْمَعُ بِي مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، وَلَا يَهُودِيٌّ وَلَا نَصْرَانِيٌّ فَلَا يُؤْمِنُ بِي إِلَّا دَخَلَ النَّارَ» فَجَعَلْتُ أَقُولُ: فَأَيْنَ تَصْدِيقُهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ؟

وَقَلَّمَا سَمِعْتُ حَدِيثًا إِلَّا وَجَدْتُ لَهُ تَصْدِيقًا فِي الْقُرْآنِ[1]، حَتَّى وَجَدْتُ هَذِهِ الْآيَةَ: {وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ} [هود: 17] ، فَالْأَحْزَابُ: الْمِلَلُ كُلُّهَا {فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ} [هود: 17] ، قَالَ: «الْكُفَّارُ أَحْزَابٌ كُلُّهُمْ عَلَى الْكُفْرِ».

119 – وقال عبد الرزاق في " تفسيره 1333 ":

عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ زِيَادٍ الْعُصْفُرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ: " لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ غَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ الِاسْتِرْجَاعَ، أَلَا تَسْمَعُونَ إِلَى قَوْلِ يَعْقُوبَ {يَا أَسَفَى عَلَى يُوسُفَ} – [يوسف: 84] ؟".

120 – وقال عبد الرزاق في " تفسيره 2857 ":

عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ} [الأحقاف: 29] قَالَ: لَمَّا بُعِثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حُرِسَتِ السَّمَاءُ ، فَقَالَتِ الشَّيَاطِينُ: مَا حُرِسَتْ إِلَّا لِأَمْرٍ حَدَثَ فِي الْأَرْضِ ، فَبَعَثَ سَرَايَا فِي الْأَرْضِ ، فَوَجَدُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَائِمًا يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْفَجْرِ بِنَخْلَةٍ وَهُوَ يَقْرَأُ: " فَاسْتَمَعُوهُ حَتَّى إِذَا فَرَغَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ ، قَالُوا: {يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا ...} [الأحقاف: 30] الْآيَةُ كُلُّهَا.

1/ وهذا من أعظم دلائل حفظ السنة، وانظر قول سعيد بن جبير " وَقَلَّمَا سَمِعْتُ حَدِيثًا إِلَّا وَجَدْتُ لَهُ تَصْدِيقًا فِي الْقُرْآنِ ". وروي عن ابن مسعود ﷺ نحوا من هذا الكلام. ومن ذلك أيضا ما ذكر عبد الله بن أحمد في " السنة " عن يحي القطان أنه قال: " إِذَا حَدَّثْنَاكُمْ بِحَدِيثٍ أَنْبَأْنَاكُمْ بِتَصْدِيقِ ذَلِكَ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ".اهـ وذُكر عند سفيان الثوري مرة حديث: "كل كلام ابن آدم عليه لا له، إلا أمرا بالمعروف أو نهيا عن منكر أو ذكرا لله تعالى ". فقال رجل لسفيان: ما أشد هذا الحديث. فقال سفيان: وما شدته؟ قال الله عز وجل {لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس} .. [زوائد الزهد لأحمد].اهـ وانظر في صحيح البخاري مثلا، تجد الصحابي يروي الحديث ثم يقول: واقرؤا إن شئتم قول الله، وهذا كثير عن أبي هريرة ﷺ وعن غيره يريد بذلك بيان تصديق ما حدث به من كتاب الله عز وجل. وهذا حقيقة مِن أجلّ ما يستدل به على حفظ السنة.

121 – وقال الطبري في " تفسيره 935 " عند قوله تعالى ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَاقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ :

حَدَّثَنِي عَبَّاس بن مُحَمَّد قَالَ، حَدَّثَنَا حَجَّاج بن مُحَمَّد [الْمَصِّيصِيّ]، قَالَ ابْنُ جَرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي القَاسِم بن أَبِي بَزَّة أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيد بن جُبَيْر وَمُجَاهِدًا قَالاَ: قَامَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ بِالخَنَاجِرِ يَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا لاَ يَحِنُّ رَجُلٌ عَلَى رَجُلٍ قَرِيبٍ وَلاَ بَعِيدٍ، حَتَّى أَلْوَى مُوسَى بِثَوْبِهِ، فَطَرَحُوا مَا بِأَيْدِيهِمْ، فَتَكَشَّفَ عَنْ سَبْعِينَ أَلْفِ قَتِيلٍ. وَإِنَّ اللهَ أَوْحَى إِلَى مُوسَى: أَنْ حَسْبِي فَقَد اكْتَفَيْتُ! فَذَلِكَ حِينَ أَلْوَى بِثَوْبِهِ.

122 – وقال الطبري في " تفسيره 9213 ":

حَدَّثَنِي يَعْقُوب بن إِبْرَاهِيم قَالَ، حَدَّثَنَا ابْن عُلَيَّة قَالَ، أَخْبَرَنَا هِشَام بن حَسَّان، عَنْ مُحَمَّد بن وَاسِعٍ قَالَ: قَالَ سَعِيد بن جُبَيْر: كُلُّ مُوجِبَةٍ فِي القُرْآنِ كَبِيرَةٌ. (1)

123 – وقال الطبري في " تفسيره 11058 ":

حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن بَشَّار وَابْن وَكِيعٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَن بن مَهْدِيّ، عَنْ سُفْيَان، عَنْ أَبِي حُصَيْن، عَنْ سَعِيد بن جُبَيْر: (وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالأَزْلاَمِ)، قَالَ: القِدَاحُ، كَانُوا إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا فِي سَفَرٍ جَعَلُوا قَدْاحًا لِلْجُلُوسِ وَالخُرُوجِ. فَإِنْ وَقَعَ الخُرُوجُ خَرَجُوا، وَإِنْ وَقَعَ الجُلُوسُ جَلَسُوا.

124 – وقال الطبري في " تفسيره 12119 ":

حَدَّثَنَا هَنَّاد قَالَ، حَدَّثَنَا وَكِيع – وَحَدَّثَنَا ابن وَكِيعٍ قَالَ، حَدَّثَنَا أَبِي – عَنْ سُفْيَان وَإِسْرَائِيل، عَنْ عَلِيّ بن بَذِيمة، عَنْ سَعِيد بن جُبَيْر : (وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ) قَالَ: مُؤْتَمَنًا عَلَى مَا قَبْلَهُ مِنَ الكُتُبِ.

1/ يريد موجبة للعذاب.

125 – وقال الطبري في " تفسيره 15314 ":

حدثنا أحمد بن المقدام قال، حدثنا فضيل بن عياض، عن منصور، عن سعيد بن جبير في قوله : (يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا وإن يأتهم عَرَض مثله يأخذوه)، قال: يعملون الذنب، ثم يستغفرون الله، فإن عرض ذلك الذنب أخذوه.

126 – وقال الطبري في " تفسيره 15364 ":

حدثنا ابن بشار قال: حدثنا مُحَمَّد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير في هذه الآية: (وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم وأشهَدَهم على أنفسهم ألست بربكم) قال: أخرجهم من ظهر آدم، وجعل لآدم عمر ألف سنة. قال: فعرضوا على آدم، فرأى رجلا من ذرّيته له نور فأعجبه، فسأل عنه، فقال: هو داود، قد جُعِل عمره ستين سنة! فجعل له من عمره أربعين سنة؛ فلما احتُضِرَ آدمُ، جعل يخاصمهم في الأربعين سنة، فقيل له: إنك أعطيتها داود! قال: فجعل يخاصمهم.

127 – وقال الطبري في " تفسيره 19431 ":

حدثنا أبو كريب قال، حدثنا وكيع ء وحدثنا ابن وكيع قال، حدثنا أبيء، عن مسعر، عن أبي حصين، عن سعيد بن جبير قال: لما قال يوسف: (ذلك ليعلم أني لم أخنه بالغيب). قال جبريل، أو مَلَك : ولا يوم هممت بما هممت به؟ فقال: (وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء) .[1]

1/ وتفسير هَمّ يوسف ﷺ بأن: حل الهيمان وجلس منها مجلس الخاتن. قاله ابن عباس ﷺ وأصحابه أئمة المفسرين، وقاله ابن أبي مليكة والسدي، وقاله الحسن وابن سيرين وقتادة، وقاله مكحول. وذكره ابن أبي زمنين الأندلسي في تفسيره وهو اختصار لتفسير يحيى بن سلام المغربي. فما أدري كيف يقع في عقل المعترض أن هؤلاء الأخيار ضلوا عن الحق واهتدى هو إليه. والله المستعان.

128 – وقال الطبري في " تفسيره 19600 ":

حدثنا أحمد بن عمرو البصري قال، حدثنا الفيض بن الفضل قال، حدثنا مسعر، عن أبي حصين، عن سعيد بن جبير: (إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل) ، قال: سرق يوسف صَنَمًا لجده أبي أمه، كسره وألقاه في الطريق، فكان إخوته يعيبونه بذلك.

129 – وقال الطبري في " تفسيره 19989 ":

حدثنا مُحَمَّد بن بشار، قال: حدثنا مؤمل، قال: حدثنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير: (حتى إذا استيأس الرسل) ، أن يسلم قومهم، وظنّ قوم الرسل أن الرسل قد كَذَبُوا جاءهم نصرنا.

130 – وقال الطبري في " تفسيره 55/17 ":

حدثنا الحسن بن مُحَمَّد، قال: ثنا داود بن مِهران، عن يعقوب، عن جعفر، عن سعيد بن جبير في قوله (سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطْرٍ آنٍ) قال: قَطْر، وَالآن: الَّذِي قَد انْتَهَى حَرُّهُ.

131 – وقال الطبري في " تفسيره 373/17 ":

حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: ثنا ابن علية، عن أبي المعلى، قال: سمعت سعيد بن جبير، قال: بعث الله عليهم في المرّة الأولى سنحاريب، قال: فردّ الله لهم الكرّة عليهم، كما قال؛ قال: ثم عصوا ربهم وعادوا لما نهوا عنه، فبعث عليهم في المرّة الآخرة بختنصر، فقتل المقاتلة، وسبى الذرّية، وأخذ ما وجد من الأموال، ودخلوا بيت المقدس، كما قال الله عزّ وجلّ (وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا) دخلوه فتبروه وخرّبوه وألقوا فيه ما استطاعوا من

العذرة والحيض والجيف والقذر، فقال الله (عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا) فرحمهم فردّ إليهم ملكهم وخلص من كان في أيديهم من ذرّية بني إسرائيل، وقال لهم: إن عدتم عدنا، فقال أبو المعلى، ولا أعلم ذلك؛ إلا من هذا الحديث، ولم يَعِدهم الرجعة إلى ملكهم.

132 – وقال الطبري في " تفسيره 86/18 " : عند قوله تعالى ﴿ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴾ :

حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، قال: قال ابن جريج، أخبرني سليمان بن أميَّة أنه سمع يعقوب بن عاصم يقول: أُبدِلا مكان الغلام جارية.

قال: ابن جريج: وأخبرني عبد الله بن عثمان بن خُثَيم، أنه سمع سعيد بن جبير يقول: أبدلا مكان الغلام جارية.

133 – وقال الطبري في " تفسيره 88/18 ":

حدثنا يعقوب، قال: ثنا هشيم، قال: أخبرنا حصين، عن سعيد بن جبير: (وَكَانَ تَحْتَهُ كَنز لَهُمَا) قال: كان كنز علم.

حدثنا مُحَمَّد بن المثنى، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا شعبة، عن أبي حصين، عن سعيد بن جبير (وَكَانَ تَحْتَهُ كَنز لَهُمَا) قال: علم.

134 – وقال الطبري في " تفسيره 137/18 ":

حدثني أبو السائب، قال: أخبرنا ابن إدريس، عن حصين، عن إسماعيل بن راشد، عن سعيد بن جبير في (كهيعص) قال: كاف: كبير.

[137/18]: كان يقول في الهاء من (كهيعص) : هاد.

[139/18]: ياء: يمين.

[140/18]: (كهيعص) عين: عزيز.

[141/18]: كان يقول في (كهيعص) صاد: صادق.

135 – وقال الطبري في " تفسيره 286/18 " :

حدثنا ابن بشار، قال: ثنا عبد الرحمن، قال: ثنا سفيان، عن عطاء، عن سعيد بن جبير. ومنصور، عن مجاهد، قالا (إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا) قالا من نفسي.

136 – وقال الطبري في " تفسيره 115/21 ":

حدثني الحارث، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ثابت بن يزيد، عن هلال بن خباب عن سعيد بن جُبَير، قال: اليقطين: شجرة سماها الله يقطينا أظلته، وليس بالقرع. قال: فيما ذُكر أرسل الله عليه دابة الأرض، فجعلت تقرض عروقها، وجعل ورقها يتساقط حتى أفضت إليه الشمس وشكاها، فقال: يا يونس جزعت من حرّ الشمس، ولم تجزع لمئة ألف أو يزيدون تابوا إليّ، فتبت عليهم؟.

137 – وقال الطبري في " تفسيره 80/23 " : ﴿ حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴾

حدثنا ابن بشار، قال: ثنا عبد الرحمن، قال: ثنا سفيان، عن موسى بن أبي عائشة، عن سعيد بن جُبير أنه قال: الخيام: درّ مجوّف.

138 – وقال الطبري في " تفسيره 160/23 " :

حدثنا أبو كُريب، قال: ثنا إدريس، قال: سمعت أبي، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، في قوله: (فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ) قال: الرَّوْح: الفرح، والرَّيحان: الرزق.

139 – وقال الطبري في " تفسيره 690/24 ":

حدثنا ابن بشار، قال: ثنا الربيع بن مسلم، عن إبراهيم بن ميسرة، قال: أرسلني مجاهد إلى سعيد بن جبير أساله عن (الصمد) ، فقال: الذي لا جوف له.[1]

140 – وقال ابن أبي شيبة في مصنفه 32425:

حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنِ الْكَوْثَرِ ؟ فَقَالَ : هُوَ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ.[2]

141 – وقال أبو نعيم في الحلية 261/3 :

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَخْلَدٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، ثَنَا أَشْهَبُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ رَبِيعَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ[3]، يَقُولُ: «لَيْسَ الَّذِي يَقُولُ الْخَيْرَ وَيَفْعَلُهُ بِخَيْرٍ مِمَّنْ يَسْمَعُهُ وَيَتَقَبَّلُهُ حِينَ يَسْمَعُهُ».

****

1/ قاله عكرمة ومجاهد والحسن والضحاك، و قال أبو وائل: (الصَّمَدُ) : السَّيِّدُ الَّذِي قَدِ انْتَهَى سُؤْدُدُهُ. وقال الشعبي: الذين لا يطعم الطعام. وقال قتادة: (الصَّمَدُ) : الدَّائِمُ . وفي رواية : الباقي بعد خلقه.اهـ ولا تعارض بين الأقوال.

2/ في زوائد الزهد لابن المبارك 1614، قال أبو بشر: قلت لسعيد بن جبير: إن ناسا يزعمون أنه نهر في الجنة. فقال: النهر في الذي في الجنة من الخير الكثير الي أعطاه الله إياه.

3/ يقول أبو الشيخ في "النوادر والنتف" : حدثنا إبراهيم بن مُحَمَّد بن الحسن ثنا يونس بن عبد الأعلى عن أشهب عن مالك قال: سمعت ربيعة يقول : قال سعيد بن المسيب : ليس الذي يقول الخير ويفعله بخير من الذي يسمعه ويقبله حين يسمعه.اهـ وهذا إسناد مدني فالأصوب أنه من كلام سعيد بن المسيب وليس سعيد بن جبير ، ولعل ناسخ الحلية أخطأ القراءة. والله أعلم.

أَبُو عَبْدِ اللهِ

عِكْرِمَة

مَوْلَى ابْنِ عَبَّاس

1 – قال ابن المبارك في الزهد٢\٧٣:

أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: « إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَرَى وَجْهَهُ فِي وَجْهِ صَاحِبَتِهِ، وَتَرَى وَجْهَهَا فِي وَجْهِهِ، وَيَرَى وَجْهَهُ فِي نَحْرِهَا، وَتَرَى وَجْهَهَا فِي نَحْرِهِ، وَيَرَى وَجْهَهُ فِي مِعْصَمِهَا، وَتَرَى وَجْهَهَا فِي سَاعِدِهِ، وَيَرَى وَجْهَهُ فِي سَاقِهَا، وَتَرَى وَجْهَهَا فِي سَاقِهِ، وَتَلْبَسُ حُلَّةً تَلَوَّنُ فِي سَاعَةٍ سَبْعِينَ لَوْنًا ».

2 – وقال الحسين في زوائد الزهد لابن المبارك ١٥٣٤ :

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ} [الكهف: ٣١] قَالَ: " الْإِسْتَبْرَقُ: الدِّيبَاجُ الْغَلِيظُ ".

3 – وقال الحسين في زوائد الزهد ١٦١٥ :

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، أَخْبَرَنَا عُمَارَةُ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

" الْكَوْثَرُ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ: النُّبُوَّةُ وَالْكِتَابُ .

4 – وقال ابن فضيل في الدعاء ١٦:

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ – يَرْفَعُ الْحَدِيثَ – قَالَ:

«الِابْتِهَالُ هَكَذَا: وَقَلَبَ كَفَّيْهِ إِلَى الْأَرْضِ،

وَالْمَسْأَلَةُ هَكَذَا: وَبَسَطَ كَفَّيْهِ،

وَالْإِخْلَاصُ: أَنْ تُشِيرَ بِأُصْبُعٍ وَاحِدَةٍ تَدْعُو بِهَا».[1]

1/ يقول ابن سيرين: "كَانُوا إِذَا رَأَوْا إِنْسَانًا يَدْعُو بِإِصْبَعَيْهِ ضَرَبُوا إِحْدَاهُمَا وَقَالُوا : إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ ". وكان الحسن البصري يقول: هو التوحيد. [مصنف ابن أبي شيبة].اهـ وروي عن ابن عمر ﷺ أنه رآى رجلا يشر بأصبعيه فقال له: إنما الله إله واحد.

5 – وقال ابن سعد في الطبقات 223/5 :

أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَعَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِعِكْرِمَةَ[1] : كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ عَارِمٌ: أَصْبَحْتُ بِشَرٍّ أَجْرَبَ مَبْسُورًا. وَقَالَ سُلَيْمَانُ: أَصْبَحْتُ بِشَرٍّ. ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ بِهِ جَرَبًا وَأَنَّ به باسورا.

أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ الأَعْوَرُ قَالَ: سَمِعْتُ يَعْلَى بْنَ حَكِيمٍ قَالَ: قِيلَ لِعِكْرِمَةَ كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟ قَالَ: أَصْبَحْتُ بِشَرٍّ. قَالَ قِيلَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لِمَ تَقُولُ كَذَا؟ قَالَ: اللَّهُ قَالَهُ: (وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً) – الأنبياء: 35.

6 – وقال وكيع في الزهد ٤٩ :

حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ، {وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ} [القيامة: ٢٧] قِيلَ: هَلْ مِنْ رَاقٍ يَرْقَى.

7 – وقال وكيع في الزهد ٢٦٥ :

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، ثنا النَّضْرُ بْنُ عَرَبِيٍّ، عَنْ عِكْرِمَةَ: {بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ} [القيامة: ٥] قَالَ: قُدُمًا لَا يُنْزَعُ مِنْ فُجُورِهِ.

8 – وقال وكيع في الزهد ٤٥٣ :

حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ السَّلُولِيُّ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: «مَنِ اسْتَمَعَ حَدِيثَ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ أُذِيبَ فِي أُذُنِهِ الْآنَكُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

1/ عكرمة رحمه الله كان إماما في التفسير، وسئل أبو حاتم عن أعلم أصحاب ابن عباس بالتفسير؟، فقال: أصحاب ابن عباس عيال على عكرمة. وكان يحي بن معين يقول: إذا رأيت الرجل يتكلم في عكرمة فاتهمه على الإسلام. وهذه كلمة شديدة.

9 – وقال أحمد في الزهد ١٥٠ :

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْمَدَنِيُّ، أَنَّ عِكْرِمَةَ، حَدَّثَهُمْ قَالَ: «لَمَّا زَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ ﷺ كَانَ مَا جُهِّزَتْ بِهِ : سَرِيرٌ مُشَرَّطٌ، وَوِسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ، حَشْوُهَا لِيفٌ، وَثَوْرٌ مِنْ أَقِطٍ». قَالَ: «وَجَاءُوا بِبَطْحَاءَ، فَنَثَرُوهَا فِي الْبَيْتِ».[1]

10 – وقال عبد الله في زوائد الزهد ٤٧٩ :

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَذْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُلْبِدٌ أَنْبَأَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: " قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْحَوَارِيِّينَ: يَا مَعْشَرَ الْحَوَارِيِّينَ، لَا تُلْقُوا اللُّؤْلُؤَ لِلْخِنْزِيرِ؛ فَإِنَّهُ لَا يَصْنَعُ بِهِ شَيْئًا، وَلَا تُعْطُوا الْحِكْمَةَ مَنْ لَا يُرِيدُهَا؛ فَإِنَّ الْحِكْمَةَ أَحْسَنُ مِنَ اللُّؤْلُؤِ، وَمَنْ لَا يُرِيدُهَا أَشَرُّ مِنَ الْخِنْزِيرِ ".

11 – وقال عبد الله في زوائد الزهد ١١٨٠ :

حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: قَالَ لُقْمَانُ رَحِمَهُ اللَّهُ: إِنَّ ذَا الْوَجْهَيْنِ لَا يَكُونُ عِنْدَ اللَّهِ أَمِينًا.

12 – وقال عبد الله في العلل ٢٠٥٠ :

حدثني أبي قَالَ حدثنا زيد بْن الْحُبَاب قَالَ حَدَّثَنِي حُسَيْن بْن وَاقد قَالَ حَدَّثَنِي يزيد النَّحْوِيّ عَن عِكْرِمَة فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ (وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ) قَالَ: كَانَ نَجَّارًا.

1/ وهي من هي ﷺ. الأقط لبن مجفف، وقوله "ثور من أقط"، أي قطعة منه.

13 – و قال عبد الله في العلل ٢١١٦ :

حَدَّثَنِي أبي قَالَ حَدثنَا إِبْرَاهِيم بن حبيب بْن الشَّهِيد أَبُو إِسْحَاق الْأَزْدِيّ الْعَتكِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَن عِكْرِمَة قَالَ: كَانَ تَل بِالْيمن فحُفِرَ فَإِذا فِيهِ قَبْرٌ وَإِذَا فِيهِ كتابٌ: قَبْرُ حِي وَرَضْوِي بِنْتَي تُبَّعٍ[1] مَاتَتَا لاَ تُشْرِكَانِ بِاللَّه شَيْئًا.

14 – وقال عبد الله في العلل ٣٦٦٥ :

حَدثني أبي وَيحيى بن معِين قَالَا حَدثنَا أَبُو أَحْمد الزبيرِي قَالَ حَدثنَا شريك عَن عمرَان عَن عِكْرِمَة قَالَ: كَانَ طَالُوت سَقَّاءً يَبِيعُ الْمَاءَ.

15 – وقال العدني في الإيمان ١\٧٦:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: " لَمَّا نَزَلَتْ {وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ} [آل عمران: ٨٥] : قَالَتْ الْيَهُودُ: فَنَحْنُ مُسْلِمُونَ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِنَبِيِّهِ: " فَحُجَّهُمْ يَقُولُ: أَخْصِمْهُمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ {وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ} [آل عمران: ٩٧] مِنْ أَهْلِ الْمِلَلِ {فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ} [آل عمران: ٩٧] ، فقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ: قُلْ لَهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حَجَّ الْبَيْتِ، فَأَبَوْا وقَالُوا: لَيْسَ عَلَيْنَا حَجٌّ ".

16 – وقال هناد في الزهد ٣٥ : ﴿ فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا عُرُبًا أَتْرَابًا ﴾

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ أَبِي مَكِينٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ: {أَتْرَابًا} [الواقعة: ٣٧] قَالَ: «مُسْتَوِيَاتٌ».

1/ وكانت عائشة ﷺ تقول: تبّع رجل صالح، وقال كعب : ذم الله تعالى قومه ولم يذمه. وهو أول من كسا البيت ﷺ.

17 – وقال هناد في الزهد ٨٩ :

حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ} [يس: ٥٥] قَالَ: «فِي افْتِضَاضِ الْأَبْكَارِ».

18 – وقال هناد في الزهد ٩٧ :

حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ} [الرحمن: ٦٦] قَالَ: «تَنْضَحَانِ بِالْمَاءِ هَوَامِشَ أَنْهَارِ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

19 – وقال هناد في الزهد ١٠٩ : ﴿ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ﴾

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: «الَّذِي لَا شَوْكَ فِيهِ».

20 – وقال هناد في الزهد ٢٢٢:

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَوْلَهُ تَعَالَى: {وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى} [طه: ١٢٦] قَالَ: «فِي النَّارِ».[1]

21 – وقال هناد في الزهد ٢٢٥ :

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ: {وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى} [طه: ١٢٤] قَالَ: «عَمًى عَلَيْهِ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا جَهَنَّمَ».

1/ قاله مجاهد وأبو صالح. وقال قتادة: نسي من الخير، ولم ينس من الشرّ. [تفسير الطبري].اهـ

22 – وقال هناد في الزهد ٢٣٣ :

حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: «الصِّرَاطُ عَلَى ظَهْرِ جَهَنَّمَ يَرِدُونَ عَلَيْهِ».

23 – وقال هناد في الزهد ٢٦٦ :

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مُبَارَكٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، وَسُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْقَاصِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ: {إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا} [المزمل: ١٢] قَالَ: «قُيُودًا».

24 – وقال هناد في الزهد ٢٩٣ :

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ خُصَيْفٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ: {فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ} [الواقعة: ٥٥] قَالَ: «شُرْبَ الْإِبِلِ الْعِطَاشِ».

25 – وقال هناد في الزهد ١\٣٨٤:

حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: «كَانَ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَمَّى أَبَا الضِّيفَانِ».

[وقال ابن أبي الدنيا في قرى الضيف 7]: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: كَانَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُكَنَّى أَبَا الضِّيفَانِ وَكَانَ لِقَصْرِهِ أَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ .

قَالَ أَبُو أُسَامَةَ: فَزَادَنِي مُعَلَّى بْنُ خَالِدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: لِكَيْلَا يَفُوتَهُ، يَعْنِي أَحَدًا.

26 – وقال هناد في الزهد ٢\٤١٥:

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: «هُوَ رُكُوبُ الْأَنْبِيَاءِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ، سَدْلُ الرِّجْلَيْنِ».

27 – وقال أبو داود في الزهد ٤٤٩ :

نا ابْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ، يَقُولُ: {لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ} [القصص: ٨٣] قَالَ: التَّجَبُّرُ.

28 – وقال أبو داود في الزهد ٤٥٠ :

نا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: نا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ: {عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ} [الانفطار: ٥] قَالَ: مَا قَدَّمَتْ: مَا أَدَّتْ إِلَى اللَّهِ مِمَّا أَمَرَهَا بِهِ، وَمَا أَخَّرَتْ: ضَيَّعَتْ.

29 – وقال أبو داود في الزهد ٤٥١ :

نا ابْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: نا أَبِي قَالَ: نا عِمْرَانُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، فِي قَوْلِهِ: {وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ} [القمر: ٥٣] قَالَ: مَكْتُوبٌ فِي سَطْرٍ.

30 – وقال أبو داود في الزهد ٤٥٢ :

نا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: نا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، فِي قَوْلِهِ: {مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ} [ق: ١٨] قَالَ: يُكْتَبُ لَهُ مَا يُؤْجَرُ عَلَيْهِ وَيُؤَزَّرُ.[1]

1/ وما ليس فيه أجر ولا وزر، يكتب أيضا. يقول ابن أبي شيبة في مصنفه 36629 : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ،=

31 – وقال أبو داود في الزهد ٤٥٣ :

نا أَبُو كَامِلٍ، قَالَ: نا يَزِيدُ، قَالَ: نا دَاوُدُ، عَنْ عِكْرِمَةَ: {يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ} [البقرة: ١٢١] قَالَ: يَتَّبِعُونَهُ حَقَّ اتِّبَاعِهِ.

32 – وقال أبو داود في الزهد ٤٥٤ :

نا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، وَعَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ الدِّرْهَمِيُّ، قَالَ: نا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: نا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ فِي قَوْلِهِ: {لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ} [النساء: ١٧] قَالَ: الذُّنُوبُ كُلُّهَا جَهَالَةٌ وَالدُّنْيَا كُلُّهَا.

[و قال ابن أبي شيبة في مصنفه 35463]: مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:" {لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ} [النساء: 17]، قَالَ: «الدُّنْيَا كُلُّهَا قَرِيبٌ، كُلُّهَا جَهَالَةٌ».

33 – وقال أبو حاتم في الزهد ٣١ :

حَدَّثَنَا الْحَوْضِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ شَرْقِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ: {يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا} [الروم: ٧] ، قَالَ: «الْأَعْمَالُ» وَذَكَرَ السِّرَاجَ وَنَحْوَهُ.

34 – وقال ابن أبي الدنيا في " الأهوال 30 ":

دثنا يُوسُفُ، دثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، {فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ} [المعارج: 4] قَالَ: «يَوْمُ الْقِيَامَةِ».

= عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ ، قَالَ : بَيْنَمَا رَجُلٌ رَاكِبًا عَلَى حِمَارٍ إِذْ عَثَرَ بِهِ ، فَقَالَ : تَعِسْت ، فَقَالَ : صَاحِبُ الْيَمِينِ : مَا هِيَ بِحَسَنَةٍ فَأَكْتُبُهَا ، وَقَالَ صَاحِبُ الشِّمَالِ : مَا هِيَ بِسَيِّئَةٍ فَاكْتُبْهَا ، فَنُودِيَ صَاحِبُ الشِّمَالِ ، إِنَّ مَا تَرَكَ صَاحِبُ الْيَمِينِ فَاكْتُبْهُ. اهـ

35 – وقال ابن أبي الدنيا في " الأهوال 54 ":

دثنا يُوسُفُ، دثنا الرَّبِيعُ بْنُ يَحْيَى الْمَرَئِيُّ، دثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، {فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ} [المدثر: 8] ، قَالَ: «إِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ».

36 – وقال ابن أبي حاتم في تفسيره 16622 :

حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الطِّهْرَانِيُّ، أَنْبَأَ حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، ثنا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ فِي قَوْلِهِ: (وَنُفِخَ فِي الصُّورِ) قَالَ: الصُّورُ مَعَ إِسْرَافِيلَ[1] فِيهِ أَرْوَاحُ كُلِّ شَيْءٍ تَكُونُ فِيهِ، ثُمَّ يَنْفُخُ فِيهِ الصَّاعِقَةَ فَإِذَا نَفَخَ نَفْخَةَ الْبَعْثِ قَالَ: اللَّهُ: بِعِزَّتِي لَيَرْجِعَنَّ كُلُّ رُوحٍ إِلَى جَسَدِهِ وَدَارِهِ ... أَعْظَمُ مِنْ سَبْعِ سَموات وَمنَ الأَرْضِ.

قَالَ: فَخَلَقَ الصُّورَ عَلَى فِيّ إِسْرَافِيلَ وَهُوَ شَاخِصٌ بَصَرَهُ مَتَى يُؤْمَرُ بِالنَّفْخِ فِي الصُّورِ.

37 – وقال ابن أبي الدنيا في " صفة الجنة 151 ":

حَدَّثَنِي عَمَّارُ بْنُ نَصْرٍ الْمَرْوَزِيُّ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا مَعْمَرٌ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ: أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ يَقُولُ: إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيَلْبَسُ الْحُلَّةَ فَتَتَلَوَّنُ فِي سَاعَةٍ سَبْعِينَ لَوْنًا.

38 – وقال ابن أبي الدنيا في " صفة النار 10 ":

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ جَهْضَمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ} [الحجر: 44] قَالَ: «لَهَا سَبْعَةُ أَطْبَاقٍ».

1/ هذا الأثر عن عكرمة مولى ابن عباس فيه أن صاحب الصور هو إسرافيل، وقاله السدي أيضا. وصح عن مجاهد أن الصور كهيئة البوق.

39 – وقال ابن أبي الدنيا في " صفة النار 194 ":

حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ،

قَالَ: وَحَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،

قَالَ: وَحَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ:

{يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ} [الذاريات: 13]: «يُعَذَّبُونَ».

40 – وقال ابن أبي الدنيا في " الهواتف 145 ":

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ، عَنْ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ، سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَقُولُ: «لَا يَعِيبَنَّ أَحَدُكُمْ ثَوْبَهُ وَلَا دَابَّتَهُ فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ يُسَبِّحُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ».

قَالَ يَحْيَى: فَحَدَّثْتُ بِهِ الْحُسَيْنَ بْنَ وَاقِدٍ فَقَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ النَّحْوِيُّ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: «الشَّجَرُ تُسَبِّحُ وَالْأُسْطُوَانَةُ تُسَبِّحُ».

41 – وقال ابن أبي الدنيا في " قصر الأمل 209 ":

وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ [بن شبيب]، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ: {وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ} [سبأ: 53] ، قَالَ: " إِذَا قِيلَ لَهُمْ: تُوبُوا، قَالُوا: سَوْفَ ".

42 – وقال ابن أبي الدنيا في " ذم الملاهي 28 ":

حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ يَسَارٍ ، قَالَ: سَأَلْتُ عِكْرِمَةَ: " لَهْوُ الْحَدِيثِ"؟ ، قَالَ: هُوَ الْغِنَاءُ .

43 – وقال ابن أبي الدنيا في " المطر و الرعد و البرق 4 ":

حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ الْمَرْوَزِيُّ، نا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، أنا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، نا عِلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: «يُنْزِلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمَاءَ مِنَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ[1] فَتَقَعُ الْقَطْرَةُ مِنْهُ عَلَى السَّحَابَةِ مِثْلَ الْبَعِيرِ».

44 – وقال ابن أبي الدنيا في " المطر و الرعد و البرق 70 ":

حَدَّثَنَا مَثْنَى بْنُ مُعَاذٍ، نا أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: " {وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ} [الطارق: 11] : تَرْجِعُ بِالْمَطَرِ، {وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ} [الطارق: 12] قَالَ: تَصْدَعُ بِالنَّبَاتِ ".

45 – وقال ابن أبي الدنيا في " المطر و الرعد و البرق 74 ":

حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، نا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ عَرَبِيٍّ، عَنْ عِكْرِمَةَ: " {وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ} [الفرقان: 50] قَالَ: الْغَيْثُ، يَسْقِي هَذِهِ، وَتُمْنَعُ هَذِهِ، {فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا} [الإسراء: 89] يَقُولُونَ: مُطِرْنَا بِالْأَنْوَاءِ ".

46 – وقال ابن أبي الدنيا في " المطر والرعد والبرق 109 ":

حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، نا مِهْرَانُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ:

1/ وهذا الماء الذي يكون منه النبات. يقول ابن أبي حاتم في تفسيره 16500 : حَدَّثَنَا أَبِي، ثنا أَبُو الأَشْعَثَ أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، ثنا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ سَيَّارٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: كَانَ عِنْدَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، فَذَكَرُوا الْمَاءَ، فَقَالَ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ: مِنْهُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمِنْهُ مَا يَسْقِيهِ الْغَيْمُ مِنَ الْبَحْرِ فَيُعْذِبُهُ الرَّعْدُ وَالْبَرْقُ، فَأَمَّا مَا كَانَ مِنَ الْبَحْرِ فَلا يَكُونُ لَهُ نَبَاتٌ، وَأَمَّا النَّبَاتُ فَمَا كَانَ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ.اهـ واقرؤا إن شئتم قوله تعالى (هُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ يُنبِتُ لَكُم بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) – [النحل]

«الرَّعْدُ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ اسْمُهُ الرَّعْدُ، يَسُوقُهَا بِالتَّسْبِيحِ».[1]

47 – وقال ابن أبي الدنيا في " العمر و الشيب 81 ":

حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عُبَيْدٍ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ: {لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ} [التين: 4] قَالَ: الشَّبَابُ {ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ} [التين: 5] قَالَ: الْهِرَمُ {إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ} [العصر: 3] قَالَ: الْمُؤْمِنُ إِذَا رُدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ كُتِبَ لَهُ أَحْسَنُ مَا كَانَ يَعْمَلُ فِي صِحَّتِهِ وَشَبَابِهِ.

48 – وقال أبو نعيم في الحلية 333/3 :

حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن أحمد بن الحسن ، ثَنَا إسحاق بن الحسن الحربي ، ثَنَا مُحَمَّد بن الصلت ، ثَنَا أبو كدينة ، عَنْ حصين ، عَنْ عكرمة فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :(طَيْرًا أَبَابِيلَ) ، قَالَ : طَيْرٌ خَرَجَتْ مِنَ الْبَحْرِ لَهَا رُءُوسٌ كَرُءُوسِ السِّبَاعِ لَمْ تَزَلْ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ حَتَّى جَدُرَتْ جُلُودُهُمْ ، فَمَا رُئِيَ الْجُدَرِيُّ قَبْلُ إِلَّا يَوْمَئِذٍ ، وَمَا رُئِيَتِ الطَّيْرُ قَبْلَ يَوْمَئِذٍ وَلَا بَعْدَ ، فَانْطَلَقَ فِيلُهُمْ حَتَّى أَتَوْا بِوَادٍ ،

قَالَ حصين : قَالَ عمرو بن ميمون قَالَ :مَا دَرَّ الْوَادِي قَبْلَ ذَلِكَ بِخَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ ، فَأَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ السَّيْلَ فَغَرَّقَهُمْ .

49 – وقال أبو نعيم في الحلية 333/3 :

حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن أحمد بن الحسن ، ثَنَا إسحاق بن الحسن الحربي ، ثَنَا مُحَمَّد بن الصلت ، ثَنَا أبو كدينة ، عَنْ حصين ، عَنْ عكرمة فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ) قَالَ : جَعَلَ

1/ قول عكرمة : يسوقها بالتسبيح. يعني السحب.

اللَّهُ فِي كُلِّ أَرْضٍ قُوتًا لَا يَصْلُحُ إِلَّا بِهَا ، ثُمَّ قَالَ : أَلَا تَرَى أَنَّ السَّابِرِيَّ لَا يَصْلُحُ إِلَّا بِسَابِرَةَ ، وَأَنَّ الْيَمَانِيَّ لَا يَصْلُحُ إِلَّا بِالْيَمَنِ .

50 – وقال أبو نعيم في الحلية 334/3 :

حَدَّثَنَا أبو مُحَمَّد بن حيان ، ثَنَا عبد الله بن مُحَمَّد بن عباس ، ثَنَا سلمة بن شبيب ، ثَنَا إبراهيم بن الحكم ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عِكْرِمَة ، قَالَ : إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيُزَيِّنُ لِلْعَبْدِ الذَّنْبَ حَتَّى يَكْسِبَهُ فَإِذَا كَسَبَهُ تَبَرَّأَ مِنْهُ ، وَلَا يَزَالُ الْعَبْدُ يَبْكِي مِنْهُ وَيَتَضَرَّعُ إِلَى رَبِّهِ وَيَسْتَكِينُ حَتَّى يَغْفِرَ لَهُ ذَلِكَ الذَّنْبَ وَمَا قَبْلَهُ ، فَيَنْدَمُ الشَّيْطَانُ عَلَى ذَلِكَ الذَّنْبِ حِينَ أَكْسَبَهُ إِيَّاهُ فَغُفِرَ لَهُ الذَّنْبُ وَمَا قَبْلَهُ .

51 – وقال أبو نعيم في الحلية 338/3 :

حَدَّثَنَا أبو مُحَمَّد بن حيان ، ثَنَا علي بن سعيد العسكري ، ثَنَا عمرو بن علي ، ثَنَا يحيى بن سعيد، عَنْ سلمة بن الحجاج أبي بشير ، عَنْ عكرمة فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهَ قَالَ : هُمْ أَصْحَابُ التَّصَاوِيرِ .

52 – وقال أبو نعيم في الحلية 338/3 :

حَدَّثَنَا عبد الله بن مُحَمَّد ، ثَنَا مُحَمَّد بن شبل ، ثَنَا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عكرمة فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ) قَالَ : لَوْ أَنَّ الْقُلُوبَ تَحَرَّكَتْ أَوْ زَالَتْ خَرَجَتْ نَفْسُهُ ، وَلَكِنْ إِنَّمَا هُوَ الْفَزَعُ .

53 – وقال أبو نعيم في الحلية 339/3 :

حَدَّثَنَا عبد الله بن مُحَمَّد ، ثَنَا مُحَمَّد بن سهل ، ثَنَا سلمة بن شبيب ، ثَنَا إبراهيم بن الحكم[1] بن أبان، ثَنَا أَبِي ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عكرمة عِنْدَ مَنْزِلِ ابن داود – وَكَانَ عكرمة نَازِلًا مَعَ ابن داود نَحْوَ السَّاحِلِ – فَذَكَرُوا الَّذِينَ يَغْرَقُونَ فِي الْبَحْرِ ، فَقَالَ عكرمة : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، إِنِ الَّذِينَ يَغْرَقُونَ فِي الْبَحْرِ تَتَقَسَّمُ لُحُومَهُمُ الْحِيتَانُ فَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ شَيْءٌ إِلَّا الْعِظَامُ تَلُوحُ ، فَتَقْلِبُهَا الْأَمْوَاجُ حَتَّى تُلْقِيَهَا إِلَى الْبَرِّ ، فَتَمْكُثُ الْعِظَامُ حِينًا حَتَّى تَصِيرَ حَائِلًا نَخِرَةً ، فَتَمُرُّ بِهَا الْإِبِلُ فَتَأْكُلُهَا ثُمَّ تَسِيرُ الْإِبِلُ فَتَبْعَرُ ثُمَّ يَجِيءُ بَعْدَهُمْ قَوْمٌ يَنْزِلُونَ مَنْزِلًا فَيَأْخُذُونَ ذَلِكَ الْبَعْرَ فَيُوقِدُونَ ، ثُمَّ تُخْمَدُ تِلْكَ النَّارُ فَتَجِيءُ رِيحٌ فَتُلْقِي ذَلِكَ الرَّمَادَ عَلَى الْأَرْضِ، فَإِذَا جَاءَتِ النَّفْخَةُ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ فَيَخْرُجُ أُولَئِكَ وَأَهْلُ الْقُبُورِ سَوَاءٌ.

54 – وقال أبو نعيم في الحلية 340/3 :

حَدَّثَنَا عبد الله بن مُحَمَّد ، ثَنَا مُحَمَّد بن سهل ، ثَنَا سلمة بن شبيب ، ثَنَا إبراهيم بن الحكم ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عكرمة ، قَالَ : مَا مِنْ عَبْدٍ يُقَرِّبُهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِلْحِسَابِ إِلَّا قَامَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ بِعَفْوِهِ .

55 – وقال أبو نعيم في الحلية 340/3 :

حَدَّثَنَا عبد الله بن مُحَمَّد ، ثَنَا مُحَمَّد بن سهل ، ثَنَا سلمة بن شبيب ، ثَنَا إبراهيم بن الحكم بن أبان ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عكرمة ، قَالَ : لِكُلِّ شَيْءٍ أَسَاسٌ وَأَسَاسُ الْإِسْلَامِ الْخُلُقُ الْحَسَنُ .

1/ إبراهيم بن الحكم بن أبان فيه كلام، وقال ابن عدي: "بلاؤه ما ذكروه أنه كان يوصل المراسيل عن أبيه".اهـ وهذه مقطوعات فيحتمل فيها بإذن الله.

56 – وقال أبو نعيم في الحلية 341/3 :

حَدَّثَنَا عبد الله بن مُحَمَّد ، ثَنَا مُحَمَّد بن سهل ، ثَنَا سلمة ، ثَنَا إبراهيم بن الحكم بن أبان ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عكرمة ، قَالَ : شَكَى نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى الْجُوعَ وَالْعُرْيَ ، فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ : أَمَا تَرْضَى أَنِّي سَدَدْتُ عَنْكَ بَابَ الشِّرْكِ .

57 – وجاء في " فتح المجيد في شرح التوحيد 1675 ":

" وَ قَالَ الحَكَمُ أَيْضًا [الحكم بن معبد]: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن حَاتِم، ثَنَا الفَضْل بن عَبَّاس، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَن بن ثَابِت، عَنْ يَزِيد بَن هَارُون، عَنْ عَبَّاد بَن مَنْصُور، قَالَ: سَأَلْتُ الحَسَن وَعِكْرِمَة، عَنْ قَوْلِهِ {الرَّحْمَن عَلَى العَرْشِ اسْتَوَى}، قَالاَ: جَلَسَ ".

58 – وقال معمر بن راشد في جامعه 1478 :

عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ ، أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ ، يَقُولُ : " إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا فَرَغَ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ خَلْقِهِ أَخْرَجَ كِتَابًا مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ فِيهِ : رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي ، وَأَنَا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ، فَيُخْرِجُ مِنَ النَّارِ مِثْلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، أَوْ قَالَ : مِثْلِي أَهْلِ الْجَنَّةِ ، قَالَ الْحَكَمُ : لا أَعْلَمُهُ ، إِلا قَالَ : مِثْلِي أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَأَمَّا : مِثْلَ ، فَلا أَشُكُّ ، مَكْتُوبٌ فِيهِمْ وَأَشَارَ الْحَكَمُ إِلَى فَخِذِهِ عُتَقَاءُ اللَّهِ ، قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ لِعِكْرِمَةَ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ :{ يُرِيدُونَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا} سورة المائدة آية 37 ، قَالَ : وَيْلَكَ ! أُولَئِكَ أَهْلُهَا الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا ".

59 – وقال معمر بن راشد 19585 :

عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: «لَا تَشْرَبُوا نَفَسًا وَاحِدًا، فَإِنَّهُ شَرَابُ الشَّيْطَانِ».

60 – وقال ابن أبي شيبة في مصنفه 1262 :

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: «مَنْ بَاتَ طَاهِرًا عَلَى ذِكْرٍ كَانَ عَلَى فِرَاشِهِ مَسْجِدًا لَهُ حَتَّى يَقُومَ».

61 – وقال ابن أبي شيبة في مصنفه 35465 :

حُكَّامُ الرَّازِي، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ: {وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ} [الكهف: 24]، قَالَ: " إِذَا عَصَيْتَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِذَا غَضِبْتَ ".

62 – وقال ابن أبي شيبة في مصنفه 35467 :

يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ: {كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ} [الممتحنة: 13]، قَالَ: «الْكُفَّارُ إِذَا دَخَلُوا الْقُبُورَ، فَعَايَنُوا مَا أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مِنَ الْخِزْيِ يَئِسُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ».

63 – وقال ابن أبي شيبة في مصنفه 35617 :

عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَأَلْتُ عِكْرِمَةَ ، قُلْتُ: قَوْلُ اللَّهِ {لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ} [الأحزاب: 60] قَالَ: هُمُ الزُّنَاةُ.

64 – وقال عبد الرزاق في تفسيره 75 :

نا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، قَالَ: لَوْ أَخَذَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَدْنَى بَقَرَةٍ لَأَجْزَأَتْ عَنْهُمْ ، وَلَوْلَا أَنَّهُمْ قَالُوا: {وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ} [البقرة: 70] لَمَا وَجَدُوهَا.

76: نا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سُوقَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، قَالَ: «مَا كَانَ ثَمَنُهَا إِلَّا ثَلَاثَةَ دَنَانِيرَ».

65 – وقال عبد الرزاق في تفسيره 321 :

نا مَعْمَرٌ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ} [البقرة: 255] قَالَ: إِنَّ مُوسَى سَأَلَ الْمَلَائِكَةَ: «هَلْ يَنَامُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى؟» قَالَ: فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنْ يُؤَرِّقُوهُ ثَلَاثًا ، فَلَا يَتْرُكُوهُ يَنَامُ ، فَفَعَلُوا ذَلِكَ ، ثُمَّ أَعْطَوْهُ قَارُورَتَيْنِ ، قَالَ: «فَأَمْسَكَهُمَا ، ثُمَّ تَرَكُوهُ وَحَذَّرُوهُ أَنْ يَكْسِرَهُمَا» قَالَ: " فَجَعَلَ يَنْعَسُ ، وَهُمَا فِي يَدَيْهِ ، فِي كُلِّ يَدٍ وَاحِدَةٌ ، قَالَ: فَجَعَلَ يَنْعَسُ وَيَنْتَبِهُ ، وَيَنْعَسُ وَيَنْتَبِهُ ، حَتَّى نَعَسَ نَعْسَةً ، فَضَرَبَ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى ، فَكَسَرَهَا ".

66 – وقال عبد الرزاق في تفسيره 1388 :

عَنْ مُعْتَمِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، قَالَ: " الْكِتَابُ كِتَابَانِ: كِتَابٌ يَمْحُو اللَّهُ مِنْهُ مَا شَاءَ وَيُثْبِتُ ، وَعِنْدَهُ الْأَصْلُ أُمُّ الْكِتَابِ ". (1)

67 – وقال عبد الرزاق في تفسيره 1446 :

عَنِ ابْنِ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، قَالَ: " إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ فَفَرَغَ مِنْهُ فَ {الْمُسْتَقْدِمِينَ} [الحجر: 24] مَا خَرَجَ مِنَ الْخَلْقِ وَ {الْمُسْتَأْخِرِينَ} [الحجر: 24] مَا بَقِيَ فِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ لَمْ

1/ قال ابن عباس ﷺ في قوله تعالى (يمحو الله ما يشاء ويثبت) : إلا الشقوة والسعادة والحياة والموت. [تفسير عبد الرزاق]. وقال سعيد بن جبير في قوله (فيها يفرق كل أمر حكيم) قال: أمر السنة إلى السنة، إلا الموت والحياة والشقاء والسعادة. [السنة لعبد الله]. وقال منصور: قلت لمجاهد: "إن كنت كتبتني سعيدا فأثبتني، وإن كنت كتبتني شقيا فامحني ". قال: الشقاء والسعادة قد فرغ منهما. [تفسير الطبري].اهـ

يَخْرُجْ بَعْدُ ".

68 – وقال عبد الرزاق في تفسيره 1842 :

أرنا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ خُصَيْفٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى} [طه: 119] ، قَالَ: لَا تَظْمَأُ: «لَا تَعْطَشُ» ، وَلَا تَضْحَى قَالَ: «لَا تُصِيبُكَ الشَّمْسُ».

69 – وقال عبد الرزاق في تفسيره 2042 :

عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، قَالَ: " كَانَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ جَارِيَةٌ يُقَالُ لَهَا: مُسَيْكَةُ يُكْرِهُهَا عَلَى الزِّنَا ، فَقَالَتْ: إِنْ كَانَ هَذَا خَيْرًا فَقَدِ اسْتَكْثَرْتُ مِنْهُ ، وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ شَرًّا لَقَدْ آنَ لِي أَنْ أَدَعَهُ " ، قَالَ: فَنَزَلَتْ: {وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ} [النور: 33].

70 – وقال عبد الرزاق في تفسيره 2404 :

مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، أَنَّهَا كَانَتْ تَنْبُتُ فِي مَسْجِدِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ، كُلَّ يَوْمٍ شَجَرَةٌ فَيَسْأَلُهَا ، لِأَيِّ شَيْءٍ تَصْلُحِينَ؟ فَتَقُولُ: لِكَذَا وَكَذَا ، فَيَأْخُذُ بِهَا لِذَلِكَ ، قَالَ: فَنَبَتَتْ يَوْمًا فِي مَسْجِدِهِ شَجَرَةٌ ، فَقَالَ: مَا أَنْتِ؟ فَقَالَتْ: أَنَا الْخَرُّوبَةُ قَالَ: مَا أَرَاكِ نَبَتِّ إِلَّا عَلَى خَرَابِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُخْرِبَهُ وَأَنَا حَيٌّ ، ثُمَّ لَبِسَ ثِيَابَهُ ، وَسَأَلَ اللَّهَ أَنْ يُعْمِيَ مَوْتَهُ عَلَى الْجِنِّ ، حَوْلًا ، فَاعْتَمَدَ عَلَى عَصَاهُ فَقبضَ رُوحُهُ وَهُوَ كَذَلِكَ ، فَأَكَلَتْ دَابَّةُ الْأَرْضِ – وَهِيَ الْأَرَضَةُ – عَصَاهُ بَعْدَ حَوْلٍ فَخَرَّ: {تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَنْ لَوَ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ} [سبأ: 14].

71 – وقال عبد الرزاق في تفسيره 2802 :

عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: يُؤْذَنُ لِلنَّاسِ بِالْحَجِّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَيُكْتَبُونَ بِأَسْمَائِهِمْ – قَالَ مُحَمَّدٌ ، وَأَظُنُّهُ قَالَ: وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ – لَا يُغَادِرُ أَحَدًا مِمَّنْ كَتَبَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ ، وَلَا يُزَادُ فِيهِمْ وَلَا يُنْقَصُ مِنْهُمْ ، ثُمَّ قَرَأَ عِكْرِمَةُ {فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ} [الدخان: 4].

72 – وقال عبد الرزاق في تفسيره 3346 :

عَنِ ابْنِ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْحَسَنِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {جَدُّ رَبِّنَا} [الجن: 3] قَالَ: غِنَى رَبِّنَا ، وَقَالَ عِكْرِمَةُ: جَلَالُ رَبِّنَا.

73 – وقال ابن أبي حاتم في تفسيره 387 :

حَدَّثَنَا أَبِي ثنا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ الْمُهَلَّبِيُّ ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنِ الزُّبَيْرِ ابن خِرِّيتٍ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: إِنَّمَا سُمِّيَ الشَّيْطَانَ لأَنَّهُ تَشَيْطَنَ.

74 – وقال ابن أبي حاتم في تفسيره 2669 :

حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِسِيُّ، ثنا وَكِيعٌ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ عَرَبِيٍّ، عَنْ عِكْرِمَةَ (وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ) قَالَ: لَمَّا قَامَ نَظَرَ إِلَى مَفَاصِلِهِ مُتَفَرِّقَةً، فَمَضَى كُلُّ مَفْصِلٍ إِلَى صَاحِبِهِ، فَلَمَّا اتَّصَلَتِ الْمَفَاصِلُ كُسِيَتْ لَحْمًا. [2683]: (ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا) قَالَ: لَمَّا اتَّصَلَتِ الْمَفَاصِلُ، كُسِيَتْ لَحْمًا، ثُمَّ كُسِيَ اللَّحْمُ عَصَبًا، ثُمَّ مُدَّ الْجِلْدُ عَلَيْهَا، ثُمَّ نُفِخَ فِي مَنْخَرِهِ، فَنَهَقَ.

75 – وقال ابن أبي حاتم في تفسيره 2774 :

حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، ثنا صَفْوَانُ ثنا الْوَلِيدُ، ثنا شُعَيْبُ بْنُ رُزَيْق عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيّ، عَنْ عِكْرِمَةَ: (أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ) قَالَ: هَذَا مَثَلٌ لِرَجُلٍ يَعْمَلُ بِالإِيمَانِ وَيُحْسِنُ الْعَمَلَ وَالصَّدَقَةَ وَالنَّفَقَةَ، حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ خَاتِمَةِ عَمَلِهِ، وَحُضُورِ أَجَلِهِ، أَشْرَكَ وَأَصَابَ كَبِيرَةً مِنَ الْكَبَائِرِ، فَأَحْبَطَ اللَّهُ عَمَلَهُ، وَهُوَ كَافِرٌ.

76 – وقال ابن أبي حاتم في تفسيره 7224 :

حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا أَبُو سَلَمَةَ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّهُ قَالَ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُنَادِيَ مُنَادٍ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ. أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ، أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ، أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ. ثَلاثًا.

77 – وقال ابن أبي حاتم في تفسيره 7738 :

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ الْبَصْرِيُّ نَزِيلُ مِصْرَ ثنا يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ الْعَدَنِيّ ثنا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَقُلْتُ لَهُ: أَلَيْسَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: لَا تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ، وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ الآيَةَ. قَالَ لِي: لَا أُمَّ لَكَ! ذَلِكَ نُورُهُ، إِذَا تَجَلَّى بِنُورِهِ لَا يُدْرِكُهُ شَيْءٌ.

78 – وقال ابن أبي حاتم في تفسيره 8577 :

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ الْبَصْرِيُّ نَزِيلُ مِصْرَ، ثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ بَدَأَ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَوْمَ الأَحَدِ، ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى

الْعَرْشِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي ثَلاثِ سَاعَاتٍ، فَخَلَقَ فِي سَاعَةٍ مِنْهَا الشُّمُوسَ كَيْ يُرَغِّبَ النَّاسَ إِلَى رَبِّهِمْ فِي الدُّعَاءِ وَالْمَسْأَلَةِ، وَخَلَقَ فِي سَاعَةٍ النَّتِنَ الَّذِينَ يَقَعُ عَلَى ابْنِ آدَمَ إِذَا مَاتَ لِكَيْ يُقْبَرَ.

79 – وقال ابن أبي حاتم في تفسيره 11831 :

حَدَّثَنَا أَبِي ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ الضَّرِيرُ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ثنا خَالِدُ الْحَذَّاءُ، عَنْ عِكْرِمَةَ فِي قَوْلِهِ: (وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيم) قَالَ: عِلْمُ اللَّهِ فَوْقَ عِلْمِ الْعِبَادِ.

80 – وقال ابن أبي حاتم في تفسيره 15252 :

حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ نَضْرِ بْنِ عَرَبِيٍّ، عَنْ عِكْرِمَةَ: (فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلا كُفُورًا) قَالَ: قِيلَ لَهُ مَا كُفْرُهُمْ؟ قَالَ: يَقُولُونَ: مُطِرْنَا بِالأَنْوَاءِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي الْوَاقِعَةِ: (وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ).

81 – وقال ابن أبي حاتم في تفسيره 17393 :

حَدَّثَنَا أَبِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَطِيَّةَ الْخُزَاعِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ قَالَ: الْبَحْرُ.

82 – وقال صالح بن الإمام أحمد في مسائله 1095 :

حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْن قَالَ : حَدَّثَنَا خَارِجَة بن مُصْعَب عَنْ خَالِد الحَذَّاء قَالَ : سُئِلَ عِكْرِمَة، كَيْفَ يَذْبَحُ الأَخْرَسُ؟ قَالَ : يُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَى السَّمَاءِ.[1]

1/ وفيه الرد على الجهمية. وكان السلف يقولون: الجهمي إذا غلى قال: "ليس في السماء شيء ". عليهم من الله ما يستحقون.

83 – وقال ابن أبي حاتم في تفسيره 17969 :

[عن عكرمة قال :][1] إِنَّ الجَارَ يَتَعَلَّقُ بِجَارِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ سَلْ هَذَا لِمَ كَانَ يُغْلِقُ بَابَهُ دُونِي. وَإِنَّ الكَافِرَ لَيَتَعَلَّقُ بِالْمُؤْمِنِ يَوْمَ القِيَامَةِ فَيَقُولُ لَهُ: يَا مُؤْمِن إِنَّ لِي عِنْدَكَ يَدًا قَدْ عَرَفْتَ كَيْفَ كُنْتُ فِي الدُّنْيَا وَقَدِ احْتَجْتُ إِلَيْكَ اليَوْمَ فَلَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ يَشْفَعُ لَهُ إِلَى رَبِّهِ حَتَّى يَرُدَّهُ إِلَى مَنْزِلَةٍ دُونَ مَنْزِلَةٍ وَهُوَ فِي النَّارِ. وَإِنَّ الوَالِدَ يَتَعَلَّقُ بِوَلَدِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ فَيَقُولُ: يَا بُنَيَّ أَيُّ وَالِدٍ كُنْتُ لَكَ؟ فَيُثْنِي خَيْرًا، فَيَقُولُ: يَا بُنَيّ إِنِّي احْتَجْتُ إِلَى مِثْقَالِ ذَرَّةٍ مِنْ حَسَنَاتِكَ أَنْجُو بِهَا مِمَّا تَرَى، فَيَقُولُ لَهُ وَلَدُهُ: يَا أَبَتِ مَا أَيْسَرَ مَا طَلَبْتَ؟ وَلَكِنِّي لاَ أُطِيقُ أَنْ أُعْطِيَكَ شَيْئًا أَتَخَوَّفُ مِثْلَ الَّذِي تَخَوَّفْتَ، فَلاَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أُعْطِيَكَ شَيْئًا. ثُمَّ يَتَعَلَّقُ بِزَوْجَتِهِ فَيَقُولُ : يَا فُلاَنَة، أَيُّ زَوْجٍ كُنْتُ لَكِ؟ فَتُثْنِي خَيْرًا، فَيَقُولُ لَهَا: فَإِنِي أَطْلُبُ إِلَيْكِ حَسَنَةً وَاحِدَةً تَهَبِيهَا إِلَيَّ، لَعَلِّي أَنْجُو مِمَّا تَرَيْنَ، قَالَتْ: مَا أَيْسَرَ مَا طَلَبْتَ، لَكِنِّي لَا أُطِيقُ أَنْ أُعْطِيَكَ شَيْئًا أَتَخَوَّفُ مِثْلَ الَّذِي تَخَوَّفْتَ. يَقُولُ اللهُ: وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى حَمْلِهَا.. وَيَقُولُ اللهُ: يَوْمَ لاَ يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ ..، وَ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ .. .

****

1/ ذكره ابن كثير في تفسيره وقال: " رواه ابن أبي حاتم رحمه الله: عن أبي عبد الله الطهراني عن حفص بن عمر، عن الحكم بن أبان عن عكرمة به ".

أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَن

طَاوُس بن كِيسَان

1 – قال ابن سعد في الطبقات 68/6 :

أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَسْأَلَ الْإِنْسَانُ بِوَجْهِ اللَّهِ.

2 – وقال ابن سعد في الطبقات 68/6 :

أَخْبَرَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، قَالَ: لَا أَعْلَمُ صَاحِبًا شَرًّا مِنْ ذِي مَالٍ وَذِي شَرَفٍ.

3 – وقال ابن سعد في الطبقات 69/6 :

أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، قَالَ: مَا تَعَلَّمْتَ فَتَعَلَّمْهُ لِنَفْسِكَ فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ ذَهَبَتْ مِنْهُمُ الْأَمَانَةُ. قَالَ: وَكَانَ يَعُدُّ الْحَدِيثَ حَرْفًا حَرْفًا.

4 – وقال ابن سعد في الطبقات 70/6 :

أَخْبَرَنَا هِشَامٌ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، قَالَ: قَالَ طَاوُسٌ لِفِتْيَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ يَطُوفُونَ بِالْكَعْبَةِ: إِنَّكُمْ تَلْبَسُونَ لَبُوسًا مَا كَانَ آبَاؤُكُمْ يَلْبَسُونَهَا وَتَمْشُونَ مِشْيَةً مَا يُحْسِنُ الزَّفَّانُونَ أَنْ يَمْشُوهَا.

5 – وقال ابن المبارك في الزهد ١\٢٦٩ :

أَخْبَرَنَاهُ سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: «مَنْ تَكُنِ الدُّنْيَا هِيَ نِيَّتَهُ وَأَكْبَرَ هَمِّهِ يَجْعَلِ اللَّهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَتُفْشِي عَلَيْهِ ضَيْعَتُهُ. وَمَنْ تَكُنِ الْآخِرَةُ هِيَ نِيَّتَهُ، وَأَكْبَرَ هَمِّهِ يَجْعَلِ اللَّهُ غِنَاهُ فِي نَفْسِهِ، وَيَجْمَعُ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ».

6 – وقال ابن المبارك في الزهد ١\٢٨٩:

أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ قَالَ: سَمِعْتُ طَاوُسًا يَسْأَلُ أَبِي عَنْ حَدِيثٍ، فَرَأَيْتُ طَاوُسًا كَأَنَّهُ يَعْقِدُ بِيَدِهِ، وَقَالَ أَبِي: " يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّ لُقْمَانَ قَالَ: إِنَّ مِنَ الصَّمْتِ حُكْمًا، وَقَلِيلٌ فَاعِلُهُ "، فَقَالَ لَهُ طَاوُسٌ: «يَا أَبَا نَجِيحٍ، إِنَّهُ مَنْ تَكَلَّمَ وَاتَّقَى اللَّهَ، خَيْرٌ مِمَّنْ صَمَتَ وَاتَّقَى اللَّهَ».

7 – وقال أبو عبيد في فضائل القرآن ١\١٦٥:

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، قَالَ: «أَحْسَنُ النَّاسِ صَوْتًا بِالْقُرْآنِ أَخْشَاهُمْ لِلَّهِ تَعَالَى».

8 – وقال أحمد في الزهد ٢١٩٧ :

حدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَنَا النُّعْمَانُ بْنُ الزُّبَيْرِ الصَّنْعَانِيُّ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يُوسُفَ، أَوْ أَيُّوبَ بْنَ يَحْيَى بَعَثَ إِلَى طَاوُسٍ سَبْعَمِائَةَ دِينَارٍ أَوْ خَمْسَمِائَةَ دِينَارٍ، وَقَالَ لِلرَّسُولِ إِنَّهُ إِنْ أَخَذَهَا مِنْكَ فَإِنَّ الْأَمِيرَ سَيَكْسُوكَ وَيُحْسِنُ إِلَيْكَ قَالَ: فَخَرَجَ بِهَا حَتَّى قَدِمَ بِهَا عَلَى طَاوُسٍ، فَقَالَ: يَا طَاوُسُ نَفَقَةٌ بَعَثَ بِهَا إِلَيْكَ الْأَمِيرُ، فَقَالَ: مَا لِي حَاجَةٌ بِهَا، فَأَرَادَهُ عَلَى قَبْضِهَا فَأَبَى أَنْ يَفْعَلَ طَاوُسٌ فَرَمَى بِهَا مِنْ كُوَّةِ الْبَيْتِ ثُمَّ ذَهَبَ فَقَالَ لَهُمْ: قَدْ أَخَذَهَا، فَلَبِثُوا حِينًا ثُمَّ بَلَغَهُمْ عَنْ طَاوُسٍ شَيْئًا يَكْرَهُونَهُ، فَقَالَ: ابْعَثُوا إِلَيْهِ فَلْيَبْعَثْ إِلَيْنَا مَالَنَا، فَجَاءَهُ الرَّسُولُ فَقَالَ: الْمَالُ الَّذِي بَعَثَ بِهِ إِلَيْكَ الْأَمِيرُ، فَقَالَ: مَا قَبَضْتُ مِنْهُ شَيْئًا، فَرَجَعَ الرَّسُولُ فَأَخْبَرَهُمْ فَعَرَفُوا أَنَّهُ صَادِقٌ فَقِيلَ: انْظُرُوا الرَّجُلَ الَّذِي ذَهَبَ بِهَا فَابْعَثُوا إِلَيْهِ فَقَالَ: الَّذِي جِئْتُكَ بِهِ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ: هَلْ قَبَضْتُ مِنْكَ شَيْئًا؟ قَالَ: لَا قَالَ: فَهَلْ تَدْرِي حَيْثُ وَضَعْتُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ فِي تِلْكَ الْكُوَّةِ قَالَ: فَانْظُرْ حَيْثُ وَضَعْتُهُ قَالَ: فَمَدَّ يَدَهُ فَإِذَا هُوَ بِالصُّرَةِ وَقَدْ بَنَتْ عَلَيْهَا الْعَنْكَبُوتُ قَالَ: فَأَخَذَهَا فَذَهَبَ بِهَا إِلَيْهِمْ ".

9 – وقال أحمد في الزهد ٢١٩٨ :

حَدَّثَنِي مَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بِشْرٍ، أَنَّ طَاوُسًا الْيَمَانِيَّ، كَانَ لَهُ طَرِيقَانِ إِلَى الْمَسْجِدِ طَرِيقٌ فِي السُّوقِ وَطَرِيقٌ آخَرُ فَكَانَ يَأْخُذُ فِي هَذَا يَوْمًا وَفِي هَذَا يَوْمًا فَإِذَا مَرَّ فِي السُّوقِ وَرَأَى تِلْكَ الرُّءُوسَ الْمَشْوِيَّةَ لَمْ يَتَعَشَّ تِلْكَ اللَّيْلَةَ ".

10 – وقال عبد الله في زوائد الزهد لأحمد ٢٢٠١ :

حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ لِطَاوُسٍ ارْفَعْ حَاجَتَكَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَعْنِي إِلَى سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَقَالَ طَاوُسٌ: مَالِي إِلَيْهِ حَاجَةٌ قَالَ: وَكَأَنَّهُ عَجِبَ مِنْ ذَلِكَ ".

11 – وقال أحمد في الزهد ٢٢٠٤ :

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: كَانَ طَاوُسٌ يُصَلِّي فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ مُغِيمَةٍ فَمَرَّ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ أَبُو أَيُّوبَ بْنُ يَحْيَى وَهُوَ سَاجِدٌ فِي مَوْكِبِهِ فَأَمَرَ بِسَاجٍ أَوْ طَيْلَسَانٍ فَطُرِحَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ حَتَّى فَرَغَ مِنْ حَاجَتِهِ فَلَمَّا سَلَّمَ نَظَرَ فَإِذَا السَّاجُ عَلَيْهِ فَانْتَفَضَ وَلَمْ يَنْظُرْ إِلَيْهِ وَمَضَى إِلَى مَنْزِلِهِ.

12 – وقال عبد الله في زوائد الزهد ٢٢٠٦ :

حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ، عَنْ شَمَّةَ الْعَكِّيِّ قَالَ: قَالَ لِي طَاوُسٌ: «إِذَا صَلَّيْتَ الْعِشَاءَ فَصَلِّ بَعْدَهَا ثَلَاثًا، وَلَا تَأْكُلْ طَعَامَ امْرِئٍ عَرِيفٍ».

13 – وقال أحمد في الزهد ٢٢٠٨ :

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَنَا دَاوُدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ الْأَسَدَ، حَبَسَ النَّاسَ لَيْلَةً فِي طَرِيقٍ فَدَقَّ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَلَمَّا كَانَ فِي السَّحَرِ ذَهَبَ عَنْهُمْ، فَنَزَلَ النَّاسُ يَمِينًا وَشِمَالًا فَأَلْقَوْا أَنْفُسَهُمْ فَنَامُوا وَقَامَ طَاوُسٌ يُصَلِّي فَقَالَ رَجُلٌ لِطَاوُسٍ: فَإِنَّكَ قَدْ نَصَبْتَ مُنْذُ اللَّيْلَةِ.

فَقَالَ طَاوُسٌ: «وَمَنْ يَنَامُ فِي السَّحَرِ».

14 – وقال أحمد في الزهد ٢٢٠٩ :

حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ، ثُمَيْلَةُ عَنِ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ قَالَ: كَانَ طَاوُسٌ وَأَصْحَابٌ لَهُ إِذَا صَلَّوْا الْعَصْرَ اسْتَقْبَلُوا الْقِبْلَةَ وَلَمْ يُكَلِّمُوا أَحَدًا وابْتَهَلُوا فِي الدُّعَاءِ.

15 – وقال عبد الله في العلل ١٢٢٠ :

حَدثنِي أبي قَالَ حَدثنَا مُؤَمل قَالَ حَدثنَا وهيب بن خَالِد أَبُو بكر قَالَ جَلَست إِلَى بن طَاوس فَقَالَ: مِمَّن أَنْتُم؟ قُلْنَا من أهل الْبَصْرَة. قَالَ لَعَلَّكُمْ من هَذِه الْقَدَرِيَّة؟ قَالَ قُلْنَا: نَحن أَصْحَاب أَيُّوب. قَالَ: رحم الله أَيُّوب لم يكن بقدري. فَقلت لَهُ مَا كَانَ أَبوك يَقُول فِي الْقَدَرِيَّة؟ فَقَالَ: كَانَ يَقُول: هُوَ أَمْرٌ مَنْ تَكَلَّمِ فِيهِ سُئِلَ عَنهُ وَمَنْ لَمْ يتَكَلَّم فِيهِ لَمْ يُسْئَل عَنْهُ، مَا تُرِيدُونَ إِلَيْهِ.

16 – وقال عبد الله في العلل ١٤٢١ :

قلت لأبي حَدِيث وَكِيع عَن سُفْيَان عَن مَيْمُون عَن طَاوس: " يَكْفِي مِنَ الصِّدْقِ مِنَ الدُّعَاء مَا يَكْفِي الطَّعَام مِنَ الْمِلْح ".

قلت: من مَيْمُون هَذَا، قَالَ أرَاهُ شيخ من أهل الْيمن لَا أعرفهُ.

17 – وقال عبد الله في العلل ٣٦٩٣ :

قَرَأت على أبي قَالَ أَخذنَا من كتاب الْأَشْجَعِيّ يَعْنِي مِمَّا أَعْطَاهُم ابْنه فِي حَدِيث سُفْيَان عَن معمر عَن بن طَاوس عَن أَبِيه أَنه كره الْعِمَامَة إِذا لم يَجْعَلهَا تَحْت الذِّقْنِ.

٣٦٩٤ : قَرَأت على أبي: عبد الرَّزَّاق قَالَ أخبرنَا معمر عَن لَيْث عَن طَاوس فِي الرجل يلوي الْعِمَامَة على رَأسه وَلَا يَجْعَلهَا تَحْت ذِقْنِهِ، قَالَ: تِلْكَ عمَّة الشَّيْطَان.

18 – وقال هناد في الزهد ٣٩٦ :

حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، «أَنَّهُ كَرِهَ الْأَنِينَ فِي الْمَرَضِ».

19 – وقال هناد في الزهد ٥٣٧ :

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَتَيْتُ طَاوُسًا أَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ ، فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ ، فَخَرَجَ إِلَيَّ شَيْخٌ كَبِيرٌ ، فَقُلْتُ: أَنْتَ طَاوُسٌ؟ فَقَالَ: أَنَا ابْنُهُ. قَالَ: قُلْتُ: لَئِنْ كُنْتَ ابْنَهُ فَقَدْ خَرِفَ أَبُوكَ ، فَقَالَ: إِنَّ الْعَالِمَ لَا يَخْرَفُ، ثُمَّ قَالَ: إِذَا دَخَلْتَ فَأَوْجِزْ قَالَ: " فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: إِذَا سَأَلْتَ فَأَوْجِزْ، فَقُلْتُ: إِنْ أَوْجَزْتَ لِي أُوجِزْهُ، قَالَ: «إِنِّي مُعَلِّمُكَ فِي مَجْلِسِي هَذَا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَالْقُرْآنَ» فَقُلْتُ: لَئِنْ عَلَّمْتَنِي التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَالْقُرْآنَ لَمْ أَسْأَلْكَ عَنْ شَيْءٍ ، فَقَالَ: «خَفِ اللَّهَ حَتَّى لَا يَكُونَ شَيْءٌ أَخْوَفَ عِنْدَكَ مِنْهُ ، وَارْجُهُ رَجَاءً أَشَدَّ مِنْ خَوْفِكَ إِيَّاهُ ، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ».

20 – وقال هناد في الزهد 519/2 :

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «الْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ صَدَقَةٌ».

21 – وقال هناد في الزهد 524/2:

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: «إِمَاطَتُكَ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ، وَأَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُكَ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ».

22 – وقال هناد في الزهد 651/2:

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ شُعَيْبٍ السَّمَّانُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: «لَا يَنْبَغِي لِرَجُلٍ أَنْ يَتَأَمَّلَ وَجْهَ امْرَأَةٍ لَيْسَتْ مِنْهُ بِسَبِيلٍ».

23 – وقال المروذي في أخبار الشيوخ ٣٥ :

وَسَمِعْتُ مَحْمُودَ بْنَ غَيْلانَ يَقُولُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ قَالَ: قُلْتُ لأَبِي: لَوْ أَنَّ نَاسًا اجْتَمَعُوا حَتَّى يُكَلِّمُوا السُّلْطَانَ، قَالَ: فَبَيْنَا نَحْنُ فِي مَنْزِلٍ نَزَلْنَاهُ إِذْ جَاءَ الْوَالِي فَدَخَلَ فَسَلَّمَ، قَالَ: فَمَا كَلَّمَهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَلاَ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ، فَخَرَجَ فَاتَّبَعْتُهُ فَقُلْتُ: إِنَّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَمْ يَعْرِفْكَ، فَقَالَ: بَلَى، مَعْرِفَتُهُ بِي فَعَلَتْ بِي هَذَا،

قَالَ: فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى أَبِي قَالَ: أَيْ لُكَعُ، أَنْتَ تَقُولُ بِالأَمْسِ مَا تَقُولُ، لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تُمْسِكَ لِسَانَكَ حَتَّى كَلَّمْتَهُ بِمَا كَلَّمْتَهُ؟!

24 – وقال المروذي في أخبار الشيوخ ٥٢ :

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: كَانَ طَاوُسُ شَدِيدًا عَلَيْهِمْ، فَوَلَّوْهُ عَلَى شَيْءٍ، فَكَانَ يَأْخُذُ مِنَ الأَغْنِيَاءِ وَيُعْطِي الْفُقَرَاءَ، قَالَ: فَسَأَلُوهُ عَنِ الْمَالِ، فَأَعْطَاهُمْ لَوْحًا، وَقَالَ: قَدْ فَرَّقْتَهُ.

25 – وقال المروذي في أخبار الشيوخ ٥٣ :

وَسَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: وَقَدِمَ طَاوُسُ مِنْ مَكَّةَ، قَالَ: فَقَدِمَ أَمِيرٌ فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ مِنْ فَضْلِهِ، وَمِنْ، فَلَوْ أَتَيْتَهُ، قَالَ: مَا لِي إِلَيْهِ حَاجَةٌ، قَالُوا: إِنَّا نَخَافُهُ عَلَيْكَ، قَالَ: فَمَا هُوَ إِذًا كَمَا تَقُولُونَ.

26 – وقال المروذي في أخبار الشيوخ ٥٤ :

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ سُفْيَانَ: أَنَّ سُلَيْمَانَ جَاءَ إِلَى حَلْقَةٍ فِيهَا طَاوُسٌ، قَالَ: فَمَا الْتَفَتَ إِلَيْهِ، قَالَ: فَلَمَّا قَامَ قِيلَ لَهُ: إِنَّ هَذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ: عَلَى عَمْدٍ عَمِلْتُ بِهِ، لِيَعْلَمَ أَنَّ فِي الْخَلْقِ مَنْ لا يُبَالِي بِدُنْيَاهُ، أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا.

27 – وقال المروذي في أخبار الشيوخ ٢٠٢ :

وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سَهْلٍ الْبُخَارِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُعْمَانُ، قَالَ: كَانَ طَاوُسٌ يَخْرُجُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ فَيُصَلِّي مَا بَدَا لَهُ، قَالَ: فَخَرَجَ يَوْمًا فِي يَوْمٍ مُغَيَّمٍ، فَصَلَّى ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، فَمَرَّ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ فِي مَوْكِبِهِ، فَرَآهُ يَضْطَرِبُ مِنَ الْبَرْدِ، فَأَمَرَ بِسَاجٍ فَطُرِحَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ، فَلَمَّا جَازَ رَفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ سَبَّحَ مَا بَدَا لَهُ ثُمَّ سَلَّمَ، فَنَظَرَ فَإِذَا عَلَيْهِ سَاجٌ، فَقَالَ فَانْتَفَضَ، ثُمَّ مَضَى وَتَرَكَهُ.

قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ مُحَمَّدَ بْنَ يُوسُفَ فَغَضِبَ عَلَيْهِ وَبَعَثَهُ يُصْدِقُ أَمْوَالَهُمْ، فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ: أَيْنَ دِيوَانَكَ؟ قَالَ: أَيُّ دِيوَانِي، أَبَعَثْتَنِي جَابِيًا، أَوْ آخِذَ جِزْيَةٍ؟ ! كُنْتُ أَنْزِلُ الْقَرْيَةَ فَأَجْمَعُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ صَدَقَاتِهِمْ، ثُمَّ أَعُودُ بِهَا عَلَى فُقَرَائِهِمْ، لَيْسَ مَعِي دِيوَانٌ وَلا مَالٌ.

قَالَ: فَوَضَعَهُ فِي السِّجْنِ، ثُمَّ كَتَبَ إِلَى الْحَجَّاجِ يُخْبِرُهُ خَبَرَهُ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْحَجَّاجُ: يَا عَاجِزُ، أَوَ مَا عَرَفْتَ طَاوُسًا حَتَّى بَعَثْتَهُ، خَلِّ طَاوُسًا يَذْهَبُ إِلَى أَهْلِهِ، وَخُذِ الْقَوْمَ بِمَا كَانُوا يُؤْخَذُونَ بِهِ.

قَالَ نُعْمَانُ: فَبَلَغَنِي أَنَّهُ كَانَ يَنْزِلُ الْقَرْيَةَ فَيَجْمَعُ أَهْلَهَا فَيَقُولُ: تَصَدَّقُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ، قَالَ: ثُمَّ يَأْخُذُ لَوْحًا فَيَكْتُبُ فِيهِ مَا أَعْطَوْا، ثُمَّ يَدْعُو بِالْمَسَاكِينِ فَيَكْتُبُهُمْ فِي جَانِبِ اللَّوْحِ الآخَرِ، ثُمَّ يَأْخُذُ مِنْ ذَا وَيُعْطِي ذَا، فَإِذَا فَرَغَ مَحَى جَانِبَ اللَّوْحِ، ثُمَّ رَكِبَ.

28 – وقال المروذي في أخبار الشيوخ ٢٠٧ :

سَمِعْتُ الْوَلِيدَ بْنَ شُجَاعٍ قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ أَشْيَاخِنَا، قَالَ: قَالَ طَاوُسٌ: بَيْنَا أَنَا فِي الْحِجْرِ دَخَلَ عَلَيَّ الْحَجَّاجُ، وَمَرَّ رَجُلٌ عَلَيْهِ هَيْئَةُ السَّفَرِ فَدَعَاهُ، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ قَدِمْتَ؟ قَالَ: مِنَ الْيَمَنِ، قَالَ: كَيْفَ تَرَكْتَ مُحَمَّدَ بْنَ يُوسُفَ؟ قَالَ: كَمَا يَسُرُّكَ عَظِيمًا سَمِينًا، قَالَ: لَسْتُ عَنْ ذَا أَسْأَلُكَ، كَيْفَ سِيرَتُهُ؟ قَالَ: تَرَكْتُهُ ظَلُومًا غَشُومًا، قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ أَخِي، قَالَ: أَفَتَرَى أَخَاكَ مِنْكَ أَعَزَّ مِنِّي بِاللَّهِ، قَالَ: فَسَلِمَ مِنْهُ.

قَالَ طَاوُسٌ: فَمَا شَهِدْتُ مَشْهَدًا كَانَ أَعْجَبَ إِلَيَّ مِنْهُ.

29 – وقال المروذي في أخبار الشيوخ ٢٠٩ :

وَسَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ الْخُرَاسَانِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ كَعْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يُوسُفَ بْنَ أَسْبَاطٍ يَقُولُ: مَرَّ طَاوُسٌ عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ بِنَهْرٍ قَدْ كُرِيَ، فَأَرَادَتْ بَغْلَتُهُ أَنْ تَشْرَبَ، فَأَبَى أَنْ يَدَعَهَا تَشْرَبُ.

[و قال ابن أبي الدنيا في الورع 207]:حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ الْفَرَّاءُ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ أَسْبَاطٍ قَالَ: مَرَّ طَاوُسٌ بِنَهَرٍ قَدْ كَرَى، فَأَرَادَتْ بَغْلَتُهُ أَنْ تَشْرَبَ، «فَأَبَى أَنْ يَدَعَهَا» يَعْنِي كَرَاهَةَ السُّلْطَانِ.

30 – وقال المروذي في أخبار الشيوخ ٢٢١ :

وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ بَكَّارٍ الصَّيْرَفِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، قَالَ: خَطَبْتُ امْرَأَةً أَتَزَوَّجُهَا، فَأَتَيْتُ أَبِي فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَجِيءَ مَعِي، فَذَهَبْتُ فَتَهَيَّأْتُ وَغَسَلْتُ ثِيَابِي، فَلَمَّا أَتَيْتُهُ قَالَ: لاَ تَذْهَبَنَّ.

31 – وقال المروذي في أخبار الشيوخ ٢٢٢ :

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: طَاوُسٌ كَاسْمِهِ، افْتَعَلَ ابْنُهُ عَلَى لِسَانِهِ كِتَابًا إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَأَعْطَاهُ ثُلُثَ مِائَةِ دِينَارٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ طَاوُسًا فَبَاعَ ضَيْعَتَهُ وَبَعَثَ بِهَا إِلَى عُمَرَ، فَأُرِيدَ طَاوُسٌ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى ابْنِهِ فَأَبَى، أَوْ قَالَ: دَخَلَ فِي وَقْتِ الْمَوْتِ.

32 – وقال المروذي في أخبار الشيوخ ٢٢٤ :

سَمِعْتُ عَبَّاسًا الْعَنْبَرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّزَّاقِ قَالَ: ذَكَرَ شَيْخٌ لَنَا يُقَالُ لَهُ دَاوُدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: رَأَى طَاوُسٌ سَائِلا فِي عَيْنِهِ عَمَشٌ، وَفِي يَدِهِ وَسَخٌ، فَقَالَ: هَذَا الْفَقْرُ مِنَ اللَّهِ، فَمَا بَالُ الْوَسَخِ؟ تَقُولُ: فَمَا بَالُ الْمَاءِ؟ ! .

33 – وقال أبو داود في الزهد ٥ :

نا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: نا بَقِيَّةُ، قَالَ: نِي حَبِيبٌ يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ قَالَ: نا أَبُو الْوَفَاءِ، عَنْ طَاوُسٍ الْيَمَانِيِّ، قَالَ: " إِنِّي لَأَجِدُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: لَنْ يَنْجُوَ مِنِّي عَبْدٌ إِلَّا بِأَدَاءِ مَا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَا اقْتَرَبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِأَفْضَلَ مِنَ النَّصِيحَةِ، وَلَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ، كُنْتُ قَلْبَهُ الَّذِي يَعْقِلُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، إِنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ، وَإِنْ دَعَانِي أَجَبْتُهُ، وَإِنِ اسْتَنْصَرَ بِي نَصَرْتُهُ ".

34 – وقال ابن ضريس في فضائل القرآن ٢٣٣ :

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ يَسَافٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: " كَانَ طَاوُسٌ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ بِهَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ: تَنْزِيلٌ، وَتَبَارَكَ وَكَانَ يَقُولُ: «إِنَّ كُلَّ آيَةٍ مِنْهَا تَشْفَعُ سِتِّينَ آيَةٍ يَعْنِي تَعْدِلُ سِتِّينَ آيَةً».

35 – وقال الآجري في الشريعة ٤٤٧:

أَخْبَرَنَا الْفِرْيَابِيُّ قَالَ: نا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: «الْعَجْزُ وَالْكَيْسُ مِنَ الْقَدَرِ».

36 – وقال الآجري في الشريعة ٤٤٩ :

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ أَيْضًا قَالَ: نا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَنَّ مَالِكًا، أَخْبَرَهُ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ الْيَمَانِيِّ أَنَّهُ قَالَ: أَدْرَكْتُ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُونَ: «كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ».

37 – وقال الآجري في الشريعة ٥٤٩ :

أَخْبَرَنَا الْفِرْيَابِيُّ قَالَ: نا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: نا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ لَنَا طَاوُسٌ: " أَخِّرُوا مَعْبَدًا الْجُهَنِيَّ فَإِنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ بِالْقَدَرِ.

38 – وقال ابن أبي الدنيا في " الصمت 92 ":

وَحَدَّثَنِي حَمْزَةُ، أَخْبَرَنَا [غيلان]، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [ابن المبارك]، كَانَ طَاوُسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَعْتَذِرُ مِنْ طُولِ السُّكُوتِ، وَيَقُولُ: «إِنِّي جَرَّبْتُ لِسَانِي فَوَجَدْتُهُ لَئِيمًا رَاضِعًا».

39 – وقال ابن أبي الدنيا في " المرض والكفارات 71 ":

حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّعْدِيُّ الزَّارِعُ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي خَلِيفَةَ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ طَاوُسٌ وَأَنَا مَرِيضٌ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ادْعُ لِي قَالَ: «ادْعُ لِنَفْسِكَ فَإِنَّهُ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ».

40 – وقال ابن أبي الدنيا في " مداراة الناس 127 ":

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنِي الْفِرْيَابِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: كَانَ طَاوُسٌ يَجْلِسُ فِي الْبَيْتِ، فَقِيلَ لَهُ: لِمَ تَجْلِسُ فِي الْبَيْتِ؟ قَالَ: «حَيْفُ الْأَئِمَّةُ، وَفَسَادُ النَّاسِ».

41 – وقال ابن أبي الدنيا في " مكارم الأخلاق 32 ":

حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بْنُ غَسَّانَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «إِنَّ هَذِهِ الْأَخْلَاقَ مَنَائِحُ يَمْنَحُهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِعَبْدٍ خَيْرًا مَنَحَهُ مِنْهَا خُلُقًا صَالِحًا».

42 – وقال ابن أبي الدنيا في " ذم الملاهي 172 ":

حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ ، قَالَ: سُئِلَ طَاوُسٌ عَنِ الرَّجُلِ الَّذِي ، يَأْتِي الْمَرْأَةَ فِي عَجِيزَتِهَا ، قَالَ: تِلْكَ كَفْرَةٌ ، إِنَّمَا بَدَأَ قَوْمُ لُوطٍ ذَلِكَ ، صَنَعَهُ الرِّجَالُ بِالنِّسَاءِ ، ثُمَّ صَنَعَهُ الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ ".

43 – وقال البيهقي في شعب الإيمان 9125 :

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الله الحَافِظ وَمُحَمَّد بن مُوسَى قَالَا: نَا أَبُو العَبَّاسِ هُوَ الأَصَمُّ قَالَ نَا مُحَمَّد بن إِسْحَاق قَالَ نَا يَحْيَى بن مَعِين قَالَ نَا عَبْد الرَّزَّاق عَنْ مَعْمَر عَنِ النُّعْمَان بن أَبِي شَيْبَةَ الجنْدِيّ : أَنَّ طَاوُسًا أَقَامَ عَلَى رَفِيقٍ لَهُ [مرض] حَتَّى فَاتَهُ الْحَجُّ.

44 – وقال ابن أبي شيبة في مصنفه 35337 :

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : حُلْوُ الدُّنْيَا مُرُّ الْآخِرَةِ ، وَمُرُّ الدُّنْيَا حُلْوُ الْآخِرَةِ .

45 – وقال ابن أبي شيبة في مصنفه 35341 :

حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ عَنْ لَيْثٍ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ : أَلَا رَجُلٌ يَقُومُ بِعَشْرِ آيَاتٍ مِنْ اللَّيْلِ فَيُصْبِحُ قَدْ كُتِبَ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ وَأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ.

46 – وقال معمر في جامعه 19562:

عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «إِذَا غَدَا الْإِنْسَانُ تَبِعَهُ الشَّيْطَانُ، فَإِذَا دَخَلَ مَنْزِلَهُ فَسَلَّمَ، نَامَ بِالْبَابِ، فَإِذَا أُتِيَ بِطَعَامِهِ فَذَكَرَ اللَّهَ، قَالَ الشَّيْطَانُ: لَا مَقِيلَ وَلَا عَشَاءَ، فَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ حِينَ يَدْخُلُ، وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عَلَى طَعَامِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: مَقِيلٌ وغَدَاءٌ، وَكَذَلِكَ فِي الْعَشَاءِ».

47 – وقال معمر في جامعه 19872 :

عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَا أُرَاهُ إِلَّا رَفَعَهُ، قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالْخُرُوجَ بَعْدَ هَدْأَةِ اللَّيْلِ، فَإِنَّ لِلَّهِ دَوَابَّ يَبُثُّهَا فِي الْأَرْضِ تَفْعَلُ مَا تُؤْمَرُ بِهِ، فَإِذَا سَمِعَ أَحَدُكُمْ نَهِيقَ حِمَارٍ، أَوْ نُبَاحَ كَلْبٍ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُمْ يَرَوْنَ مَا لَا تَرَوْنَ».

48 – وقال معمر في جامعه 20005 :

عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ، قَالَ: «سُبْحَانَ مَنْ سَبَّحْتَ لَهُ».

49 – وقال معمر في جامعه 20031 :

عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «يُجَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْمَالِ وَصَاحِبِهِ، فَيَتَحَاجَّانِ، فَيَقُولُ صَاحِبُ الْمَالِ: أَلَيْسَ قَدْ جَمَعْتُكَ فِي يَوْمِ كَذَا، وَفِي سَاعَةِ كَذَا؟ فَيَقُولُ لَهُ الْمَالُ: قَدْ قَضَيْتَ بِي حَاجَةَ كَذَا، وَأَنْفَقْتَنِي فِي كَذَا، فَيَقُولُ صَاحِبُ الْمَالِ: إِنَّ هَذَا الَّذِي تُعَدِّدُ عَلَيَّ حِبَالٌ أُوَثِّقُ بِهَا، فَيَقُولُ الْمَالُ: فَأَنَا حُلْتُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ أَنْ تَصْنَعَ بِي مَا أَمَرَكَ اللَّهُ؟».

50 – وقال معمر في جامعه 675:

عَنِ الزُّهْرِيِّ ، وَعَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالا: " لَقِيَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ إِبْلِيسَ ، فَقَالَ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ لا يُصِيبُكَ إِلا مَا قُدِّرَ لَكَ ؟ فَقَالَ إِبْلِيسُ : فَأَوْفِ بِذِرْوَةِ هَذَا الْجَبَلِ ، فتَرَدَّ مِنْهُ ، فَانْظُرْ أَتَعِيشُ أَمْ لا ؟ قَالَ ابْنُ طَاوُسٍ : عَنْ أَبِيهِ ، فَقَالَ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ قَالَ : لا يُجَرِّبُنِي عَبْدِي ، فَإِنِّي أَفْعَلُ مَا شِئْتُ ، قَالَ : وَقَالَ الزُّهْرِيُّ : قَالَ : إِنَّ الْعَبْدَ لا يَبْتَلِي رَبَّهُ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يَبْتَلِي عَبْدَهُ ، قَالَ : فَخَصَمَهُ " .

51 – وقال معمر في جامعه 680 :

عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : " اجْتَنِبُوا الْكَلامَ فِي الْقَدَرِ ، فَإِنَّ الْمُتَكَلِّمِينَ فِيهِ يَقُولُونَ بِغَيْرِ عِلْمٍ " .

52 – وقال معمر في جامعه 713 :

عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، قَالَ : كَانَ أَبِي إِذَا قِيلَ لَهُ : أَمُؤْمِنٌ أَنْتَ ؟ قَالَ : " آمَنْتُ بِاللَّهِ ، وَمَلائِكَتِهِ ، وَكُتُبِهِ ، وَرُسُلِهِ " ، لا يَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ .

53 – وقال معمر في جامعه 811:

عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : " مَثَلُ الإِسْلامِ كَمَثَلِ شَجَرَةٍ ، فأَصْلُهَا الشَّهَادَةُ ، وَسَاقُهَا كَذَا ، شَيْئًا سَمَّاهُ ، وَثَمَرُهَا الْوَرَعُ ، وَلا خَيْرَ فِي شَجَرَةٍ لا ثَمَرَ لَهَا ، وَلا خَيْرَ فِي إِنْسَانٍ لا وَرَعَ لَهُ " .

54 – وقال معمر في جامعه 1204 :

عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ قَالَ : " الْمَرْأَةُ شَطْرُ دِينِ الرَّجُلِ " .

55 – وقال معمر في جامعه 1268 :

عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، أَوْ غَيْرِهِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، قَالَ : " لَمْ يُجْهِدِ الْبَلاءُ مَنْ لَمْ يَتَوَلَّ يَتَامَى ، أَوْ يَكُنْ قَاضِيًا بَيْنَ النَّاسِ فِي أَمْوَالِهِمْ ، أَوْ أَمِيرًا عَلَى رِقَابِهِمْ " .

56 – وقال معمر في جامعه 1423 :

عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : " لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، وَخَيْرُ مَنَازِلِهِمُ الَّتِي نَهَى عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : البادية ".

57 – وقال معمر في جامعه 1463 :

عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ يَرْوِيهِ ، قَالَ : " يَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ إِمَامًا هَادِيًا وَمِقْسَاطًا عَادِلا ، فَإِذَا نَزَلَ كَسَرَ الصَّلِيبَ ، وَقَتَلَ الْخِنْزِيرَ ، وَوَضَعَ الْجِزْيَةَ ، وَتَكُونُ الْمِلَّةُ وَاحِدَةً ، وَيُوضَعُ الأَمْرُ فِي الأَرْضِ ، حَتَّى أَنَّ الأَسَدَ لَيَكُونُ مَعَ الْبَقَرِ تَحْسِبُهُ ثَوْرَهَا ، وَيَكُونُ الذِّئْبُ مَعَ الْغَنَمِ تَحْسِبُهُ كَلْبَهَا ، وَتُرْفَعُ حُمَةُ كُلِّ ذَاتِ حُمَةٍ حَتَّى يَضَعَ الرَّجُلُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الْحَنَشِ فَلا يَضُرُّهُ ، وَحَتَّى تُفِرَّ الْجَارِيَةُ الأَسَدَ ، كَمَا يُفَرُّ وَلَدُ الْكَلْبِ الصَّغِيرِ ، وَيُقَوَّمَ الْفَرَسُ الْعَرَبِيُّ بِعِشْرِينَ دِرْهَمًا ، وَيُقَوَّمَ الثَّوْرُ بِكَذَا وَكَذَا ، وَتَعُودَ الأَرْضُ كَهَيْئَتِهَا عَلَى عَهْدِ آدَمَ، وَيَكُونَ الْقِطْفُ يَعْنِي الْعِنْقَادَ يَأْكُلُ مِنْهُ النَّفَرُ ذُو الْعَدَدِ، وَتَكُونَ الرُّمَّانَةُ يَأْكُلُ مِنْهَا النَّفَرُ ذُو الْعَدَدِ " .

58 – وقال معمر في جامعه 1505 :

عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: "... مَنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ نَعِمَ فَلا يَبْأَسُ، وَخُلِّدَ فَلا يَمُوتُ ..." .

59 – وقال معمر في جامعه 1506 :

عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: "أَهْلُ الْجَنَّةِ يَنْكِحُونَ النِّسَاءَ، وَلا يَلِدْنَ، لَيْسَ فِيهَا مَنِيٌّ وَلا مَنِيَّةٌ".

60 – وقال معمر في جامعه 1512:

عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : بَلَغَنِي " أَنَّ النَّارَ حِينَ خُلِقَتْ كَادَتْ أَفْئِدَةُ الْمَلائِكَةِ تَطِيرُ ، فَلَمَّا خُلِقَ آدَمُ سَكَنَتْ " .

61 – وقال معمر في جامعه 1636 :

عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : " مَا مِنْ أَحَدٍ سَنَّ سُنَّةً صَالِحَةً يُعْمَلُ بِهَا بَعْدَهُ إِلاَّ جَرَى عَلَيْهِ أَجْرُهَا ، وَمِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ ، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً جَرَى عَلَيْهِ وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ " .

62 – وقال معمر في جامعه 1638 :

عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : " تَسَلَّفَ رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ مِائَةَ دِينَارٍ ، أَوْ أَقَلَّ أَوْ أَكْثَرَ ، فَقَالَ : لا نُسَلِّفُكَ حَتَّى تَأْتِيَنِي بِحَمِيلٍ ، قَالَ : مَا أَجِدُ أَحَدًا يَكْفُلُ عَلَيَّ ، وَلَكِنْ لَكَ اللَّهُ حَمِيلٌ وَكَفِيلٌ أَنْ أُؤَدِّيَ إِلَيْكَ ، قَالَ : فَأَسْلَفَهُ ، قَالَ : فَرَكِبَ الْمُسَلِّفُ فِي الْبَحْرِ ، فَحَلَّ الأَجَلُ وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَرْكَبَ إِلَيْهِ ، وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْبَحْرُ ، فَأَخَذَ عُودًا فَنَقَرَهُ ، ثُمَّ وَضَعَ الدَّنَانِيرَ ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ كِتَابًا وَضَعَهُ مَعَ الدَّنَانِيرِ ، ثُمَّ شَدَّ رَأْسَهُ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَحَمَّلْتَ عَلَيَّ وَمَنْ أَدَّى إِلَى الْكَفِيلِ فَقَدْ بَرِئَ ، فَإِنِّي أُؤَدِّيهَا إِلَيْكَ فَرَمَى بِالْعُودِ فِي الْبَحْرِ ، فَضَرَبَهُ الرِّيحُ ، أَوْ قَالَ : الْمَوْجُ هَكَذَا وَهَكَذَا ، فَقَالَ : لَوْ أَخَذْتُ هَذَا الْعُودَ حَطَبًا لأَهْلِي ، فَأَخَذَ الْعُودَ ، فَلَمَّا دَخَلَ بَيْتَهُ كَسَرَهُ ، فَإِذَا هُوَ بِالدَّنَانِيرِ وَالْكِتَابِ ، وَإِذَا هُوَ مِنْ صَاحِبِهِ ، فَضَرَبَ الدَّهْرُ حَتَّى جَاءَ صَاحِبُهُ ، فَلَزِمَهُ ، فَقَالَ : نَعَمْ وَاللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ لَيَعْلَمُ أَنِّي قَدْ أَدَّيْتُهَا ، قَالَ : فَسَكَتَ عَنْهُ وَذَهَبَ مَعَهُ لِيُنْقِدَهُ ، فَلَمَّا أَخْرَجَهَا ، قَالَ : وَاللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَيَعْلَمُ أَنِّي قَدْ أَدَّيْتُ ، قَالَ : وَكَيْفَ أَدَّيْتَ ؟ فَأَخْبَرَهُ كَيْفَ صَنَعَ ، قَالَ : فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَدَّاهَا عَنْكَ " .

63 – وقال معمر في جامعه 20990 :

عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «كَانَ رَجُلٌ فِيمَا خَلَا مِنَ الزَّمَانِ، وَكَانَ رَجُلًا عَاقِلًا لَبِيبًا فَكَبِرَ فَقَعَدَ فِي الْبَيْتِ، فَقَالَ لِابْنِهِ يَوْمًا: إِنِّي قَدِ اغْتَمَمْتُ، فَلَوْ أَدْخَلْتَ عَلَيَّ رِجَالًا يُكَلِّمُونَنِي، فَذَهَبَ

ابْنُهُ فَجَمَعَ نَفَرًا فَقَالَ: ادْخُلُوا فَحَدِّثُوهُ، فَإِنْ سَمِعْتُمْ مِنْهُ مُنْكَرًا فَاعْذِرُوهُ، فَإِنَّهُ قَدْ كَبِرَ، وَإِنْ سَمِعْتُمْ مِنْهُ خَيْرًا فَاقْبَلُوا، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ، فَكَانَ أَوَّلَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ أَنْ قَالَ: أَلَا أَكْيَسُ الْكَيْسِ التُّقَى، وَإِنَّ أَعْجَزَ الْعَجْزِ الْفُجُورُ، وَإِذَا تَزَوَّجَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَزَوَّجْ فِي مَعْدِنٍ صَالِحٍ، وَإِذَا اطَّلَعْتُمْ مِنْ رَجُلٍ عَلَى فُجْرَةٍ فَاحْذَرُوهُ، فَإِنَّ لَهَا أَخَوَاتٍ».

64 – وقال معمر في جامعه21027:

عن ابن طاوس ، عن أبيه قال : كان رجل له أربع بنين فمرض فقال أحدهم : إما أن تمرضوه وليس لكم من ميراثه شيء ، وإما أن أمرضه وليس لي من ميراثه شيء ، قالوا : مرضه وليس لك من ميراثه شيء . قال : فمرضه حتى مات ولم يأخذ من ميراثه شيئا . قال : فأتي في النوم فقيل له : ائت مكان كذا وكذا فخذ منه مائة دينار ، فقال في نومه : أفيها بركة ؟ قالوا : لا ، قال : فأصبح فذكر ذلك لامرأته ، فقالت امرأته : خذها فإن من بركتها أن نكتسي منها ونعيش منها ، فأبى ، فلما أمسى أتي في النوم ، فقيل له : ائت مكان كذا وكذا فخذ منه عشرة دنانير ، فقال : أفيها بركة ؟ قالوا : لا ، فلما أصبح قال ذلك لامرأته فقالت له مثل مقالتها الأولى ، فأبى أن يأخذها ، فأتي في الليلة الثالثة فقيل له : ائت مكان كذا وكذا فخذ منه دينارا ، فقال : أفيه بركة ؟ قالوا : نعم ! قال : فذهب فأخذه ثم خرج به إلى السوق فإذا هو برجل يحمل حوتين ، فقال : بكم هما ؟ قال : بدينار ، قال : فأخذهما منه بدينار ثم انطلق بهما ، فلما دخل بيته شق بطنهما فوجد في بطن كل واحدة منهما درة لم ير الناس مثلهما . قال : فبعث الملك يطلب درة يشتريها فلم توجد إلا عنده فباعها بوقر ثلاثين بغلا ذهبا ، فلما رآها الملك قال :ما تصلح هذه إلا بأخت ، اطلبوا أختها وإن أضعفتم ، قال : فجاءوه فقالوا : أعندك أختها ونعطيك ضعف ما أعطيناك ؟ قال : وتفعلون ؟ قالوا : نعم ! قال : فأعطاهم إياها بضعف ما أخذوا الأولى .

65 – وقال أبو نعيم في الحلية 6/4:

حدثنا عبد الله بن مُحَمَّد بن جعفر ثنا مُحَمَّد بن الحسن بن بحر، ثنا عمرو بن علي قال : سمعت عبد الله بن داود يقول : سمعت سفيان يقول : سمعت طاوسا يقول : لا يحرز دين المرء إلا حفرته .

66 – وقال أبو نعيم في الحلية 9/4 :

حدثنا أبو حامد مُحَمَّد بن إسحاق ، ثنا حاتم بن الليث ، ثنا قبيصة ، حدثنا سفيان ، عن مُحَمَّد بن سعيد قال : كان من دعاء طاوس : اللهم احرمني كثرة المال والولد وارزقني الإيمان والعمل .

67 – وقال أبو نعيم في الحلية 11/4 :

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا أبي ، ثنا هاشم بن القاسم ، ثنا الأشجعي ، عن سفيان قال : قال طاوس : إن الموتى يفتنون في قبورهم سبعا ، فكانوا يستحبون أن يطعم عنهم تلك الأيام .

68 – وقال الخلال في السنة 1190 :

ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَبَاحٌ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : " مِثْلُ الإِيمَانِ كَشَجَرَةٍ ، فَأَصْلُهَا الشَّهَادَةُ ، وَسَاقُهَا وَوَرَقُهَا كَذَا ، وَثَمَرُهَا الْوَرَعُ ، وَلا خَيْرَ فِي شَجَرَةٍ لا ثَمَرَةَ لَهَا ، وَلا خَيْرَ فِي إِنْسَانٍ لا وَرَعَ لَهُ " .

69 – وقال ابن أبي شيبة في مصنفه 1607 :

حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامَ، عَنْ طَاوُسٍ، قَالَ: حَقُّ اللَّهِ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يُكْرِمَ قِبْلَةَ اللَّهِ فَلَا يَسْتَقْبِلَ مِنْهَا شَيْئًا، يَقُولُ فِي غَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ.

70 – وقال عبد الرزاق في تفسيره 553 :

نا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا} [النساء: 28] قَالَ: فِي أُمُورِ النِّسَاءِ ، قَالَ: «لَيْسَ يَكُونُ الْإِنْسَانُ فِي شَيْءٍ أَضْعَفَ مِنْهُ فِي أَمْرِ النِّسَاءِ» قَالَ سَلَمَةُ: «يُرِيدُ عِنْدَ الْوَطْءِ ، إِنَّهُ أَضْعَفُ مَا يَكُونُ عِنْدَ الْمَسِّ» كَذَلِكَ قَالَ سَلَمَةُ.

71 – وقال عبد الرزاق في تفسيره 3193 :

عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَكَانَ عَابِدًا وَكَانَ رُبَّمَا دَاوَى الْمَجَانِينَ ، وَكَانَتِ امْرَأَةٌ جَمِيلَةٌ أَخَذَهَا الْجُنُونُ فَجِيءَ بِهَا إِلَيْهِ فَتُرِكَتْ عِنْدَهُ فَأَعْجَبَتْهُ فَوَقَعَ عَلَيْهَا ، فَحَمَلَتْ فَجَاءَهُ الشَّيْطَانُ فَقَالَ: إِنْ عُلِمَ بِهَذَا افْتُضِحْتَ فَاقْتُلْهَا وَأَرْقِدْهَا فِي بَيْتِكَ ، فَقَتَلَهَا وَدَفَنَهَا ، فَجَاءَ أَهْلُهَا بَعْدَ ذَلِكَ بِزَمَانٍ يَسْأَلُونَهُ عَنْهَا ، فَقَالَ: مَاتَتْ فَلَمْ يَتَّهِمُوهُ لِصَلَاحِهِ فِيهِمْ وَرِضَاهُ ، فَجَاءَهُمُ الشَّيْطَانُ فَقَالَ: إِنَّهَا لَمْ تَمُتْ وَلَكِنَّهُ وَقَعَ عَلَيْهَا فَحَمَلَتْ فَقَتَلَهَا وَدَفَنَهَا ، وَهِيَ فِي بَيْتِهِ فِي مَكَانِ كَذَا وَكَذَا ، فَجَاءَ أَهْلُهَا فَقَالُوا: مَا نَتَّهِمُكَ وَلَكِنْ أَخْبِرْنَا أَيْنَ دَفَنْتَهَا ، وَمَنْ كَانَ مَعَكَ؟ فَفَتَّشُوا بَيْتَهُ فَوَجَدُوهَا حَيْثُ دَفَنَهَا فَأُخِذَ فَسُجِنَ فَجَاءَهُ الشَّيْطَانُ ، [ص:300] فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ أُخَلِّصَكَ مِمَّا أَنْتَ فِيهِ ، وَتَخْرُجُ مِنْهُ ، فَاكْفُرْ بِاللَّهِ ، فَأَطَاعَ الشَّيْطَانَ وَكَفَرَ فَأُخِذَ فَقُتِلَ فَتَبَرَّأَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ حِينَئِذٍ ، قَالَ طَاوُسٌ: " فَمَا أَعْلَمُ إِلَّا بِهَذِهِ الْآيَةِ أُنْزِلَتْ فِيهِ {كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ} [الحشر: 16].

72 – وقال عبد الرزاق في مصنفه 3741:

عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " إِنَّ الْمَلَائِكَةَ يَكْتُبُونَ أَعْمَالَ بَنِي آدَمَ فَيَقُولُونَ: فُلَانٌ نَقَصَ مِنْ صَلَاتِهِ الرُّبْعُ، وَنَقَصَ فُلَانٌ الشَّطْرَ وَزَادَ فُلَانٌ كَذَا وَكَذَا ".

73 – وقال عبد الرزاق في مصنفه 5556 :

عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «مَا مِنْ يَوْمٍ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فِيهِ قَضَى اللَّهُ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ، وَمَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا خَافَ الْبَرُّ وَالْبَحْرُ وَالْحِجَارَةُ وَالشَّجَرُ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ».

74 – وقال عبد الرزاق في مصنفه 5582 :

عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ كَثِيرٍ، أَنَّ طَاوُسًا، أَخْبَرَهُ «أَنَّ السَّاعَةَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ الَّتِي تَقُومُ فِيهَا السَّاعَةُ وَالَّتِي أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهَا آدَمَ، وَالَّتِي لَا يَدْعُو اللَّهَ فِيهَا الْمُسْلِمُ بِدَعْوَةٍ صَالِحَةٍ إِلَّا اسْتُجِيبَ لَهُ مِنْ حِينِ تَصْفَرُّ الشَّمْسُ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ».

75 – وقال عبد الرزاق في مصنفه 6495 :

أَخْبَرَنَا النُّعْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: تُوُفِّيَ عَمٌّ لِي بِالجَنَدِ فَدَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَى ابْنِ طَاوُسٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَلْ تَرَى أَنْ أُقَصِّصَ قَبْرَ أَخِي؟ قَالَ: فَضَحِكَ وَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ يَا أَبَا شَيْبَةَ، خَيْرٌ لَكَ أَلَّا تَعْرِفَ قَبْرَهُ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهَ فَتَسْتَغْفِرَ لَهُ وَتَدْعُو لَهُ، أَمَا عَلِمْتَ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ قُبُورِ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يُبْنَى عَلَيْهَا أَوْ تُجَصَّصَ أَوْ تُزْدَرَعَ، فَإِنَّ خَيْرَ قُبُورِكُمُ الَّتِي لَا تُعْرَفُ».

76 – وقال عبد الرزاق في مصنفه 6862 :

عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ لَمْ يُعْطِ حَقَّ اللَّهِ فِيهَا أَتَتْ كَأَشَرِّ مَا كَانَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَخْبِطُهُ بِأَخْفَافِهَا» فَقِيلَ: وَمَا حَقُّهَا؟ قَالَ: «فَذَكَرَ أَرْبَعًا»، –

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَا أَدْرِي بِأَيَّتِهِنْ بَدَأَ – قَالَ: «تُحْلَبُ عَلَى الْعَطَنْ، وَيُحْمَلُ عَلَى رَائِحَتِهَا، وَيُنْحَرُ سَمِينُهَا، وَيُمْنَحُ لَبُونَتُهَا».

77 – وقال البيهقي في شعب الإيمان ١٠٦٣ :

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرُّوذْبَارِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُحَمَّدَآبَاذِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ الْمَكِّيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ لِي عَطَاءٌ: جَاءَنِي طَاوُسٌ الْيَمَانِيُّ بِكَلَامٍ مُتَخَيَّرٍ مِنْ هَذَا الْكَلَامِ، فَقَالَ لِي: " يَا عَطَاءُ إِيَّاكَ أَنْ تَطْلُبَ حَوَائِجَكَ إِلَى مَنْ أَغْلَقَ دُونَكَ بَابَهُ وَجَعَلَ عَلَيْهَا حِجَابَهُ، وَعَلَيْكَ بِمَنْ بَابُهُ لَكَ مَفْتُوحٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ؛ أَمَرَكَ أَنْ تَسْأَلَهُ، وَوَعْدَكَ أَنْ يُجِيبَكَ ".

78 – وقال معمر في جامعه ١٩٥١٣ :

عَن ابْنِ طَاوُوس أَوْ غَيْره، أَنَّ رَجُلاً كَانَ يَسِيرُ مَعَ طَاوُوس فَسَمِعَ غُرَابًا نَعَبَ، فَقَالَ: خَيْرٌ. فَقَالَ طَاوُوس: أَيُّ خَيْرٍ عِنْدَ هَذَا أَوْ شَرّ. لَا تَصْحَبْنِي – أَوْ لاَ تَسِرْ مَعِي.

****

أَبُو الْحَجَّاج

مُجَاهِد بن جَبْر

1 – قال سفيان الثوري في حديثه ١٠٧:

عن مَنْصُور عن مجاهد {والباقيات الصالحات} قال: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله واللهُ أَكْبَر.

2 – وقال سفيان في حديثه ٢٠٤:

عن ابن أبي نجيح عن مجاهد {إنا أنزلناه في ليلة القدر} قال : ليلة الحُكم.

3 – وقال ابن المبارك في الزهد ١٦٩:

أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: {الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ} [المؤمنون: ٢] ، قَالَ: «السُّكُونُ».

4 – وقال ابن المبارك في الزهد ١٧٤: ﴿ سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ﴾

أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: «الْخُشُوعُ وَالتَّوَاضُعُ».

[و قال سعيد بن منصور في سننه 2014]: حدَّثنا أبو وكيع، عن منصور، عن مجاهد، عن قوله: {سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ}، قال: ليس الأثر في الوجه، ولكن الأثر: الخشوع.

5 – وقال ابن المبارك في الزهد ١٧٩:

أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: «مَا الْمُجْتَهِدُ فِيكُمُ الْيَوْمَ إِلَّا كَاللَّاعِبِ فِيهِمْ».

6 – وقال ابن المبارك في الزهد ٢٥٨:

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي نُجَيْحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، أَوْ غَيْرِهِ، " لَمَّا هَبَطَ آدَمُ إِلَى الْأَرْضِ قَالَ لَهُ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ابْنِ لِلْخَرَابِ وَلِد لِلْفَنَاءِ ".

7 – وقال ابن المبارك في الزهد ٣٢٩:

أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا} [فصلت: ٣١] قَالَ: " قُرَنَاؤُهُمْ يَتَلَقَّوْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُونَ: لَا نُفَارِقُكُمْ حَتَّى تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ " {نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ} [فصلت: ٣١].

8 – وقال ابن المبارك في الزهد ٤٧٤:

أَخْبَرَنَا شِبْلٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: " مَكَثَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا سَاجِدًا – يَعْنِي دَاوُدَ –، وَلَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ حَتَّى نَبَتَ الْمَرْعَى مِنْ دُمُوعِ عَيْنَيْهِ حَتَّى غَطَّى رَأْسَهُ، فَنُودِيَ يَا دَاوُدُ، أَجَائِعٌ فَتُطْعَمَ؟ أَمْ ظَمْآنُ فَتُسْقَى؟ أَمْ عَارٍ فَتُكْسَى؟ قَالَ: فَأُجِيبَ فِي غَيْرِ مَا طَلَبَ، فَنَحِبَ نَحْبَةً هَاجَ مِنْهُ الْعُودُ فَاحْتَرَقَ مِنْ حَرِّ جَوْفِهِ، ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ التَّوْبَةَ وَالْمَغْفِرَةَ، فَقَالَ: يَا رَبِّ، اجْعَلْ خَطِيئَتِي فِي كَفِّي، فَكَانَ لَا يَبْسُطُ كَفَّهُ لِطَعَامٍ، وَلَا لِشَرَابٍ، وَلَا لِشَيْءٍ سِوَى ذَلِكَ إِلَّا رَآهَا فَأَبْكَتْهُ، قَالَ: فَإِنْ كَانَ لَيُؤْتَى بِالْقَدَحِ ثُلُثَاهُ مَاءٌ، فَإِذَا تَنَاوَلَهُ أَبْصَرَ خَطِيئَةً، فَمَا يَضَعُهُ عَلَى شَفَتَيْهِ حَتَّى يَفِيضَ مِنْ دُمُوعِهِ ".

9 – وقال ابن المبارك في الزهد ٧٩٢:

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، وَقَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: {يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ} [البقرة: ١٢١] ، قَالَ: «يَعْمَلُونَ بِهِ حَقَّ عَمَلٍ بِهِ».

10 – وقال ابن المبارك في الزهد ٨٠٥:

أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: {وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ} [الزمر: ٣٣] قَالَ: «هُمُ الَّذِينَ يَجِيئُونَ بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَدِ اتَّبَعُوهُ»، أَوْ قَالَ: «قَدِ اتَّبَعُوا مَا فِيهِ».

11 – وقال ابن المبارك في الزهد ٩٣٩:

أَخْبَرَنَا سفْيَانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: «مَا مِنْ مَيِّتٍ يَمُوتُ إِلَّا عُرِضَ عَلَيْهِ أَهْلُ مَجْلِسِهِ، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الذِّكْرِ فَمِنْ أَهْلِ الذِّكْرِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ اللَّهْوِ فَمِنْ أَهْلِ اللَّهْوِ».

12 – وقال ابن المبارك في الزهد ٩٤٦:

أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} [البقرة: ٢١] قَالَ: «تُطِيعُونَهُ».

13 – وقال ابن المبارك في الزهد ١٠٧٧:

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِ اللَّهِ: {وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ} [البقرة: ٢٣٨] ، قَالَ: " مِنَ الْقُنُوتِ: الرُّكُوعُ، وَالْخُشُوعُ، وَغَضُّ الْبَصَرِ، وَخَفْضُ الْجَنَاحِ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى " قَالَ: «فَكَانَتِ الْعُلَمَاءُ إِذَا قَامَ أَحَدُهُمْ هَابَ الرَّحْمَنَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يَشُدَّ نَظَرَهُ إِلَى شَيْءٍ، أَوْ يَلْتَفِتَ، أَوْ يُقَلِّبَ الْحَصَى، أَوْ يَعْبَثَ بِشَيْءٍ، أَوْ يُحَدِّثَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا نَاسِيًا مَا دَامَ فِي صَلَاتِهِ».

14 – وقال ابن المبارك في الزهد ١١٤٦:

أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ} [الشرح: ٨] قَالَ: " إِذَا فَرَغْتَ مِنْ دُنْيَاكَ، فَانْصَبْ فِي صَلَاتِكَ، {وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ} [الشرح: ٨] ، قَالَ: اجْعَلْ نِيَّتَكَ وَرَغْبَتَكَ إِلَى رَبِّكَ عَزَّ وَجَلَّ ".

15 – وقال ابن المبارك في الزهد ١٥١٩:

أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى {وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ} [الفرقان: ٢٣] قَالَ: «عَمَدْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ، فَمَا عَمِلُوا مِنْ خَيْرٍ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُمْ».

16 – وقال ابن المبارك في الزهد ١٥٦٧:

أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ} [البقرة: ٢٦٦] قَالَ:

" كَمَثَلِ الْمُفَرِّطِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ حَتَّى يَمُوتَ، وَهَذَا مَثَلٌ يَقُولُ: أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ دُنْيَا لَا يُعْمَلُ فِيهَا بِطَاعَةِ اللَّهِ كَمَثَلِ الَّذِي لَهُ جَنَّاتٌ {تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ} [البقرة: ٢٦٦] فَمَثَلُهُ بَعْدَ مَوْتِهِ كَمَثَلِ هَذَا احْتَرَقَتْ جَنَّتُهُ، وَهُوَ كَبِيرٌ لَا يُغْنِي عَنْهُ شَيْءٌ، وَأَوْلَادُهُ ضُعَفَاءُ لَا يُغْنُونَ عَنْهَا شَيْئًا، كَذَلِكَ الْمُفَرِّطُ بَعْدَ الْمَوْتِ كُلُّ شَيْءٍ عَلَيْهِ حَسْرَةٌ ".

17 – وقال ابن المبارك في الزهد ١٥٦٩:

أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى {وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا} [القصص: ٧٧] قَالَ: «الْعَمَلُ بِطَاعَةِ اللَّهِ نَصِيبٌ مِنَ الدُّنْيَا الَّذِي يُثَابُ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ».

18 – وقال الحسين في زوائد الزهد ١٦١٦ :

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: «الْكَوْثَرُ خَيْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

19 – وقال ابن المبارك في الزهد ٢\٩٧:

أَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: " مَا مِنْ عَبْدٍ إِلَّا يُنَادَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَيْنَ فُلَانُ؟ – قَالَ زُبَيْدٌ: حَسِبْتُهُ قَالَ: ابْنُ فُلَانٍ – هَا نُورُكَ، أَيْنَ فُلَانُ ابْنُ فُلَانٍ؟ لَا نُورَ لَكَ ".

20 – وقال ابن المبارك في الزهد ٢\١٣٠:

أنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ: {عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ} [الحجر: ٤٧] قَالَ: «لَا يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ فِي قَفَا بَعْضٍ».

21 – وقال المعافى بن عمران في الزهد ٣٠ :

عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «لَا تُكْثِرُوا مِنَ الْخَدَمِ فَتَكْثُرَ الشَّيَاطِينُ».

22 – وقال الضبي في الدعاء ٩٦ :

حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ لَكُمْ مِنَ الْكَلَامِ أَرْبَعًا مِنَ الْقُرْآنِ، وَلَيْسَ مِنَ الْقُرْآنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ».

23 – وقال الضبي في الدعاء ١٥٣ :

حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: «الْخَمْسُ مَنْ قَالَهُنَّ اسْتُجِيبَ لَهُ فِي خَمْسٍ لِنَفْسِهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ النِّعْمَةُ وَالْفَضْلُ وَالثَّنَاءُ الْحَسَنُ».

24 – وقال وكيع في الزهد ٤٣ :

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ {وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا} [النازعات: ١] [ص: ٢٧٣] قَالَ: الْمَوْتَ {وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا} [النازعات: ٢] قَالَ: الْمَوْتَ، {وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا} [النازعات: ٣] قَالَ: الْمَوْتَ، {فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا} [النازعات: ٤] قَالَ: الْمَوْتَ.

25 – وقال وكيع في الزهد ٤٦ :

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: {وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى} [الليل: ١١] إِذَا مَاتَ.

26 – وقال وكيع في الزهد ١٢٥ :

حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: كَانَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَلْبَسُ الشَّعْرَ، وَيَأْكُلُ الشَّجَرَ، وَلَا يُخَبِّئُ الْيَوْمَ لِغَدٍ، وَيَبِيتُ حَيْثُ آوَاهُ اللَّيْلُ، لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ، فَيَمُوتُ، وَلَا بَيْتٌ فَيَخْرُبُ.

27 – وقال وكيع في الزهد ١٥٧ :

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: {يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ} [آل عمران: ٤٣] قَالَ: كَانَتْ تَقُومُ حَتَّى تَرِمَ قَدَمَاهَا.

28 – وقال وكيع في الزهد ٣٤٠ :

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: إِنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا رَافِعًا صَوْتَهُ بِالدُّعَاءِ، فَرَمَاهُ بِالْحَصَى.

29 – وقال وكيع في الزهد ٣٧٠ :

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: " {وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ} [الإسراء: ١٣] أَيْ عَمَلَهُ.

30 – وقال وكيع في الزهد ٤١٨ :

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُجَيْحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: {يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا} [الفرقان: ٦٣] قَالَ: «بِالْوَقَارِ وَالسَّكِينَةِ» ، {وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا: سَلَامًا} [الفرقان: ٦٣] " قَالُوا: سَدَادًا ".

31 – وقال وكيع في الزهد ٤٣٩ :

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: {وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ} [الهمزة: ١] قَالَ: الَّذِي يَأْكُلُ لُحُومَ النَّاسِ، وَاللُّمَزَةُ: الطَّعَّانُ ".

32 – وقال أسد بن موسى في الزهد ٤٥ :

نا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «الصِّرَاطُ كَحَدِّ السَّيْفِ – أَوْ كَحَرْفِ السَّيْفِ – دَحْضٌ مَزِلَّةٌ، بِجَنْبَتَيْهِ مَلَائِكَةٌ مَعَهُمْ كَلَالِيبُ، يَقُولُونَ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ. قَالَ: فَيَمُرُّ النَّاسُ عَلَيْهِ كَالْبَرْقِ، وَكَالطَّيْرِ، وَكَالرِّيحِ، وَكَأَجْوَدِ الْخَيْلِ، وَالرَّاكِبِ، فَمِنْ مُسَلَّمٍ نَاجٍ، وَمِنْ مَخْدُوشٍ نَاجٍ، وَمِنْ مَرْكُوسٍ فِي النَّارِ».

33 – وقال أبو عبيد في فضائل القرآن ١\١٠٧:

حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، قَالَ: كَانَ مُجَاهِدٌ وَعَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ وَنَاسٌ يَعْرِضُونَ الْمَصَاحِفَ فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي أَرَادُوا أَنْ يَخْتِمُوا فِيهِ أَرْسَلُوا إِلَيَّ وَإِلَى سَلَمَةَ، فَقَالُوا: " إِنَّا كُنَّا نَعْرِضُ الْمَصَاحِفَ فَلَمَّا أَرَدْنَا أَنْ نَخْتِمَ أَحْبَبْنَا أَنْ تَشْهَدُوا، لِأَنَّهُ كَانَ يُقَالُ: «إِذَا خُتِمَ الْقُرْآنُ نَزَلَتِ الرَّحْمَةُ عِنْدَ خَاتِمَتِهِ، أَوْ حَضَرَتِ الرَّحْمَةُ عِنْدَ خَاتِمَتِهِ».

[وقال الفريابي في فضائل القرآن ٨٧]: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قِيلَ: قَالَ: «الرَّحْمَةُ تَنْزِلُ عِنْدَ خَتْمِ الْقُرْآنِ».

34 – وقال أبو عبيد في فضائل القرآن ١\٣٦٤:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: إِنَّ أَوَّلَ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ وَ نون وَالْقَلَمِ.

35 – وقال زهير بن حرب في العلم ٣٠ :

حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ثنا جَرِيرٌ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، {وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَمَا كُنْتُ} ، قَالَ: «مُعَلِّمًا لِلْخَيْرِ».

36 – وقال أحمد في الزهد ٢٦٦ :

حَدَّثَنَا حَكَّامٌ الرَّازِيُّ، عَنْ سَعِيدٍ الزُّبَيْدِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: «كَانَ لُقْمَانُ الْحَكِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَبْدًا حَبَشِيًّا، غَلِيظَ الشَّفَتَيْنِ، مُصَفَّحَ الْقَدَمَيْنِ، فَاضَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ».

37 – وقال أحمد في الزهده ١٠٥٩ :

حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ ابْنِ عُمَرَ فَمَرَّ عَلَى خَرِبَةٍ، فَقَالَ: قُلْ يَا خَرِبَةُ مَا فَعَلَ أَهْلُكِ؟ فَقُلْتُ: يَا خَرِبَةُ مَا فَعَلَ أَهْلُكِ؟ قَالَ ابْنُ عُمَرَ: ذَهَبُوا وَبَقِيَتْ أَعْمَالُهُمْ ".

38 – وقال عبد الله في زوائد الزهد ١١٨٢ :

حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، {فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا} [الإسراء: ٢٥] قَالَ: يُذْنِبُ سِرًّا وَيَتُوبُ سِرًّا.

39 – وقال عبد الله في زوائد الزهد ١٢١٤ :

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، {وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا} [المزمل: ٨] قَالَ: أَخْلِصِ النِّيَّةَ إِخْلَاصًا ".

40 – وقال عبد الله في زوائد الزهد ٢٢١٥ :

حَدَّثَنِي يُوسُفُ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ يَعْنِي ابْنَ عَيَّاشٍ، عَنْ يَحْيَى الْقَتَّاتِ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: " يُؤْمَرُ بِالْعَبْدِ إِلَى النَّارِ فَتَنْزَوِي فَيَقُولُ: مَا شَأْنُكِ مَا شَأْنُكِ؟ فَتَقُولُ: إِنَّهُ كَانَ يَسْتَجِيرُ مِنِّي، فَيَقُولُ: خَلُّوا سَبِيلَهُ ".

41 – وقال أحمد في الزهد ٢٢١٧ :

حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ قَالَ: كَانَ مُجَاهِدٌ يَقُولُ: «الْفَقِيهُ مَنْ يَخَافُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ».

42 – وقال أحمد في الزهده ٢٢١٨ :

الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَقْبَلَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَقْبَلَ اللَّهُ بِقُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَيْهِ».

43 – وقال أحمد في الزهد ٢٢١٩ :

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سُلَيْمَانَ أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الدَّيْلَمِيُّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَسْتَحِ مِنَ الْحَلَالِ خَفَّتْ مُؤْنَتُهُ وَأَرَاحَ نَفْسَهُ وَقَلَّ كِبْرُهُ».

44 – وقال عبد الله في زوائد الزهد ٢٢٢١ :

حَدَّثَنِي يُوسُفُ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْقَتَّاتِ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: " يُؤْمَرُ بِالْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى النَّارِ فَيَقُولُ: مَا كَانَ هَذَا ظَنِّي، فَيَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: مَا كَانَ ظَنُّكَ؟ فَيَقُولُ: تَغْفِرُ لِي، فَيَقُولُ: «خَلُّوا سَبِيلَهُ».

45 – وقال عبد الله في زوائد الزهد ٢٢٢٣ :

حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنِي مُسْلِمٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: «مَنْ أَعَزَّ نَفْسَهُ أَذَلَّ دِينَهُ، وَمَنْ أَذَلَّ نَفْسَهُ أَعَزَّ دِينَهُ».

46 – وقال أحمد في الزهد ٢٢٣٢ :

مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا يَحْيَى، يَقُولُ: شَكَوْتُ إِلَى مُجَاهِدٍ الذُّنُوبَ قَالَ: «أَيْنَ أَنْتَ مِنَ الْمِمْحَاةِ؟ يَعْنِي مِنَ الِاسْتِغْفَارِ».

47 – وقال أحمد في الزهد ٢٢٤٦ :

حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ} [النساء: ٣٢] قَالَ: «لَيْسَ الْغَرَضُ الدُّنْيَا».

48 – وقال عبد الله في العلل ٥٠٩٩ :

حَدثنِي أبي قَالَ حَدثنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ يَعْنِي الْبُرْسَانِيَّ قَالَ أخبرنَا عُبَيْد الله بْن أَبِي زِيَادٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ الدَّارِيُّ عَنْ مُجَاهِد : حَدَّثَنَا شَيْخٌ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَنَحْنُ فِي غَزْوَةِ رُودِسَ يُقَالُ لَهُ بن عيس قَالَ: كُنْتُ أَسُوقُ لآلٍ لَنَا بَقَرَةً قَالَ فَسَمِعْتُ مِنْ جَوْفِهَا :

" بالذديح قَول فصيح رجل يَصِيح لَا إِلَهَ إِلا اللَّهُ "، قَالَ فَقَدِمْنَا مَكَّةَ فَوَجَدْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ خَرَجَ بِمَكَّة .

49 – وقال هناد بن السري في الزهد ٧ :

حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ ، قَالَ: سُئِلَ مُجَاهِدٌ: هَلْ فِي الْجَنَّةِ سَمَاعٌ؟ قَالَ: إِنَّ فِيهَا شَجَرَةً لَهَا أَصْوَاتٌ لَمْ يَسْمَعِ السَّامِعُونَ إِلَى مِثْلِهِ ".

50 – وقال هناد في الزهد ١٧ :

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ: {حُورٌ} [الرحمن: ٧٢] قَالَ: النِّسَاءُ. {مَقْصُورَاتٌ} قَالَ: " قَصَرَ أَبْصَارَهُنَّ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ فَلَا يُرِدْنَ غَيْرَهُمْ. {فِي الْخِيَامِ} [الرحمن: ٧٢] " قَالَ: الْخَيْمَةُ: دُرَّةٌ مُجَوَّفَةٌ ".

51 – وقال هناد في الزهد ٥٩ :

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ: {وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا} [مريم: ٦٢] ، قَالَ: «لَيْسَ فِيهَا بُكْرَةٌ وَلَا عِشِيٌّ ، وَلَكِنْ يُؤْتَوْنَ بِهِ عَلَى الَّذِي يُحِبُّونَ مِنَ الْبُكْرَةِ وَالْعَشِيِّ».

[وقال عبد الرزاق في تفسيره 1773]: أَخْبَرَنِي الثَّوْرِيُّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا} [مريم: 62] ، قَالَ: «لَيْسَ بُكْرَةً وَعَشِيَّةً ، وَلَكِنْ يُؤْتَوْنَ بِهِ عَلَى قَدْرِ مَا كَانُوا يَشْتَهُونَ فِي الدُّنْيَا».

53 – وقال هناد في الزهد ٧٠ :

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ: {كَأْسًا دِهَاقًا} [النبأ: ٣٤] قَالَ: «مَلْأَى».

54 – وقال هناد في الزهد ٩٦ :

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ: {عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا} [الإنسان: ١٨] . قَالَ: «حَدِيدَةٌ شَدِيدَةُ الْجِرْيَةِ».

55 – وقال هناد في الزهد ١٠٨ :

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ} [الواقعة: ٢٨] . قَالَ: «الْمُوقَرُ».

56 – وقال هناد في الزهد ٢٢٦ :

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ: {لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى} [طه: ١٢٥] قَالَ: «لَا حُجَّةَ لِي».

57 – وقال هناد في الزهد ٢٣٨ :

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، وَأَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {وَظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ} [الواقعة: ٤٣] قَالَ: «الدُّخَانُ».

58 – وقال هناد في الزهد ٢٦٥ :

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ: {لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ} [الغاشية: ٦] قَالَ: «الشِّبْرِقُ».

59 – وقال هناد في الزهد ٢٧٠ :

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ: {يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ} [الرحمن: ٣٥] قَالَ: «هُوَ اللَّهَبُ الْأَخْضَرُ الْمُنْقَطِعُ».

60 – وقال هناد في الزهد ٢٧٢ :

حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ: {مَارِجٍ مِنْ نَارٍ} [الرحمن: ١٥] «حَرُّهَا ، وَوَسَطُهَا».

61 – وقال هناد في الزهد ٢٩٠ :

حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ لَيْثٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: «الْغَسَّاقُ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَذُوقُوهُ مِنْ بَرْدِهِ».

[وقال ابن أبي الدنيا في صفة النار 153]: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، سَمِعَ لَيْثًا يَذْكُرُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: " الزَّمْهَرِيرُ: الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَذُوقُوهُ مِنْ بَرْدِهِ ".

62 – وقال هناد في الزهد ٣١٧ :

حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ {قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا} [يس: ٥٢] قَالَ: " لِلْكُفَّارِ هَجْعَةٌ[1] يَجِدُونَ فِيهَا طَعْمَ النَّوْمِ حَتَّى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَإِذَا صِيحَ: يَا أَهْلَ الْقُبُورِ. يَقُولُونَ: {قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا} [يس: ٥٢] قَالَ مُجَاهِدٌ: يُرَى أَنَّ لَهُمْ رَقْدَةً. قَالَ: يَقُولُ الْمُؤْمِنُ إِلَى جَنْبِهِ: {هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ} [يس: ٥٢] ".

63 – وقال هناد في الزهد ١\٣٤٣:

حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ} [الإنسان: ٨] قَالَ: «وَهُمْ يَشْتَهُونَهُ».

64 – وقال هناد في الزهد١\٣٤٣ :

حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْعَلَّافِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: «إِنَّ [من] مُوجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ إِطْعَامُ الْمُسْلِمِ السَّغْبَانِ».

1/ يريد بين النفختين، حين يفتر عنهم العذاب. يقول ابن أبي الدنيا في " الأهوال 87 ": دثنا عَمَّارُ بْنُ نَصْرٍ الْمَرْوَزِيُّ، دثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: دثني قَتَادَةُ: " إِنَّهُ لَا يُفَتَّرُ عَنْ أَهْلِ الْقُبُورِ عَذَابُ الْقَبْرِ إِلَّا فِيمَا بَيْنَ نَفْخَةِ الصَّعْقِ، وَنَفْخَةِ الْبَعْثِ، فَلِذَلِكَ يَقُولُ الْكَافِرُ حِينَ يُبْعَثُ: {يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا} [يس: 52] يَعْنِي: تِلْكَ الْفَتْرَةَ، فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ: {هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ} [يس: 52] ".اهـ وفيه الرد على من يستدل بالآية في نفي عذاب في القبر.

65 – وقال هناد في الزهد ١\٤٧٧:

حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: {فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ} [الإسراء: ٢٣] . قَالَ: " إِذَا بَلَغَا مِنَ الْكِبَرِ مَا أَنْ يَخْرَيَا وَيَبُولَا {فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ} [الإسراء: ٢٣] كَمَا لَمْ يَقُولَا لَكَ أُفٍّ حِينَ كُنْتَ تَخْرَأُ وَتَبُولُ ".

66 – وقال هناد في الزهد ٤٧٩ :

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: «دَعْوَةُ الْوَالِدِ لَا تُحْجَبُ عَنِ اللَّهِ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ لَا تُحْجَبُ دُونَ اللَّهِ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَيْهِ فَيَقْضِيَ فِيهَا مَا شَاءَ».

67 – وقال هناد في الزهد ٢\٥٩٧:

حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ شِبْلِ بْنِ عَبَّادٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {خُذِ الْعَفْوَ} [الأعراف: ١٩٩] . قَالَ: «مِنْ أَخْلَاقِ النَّاسِ وَأَعْمَالِهِمْ فِي غَيْرِ تَحَسُّسٍ».

68 – وقال هناد في الزهد ٢\٦٤٨:

حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: «لَا تُحِدَّ النَّظَرَ إِلَى أَخِيكَ وَلَا تَسْأَلْهُ مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ وَأَيْنَ تَذْهَبُ؟».

69 – وقال ابن ضريس في فضائل القرآن ٩٤:

أَخْبَرَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: " يَجِيءُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صُورَةِ الرَّجُلِ الشَّاحِبِ جَاءَ مِنَ الْغَيْبَةِ، فَيَأْتِي صَاحِبَهُ فَيَقُولُ: هَلْ تَعْرِفُنِي؟ فَيَقُولُ: لَا، مَنْ أَنْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ؟ فَيَقُولُ: أَنَا الَّذِي كُنْتُ أَمْنَعُ مِنْكَ النَّوْمَ، وَاللَّذَّةَ. قَالَ: إِنَّكَ الْقُرْآنُ.

فَيَأْخُذُ بِيَدِهِ، فَيَنْطَلِقُ بِهِ، فَيَقُولُ: ابْسُطْ يَمِينَكَ فَيَبْسُطَ يَمِينَهُ، فَتُمْلَأُ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ، وَتَحُلُّ عَلَيْهِ حُلَّةُ الْكَرَامَةِ، وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْكَرَامَةِ، وَيَنْطَلِقُ بِهِ إِلَى دَرَجَاتِ الْجَنَّةِ، وَيُقَالُ لَهُ: اقْرَأْ وَارْقَهْ، وَاعْلَمْ أَنَّ مَنْزِلَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ كُنْتَ تَقْرَأُهَا ".

70 – وقال الخلال في الحث على التجارة والصناعة ٥٢ :

أَخْبَرَنَا حَرْبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا أَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ، أَنْبَأَ عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: " إِذَا رَزَقَ اللَّهُ أَحَدَكُمْ أَلْفَ دِرْهَمٍ فَلَا يُنْفِقْهَا وَيَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ سَيَرْزُقُنِي، وَلَكِنْ يَبْتَغِي فِيهَا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ ".

71 – وقال الآجري في أدب النفوس ١\٢٧١:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا وَرْقَاءُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ: {وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ} [القيامة: ٢] قَالَ: «تَنْدَمُ عَلَى مَا فَاتَ، وَتَلُومُ نَفْسَهَا».

72 – وقال البيهقي في الزهد الكبير ١٦٧ :

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَامِدٍ الْقَاضِي، بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الصَّلْتِ أَبُو الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنِي عَمِّي جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالُوا: ثنا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: سَأَلَ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: رَبِّ ، اجْعَلْنِي أَسْلَمُ عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ، وَلَا يَقُولُونَ فِيَّ إِلَّا خَيْرًا " قَالَ: فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ: يَا يَحْيَى، لَمْ أَجْعَلْ هَذَا لِي فَكَيْفَ أَجْعَلُهُ لَكَ؟.

73 – وقال معمر بن راشد في جامعه 734 :

عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد يرويه قال:" لا يدخل الجنة عاق، و لا منان، و لا مدمن خمر، و لا من أتى ذات محرم، و لا مرتدٌ أعرابيا بعد هجرة ".

74 – وقال معمر بن راشد 790 :

عن خلاد بن عبد الرحمن، عن مجاهد قال، " يكون في آخر الزمان قوم يصبغون بالسواد، لا ينظر الله إليهم، أو قال: لا خلاق لهم ".

75 – وقال معمر بن راشد 834 :

عن عبد الكريم الجزري، عن مجاهد في قوله {ادفع بالتي هي أحسن} سورة المؤمنون آية 96.

قال : هو السلام، تسلم عليه إذا لقيته ".

76 – وقال معمر بن راشد 1516 :

عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ : " لَمَّا لَعَنَ اللَّهُ إِبْلِيسَ أُهْبِطَ إِلَى الأَرْضِ، رَنَّ وَنَخَرَ، فَلُعِنَ مَنْ فَعَلَهُمَا ".

77 – وقال معمر بن راشد 19652 :

عَنْ هَارُونَ بْنِ رِئَابٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «إِذَا أَخْفَقَتِ الطَّيْرُ بِأَجْنِحَتِهَا – يَعْنِي السَّحَرَ –، نَادَى مُنَادٍ: يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ هَلُمَّ، وَيَا فَاعِلَ الشَّرِّ انْتَهِ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يُغْفَرُ لَهُ، هَلْ مِنْ تَائِبٍ يُتَابُ عَلَيْهِ، قَالَ: ثُمَّ يُنَادِي: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا، وَأَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا، حَتَّى الصُّبْحِ».

78 – وقال سعيد بن منصور في " سننه 2405 ":

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، أَوْ غَيْرِهِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ : {وَلاَ تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ} قَالَ : لاَ تَمْنَعْكُمُ النَّفَقَةَ فِي سَبِيلِ اللهِ مَخَافَةُ الْعَيْلَةِ.

79 – وقال سعيد بن منصور في " سننه 2483 ":

حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ : يُقَاتَلُ أَهْلُ الأَوْثَانِ عَلَى الإِسْلاَمِ، وَيُقَاتَلُ أَهْلُ الْكِتَابِ عَلَى الْجِزْيَةِ.

80 – وقال سعيد بن منصور في " سننه 2520 ":

حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ : كَانَ يُقَالُ : السُّيُوفُ مَفَاتِيحُ الْجَنَّةِ.

81 – وقال سعيد بن منصور في " سننه 2565 ":

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ : إِنَّ فِي الْجَنَّةِ دَارًا لاَ يَدْخُلُهَا إِلاَّ نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ، أَوْ إِمَامٌ عَدْلٌ أَوْ مُخَيَّرٌ بَيْنَ الْقَتْلِ وَالْكُفْرِ، فَاخْتَارَ الْقَتْلَ.

82 – وقال سعيد بن منصور في " سننه 28":

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ : مَنْ خَتَمَ الْقُرْآنَ أُعْطِيَ دَعْوَةً لاَ تُرَدُّ.

83 – وقال سعيد بن منصور في " سننه 85 ":

حَدَّثَنَا فُضَيْلٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ : أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُصَغَّرَ الْمُصْحَفُ، وَالْمَسْجِدُ، يُقَالُ : مُصَيْحِفٌ، وَمُسَيْجِدٌ.

84 – وقال سعيد بن منصور في " سننه 184 ":

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ أَوْ غَيْرِهِ، عَنْ مُجَاهِدٍ ؛ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : {إِنِّي أَعْلَمُ مَا لاَ تَعْلَمُونَ} قَالَ : عَلِمَ مِنْ إِبْلِيسَ الْمَعْصِيَةَ، وَخَلَقَهُ لَهَا.

85 – وقال سعيد بن منصور في " سننه 205 ":

حَدَّثَنَا عَتَّابُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ خُصَيْفٍ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ مُجَاهِدٍ، فَمَرَّ بِنَا رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالَ لَهُ مُجَاهِدٌ : حَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ أَبِيكَ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ الْمَلاَئِكَةَ حِينَ جَعَلُوا يَنْظُرُونَ إِلَى أَعْمَالِ بَنِي آدَمَ وَمَا يَرْكَبُونَ مِنَ الْمَعَاصِي الْخَبِيثَةِ، وَلَيْسَ يَسْتُرُ النَّاسَ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ شَيْءٌ، فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ لِبَعْضٍ : انْظُرُوا إِلَى بَنِي آدَمَ كَيْفَ يَعْمَلُونَ كَذَا وَكَذَا، مَا أَجْرَأَهُمْ عَلَى اللهِ يُعِيبُونَهُمْ بِذَلِكَ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ : قَدْ سَمِعْتُ الَّذِي تَقُولُونَ فِي بَنِي آدَمَ، فَاخْتَارُوا مِنْكُمْ مَلَكَيْنِ أُهْبِطْهُمَا إِلَى الأَرْضِ، وَأَجْعَلْ فِيهِمَا شَهْوَةَ بَنِي آدَمَ . فَاخْتَارُوا هَارُوتَ وَمَارُوتَ، فَقَالُوا : يَا رَبِّ، لَيْسَ فِينَا مِثْلُهُمَا، فَأُهْبِطَا إِلَى الأَرْضِ، وَجَعَلَ فِيهِمَا شَهْوَةَ بَنِي آدَمَ، وَمُثِّلَتْ لَهُمَا الزُّهَرَةُ فِي صُورَةِ امْرَأَةٍ، فَلَمَّا نَظَرَا إِلَيْهَا، لَمْ يَتَمَالَكَا أَنْ تَنَاوَلاَ مِنْهَا مَا اللَّهُ أَعْلَمُ بِهِ، وَأَخَذَتِ الشَّهْوَةُ بِأَسْمَاعِهِمَا وَأَبْصَارِهِمَا، فَلَمَّا أَرَادَا أَنْ يَطِيرَا إِلَى السَّمَاءِ، لَمْ يَسْتَطِيعَا فَأَتَاهُمَا مَلَكٌ، فَقَالَ : إِنَّكُمَا قَدْ فَعَلْتُمَا مَا فَعَلْتُمَا، فَاخْتَارَا عَذَابَ الدُّنْيَا، أَوْ عَذَابَ الآخِرَةِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلآخَرَ : مَاذَا تَرَى ؟ قَالَ : أَرَى أَنْ أُعَذَّبَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ أُعَذَّبَ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعَذَّبَ سَاعَةً وَاحِدَةً فِي الآخِرَةِ، فَهُمَا مُعَلَّقَانِ مُنَكَّسَانِ فِي السَّلاَسِلِ، وَجُعِلاَ فِتْنَةً.

86 – وقال سعيد بن منصور في " سننه 206 ":

حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ خِرَاشٍ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ – أَحْسَبُهُ قَالَ : فِي سَفَرٍ – فَقَالَ لِي : ارْمُقِ الْكَوْكَبَةَ، فَإِذَا طَلَعَتْ أَيْقِظْنِي، فَلَمَّا طَلَعَتْ أَيْقَظْتُهُ،

فَاسْتَوَى جَالِسًا، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَيَسُبُّهَا سَبًّا شَدِيدًا، فَقُلْتُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَجْمًا سَامِعًا مُطِيعًا، مَا لَهُ يُسَبُّ ؟ فَقَالَ : هَا، إِنَّ هَذِهِ كَانَتْ بَغِيًّا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَلَقِيَ الْمَلَكَانِ مِنْهَا مَا لَقِيَا.

87 – وقال سعيد بن منصور في " سننه 218 ":

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ : اسْتَرْزَقَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِبْرَاهِيمُ لِأَهْلِ الْبَلَدِ لِمَنْ آمَنَ، قَالَ: {وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ} قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَمَنْ كَفَرَ فَإِنِّي أَرْزُقُهُ أَيْضًا، أُمَتِّعُهُ قَلِيلاً، ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ.

88 – وقال سعيد بن منصور في " سننه 220 ":

حَدَّثَنَا عَتَّابٌ، أنا خُصَيْفٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : قَالَ إِبْرَاهِيمُ : رَبَّنَا أَرِنَا مَنَاسِكَنَا . فَأَخَذَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ بِيَدِهِ، فَذَهَبَ بِهِ حَتَّى أَتَى بِهِ الْبَيْتَ، قَالَ : ارْفَعِ الْقَوَاعِدَ، فَرَفَعَ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ، وَأَتَمَّ الْبُنْيَانَ، فَذَهَبَ بِهِ إِلَى الصَّفَا فَقَالَ : هَذَا مِنْ شَعَائِرِ اللهِ، ثُمَّ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْمَرْوَةِ، فَقَالَ : وَهَذَا مِنْ شَعَائِرِ اللهِ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ فَذَهَبَ بِهِ نَحْوَ مِنًى، فَإِذَا هُوَ بِإِبْلِيسَ عِنْدَ الْعَقَبَةِ، عِنْدَ الشَّجَرَةِ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ : كَبِّرْ وَارْمِهِ، فَكَبَّرَ وَرَمَى، فَذَهَبَ إِبْلِيسُ حَتَّى قَامَ عِنْدَ الْجَمْرَةِ الْوُسْطَى، فَحَاذَى بِهِ جِبْرِيلُ وَإِبْرَاهِيمُ، فَقَالَ جِبْرِيلُ : كَبِّرْ وَارْمِهِ، فَكَبَّرَ وَرَمَى، فَذَهَبَ إِبْلِيسُ حَتَّى أَتَى الْجَمْرَةَ الْقُصْوَى، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ : كَبِّرْ وَارْمِهِ، فَكَبَّرَ وَرَمَى، فَذَهَبَ إِبْلِيسُ، وَكَانَ الْخَبِيثُ أَرَادَ أَنْ يُدْخِلَ فِي الْحَجِّ شَيْئًا فَلَمْ يَسْتَطِعْ، فَذَهَبَ حَتَّى أَتَى بِهِ الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ، فَقَالَ : هَذَا الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ، ثُمَّ ذَهَبَ حَتَّى أَتَى بِهِ عَرَفَاتٍ، فَقَالَ : هَذِهِ عَرَفَاتٌ، قَدْ عَرَفْتَ مَا أَرَيْتُكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، قَالَ : فَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ، قَالَ : وَكَيْفَ أُؤَذِّنُ ؟ قَالَ : قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَجِيبُوا رَبَّكُمْ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ فَأَجَابَ الْعِبَادُ : لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَبَّيْكَ، مَرَّتَيْنِ فَمَنْ أَجَابَ إِبْرَاهِيمَ يَوْمَئِذٍ مِنَ الْخَلْقِ فَهُوَ حَاجٌّ.

فَقَالَ لِي مُجَاهِدٌ : يَا أَبَا عَوْنٍ، الْقَدَرِيَّةُ لاَ يُصَدِّقُونَ بِهَذَا.

89 – وقال سعيد بن منصور في " سننه 236 ":

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ ؛ فِي قَوْلِهِ : {وَيَلْعَنُهُمُ اللاَّعِنُونَ} قَالَ: الْبَهَائِمُ إِذَا أَسْنَتَتِ الأَرْضَ، قَالَتِ الْبَهَائِمُ : هَذَا مِنْ أَجْلِ عُصَاةِ بَنِي آدَمَ، لَعَنَ اللَّهُ عُصَاةَ بَنِي آدَمَ.

[وقال أبو نعيم في الحلية 286/3]: حَدَّثَنَا إبراهيم بن عبد الله ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا جرير، عَنْ منصور، عَنْ مجاهد، قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ) ، قَالَ : يَلْعَنُهُمْ دَوَابُّ الْأَرْضِ وَمَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى الْحَيَّاتُ وَالْعَقَارِبُ ، قَالَ: يَقُولُونَ : نُمْنَعُ الْقَطْرَ بِذُنُوبِهِمْ .

90 – وقال سعيد بن منصور في " سننه 240 ":

حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ عُبَيْدٍ الْمُكْتِبِ، عَنْ مُجَاهِدٍ ؛ فِي قَوْلِهِ : {وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الأَسْبَابُ} قَالَ : الأَوْصَالُ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا.

91 – وقال سعيد بن منصور في " سننه 244 ":

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ ؛ فِي قَوْلِهِ : {فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ}، قَالَ : مَا أَعْمَلَهُمْ بِأَعْمَالِ أَهْلِ النَّارِ.

92 – وقال سعيد بن منصور في " سننه 282 ":

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ ؛ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : {وَلاَ تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ} قَالَ : لاَ تُخَاصِمْ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّكَ ظَالِمٌ.

93 – وقال سعيد بن منصور في " سننه 448":

حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ ؛ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : {وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا} قَالَ : الْحِكْمَةُ : الصَّوَابُ.

94 – وقال سعيد بن منصور في " سننه 525 ":

حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ ؛ فِي قَوْلِهِ : {وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ}، قَالَ : ذَنْبَيْنِ : فَعَلُوا فَاحِشَةً ذَنْبٌ، وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَنْبٌ.

95 – وقال سعيد بن منصور في " سننه 656 " :

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : أُولِي الْفِقْهِ وَالْعِلْمِ، {فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللهِ وَالرَّسُولِ} قَالَ : إِلَى كِتَابِ اللهِ، {وَإِلَى الرَّسُولِ} قَالَ : إِلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَرَأَ : {وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ}.

96 – وقال سعيد بن منصور في " سننه 692 ":

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : قَالَتِ الْعَرَبُ : لاَ نُبْعَثُ وَلاَ نُحَاسَبُ، وَقَالَتِ النَّصَارَى : لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلاَّ أَيَّامًا مَعْدُودَةً، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : {لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلاَ أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ}.

97 – وقال سعيد بن منصور في " سننه 989 ":

حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ ؛ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ {إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا} مَخْرَجًا.

98 – وقال سعيد بن منصور في " سننه 1070 ":

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ ؛ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ {رَبَّنَا لاَ تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ} قَالَ : لاَ تُسَلِّطْهُمْ عَلَيْنَا فَيَفْتُنُونَا.

99 – وقال سعيد بن منصور في " سننه 1188 ":

حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ ؛ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : {فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ}، قَالَ: لَوْ كَانَ قَالَ: أَفْئِدَةَ النَّاسِ، لاَزْدَحَمَتْ عَلَيْهِ فَارِس وَالرُّومُ.

100 – وقال سعيد بن منصور في " سننه 1197 ":

حَدَّثَنَا دَاوُد العَطَّار، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الكَرِيم البَصْرِي يَقُولُ: قَالَ مُجَاهِد: {رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ}، قَالَ: ذَاكَ وَهُمْ فِي النَّارِ، حِينَ يَرَوْنَ أَهْلَ الإِسْلاَمِ يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ بِإِسْلاَمِهِمْ.

101 – وقال سعيد بن منصور في " سننه 1291 ":

حَدَّثَنَا جَرِير، عَنْ لَيْث، عَنْ مُجَاهِد، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ} بِالغِنَاءِ.

102 – وقال سعيد بن منصور في " سننه 1340 ":

حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ حُصَيْن، عَنْ مُجَاهِد، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ}، قَالَ: ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ.

103 – وقال سعيد بن منصور في " سننه 1346 ":

حدثنا مصعب بن ماهان، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد، قال: إنما سمي الخضر، لأنه كان إذا صلَّى اخضر ما حوله.

104 – وقال سعيد بن منصور في " سننه 1566 ":

حدَّثنا سفيانُ، عن عبد الكريم البصري، عن مجاهد، قال: إذا دخلت بيتا ليس فيه أحد فقل: السلام علينا من ربنا، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.

105 – وقال سعيد بن منصور في " سننه 1637 ":

حدَّثنا خالد، عن ليث، عن مجاهد، في قولِهِ عزَّ وجلَّ: {وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا}، قال: معينا للشيطان على معاصي الله عز وجل.

106 – وقال سعيد بن منصور في " سننه 1649 ":

حدَّثنا سفيانُ، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قولِهِ: {وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا}، قال: مؤتمين بهم، مقتدين بهم، نقتدي بمن كان قبلنا، حتى يأتم بنا من خلفنا.

107 – وقال سعيد بن منصور في " سننه 1704 ":

حدَّثنا فضيل بن عياض، عن ليث، عن مجاهد، في قولِهِ عزَّ وجلَّ: {وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ}، قال: كان يجامع بعضهم بعضا في المجالس.

108 – وقال سعيد بن منصور في " سننه 1717 ":

حدَّثنا سفيانُ، عن حميد الأعرج، عن مجاهد، في قولِهِ عزَّ وجلَّ: {ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ} فقال: في البر قتل ابن آدم أخاه، وفي البحر ملك جائرٌ يأخذ كل سفينة صالحة غصبا.

109 – وقال سعيد بن منصور في " سننه 1730 ":

حدَّثنا سفيانُ، عن حميد الأعرج، عن مجاهد، أنه كان يقرأ: {وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً}، قال: لا إله إلا الله.

110 – وقال سعيد بن منصور في " سننه 1771 ":

حدَّثنا ابن المبارك، عن أبي سنان، قال: قال مجاهد: {وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ}، قال: أصحاب الرياء.

111 – وقال سعيد بن منصور في " سننه 1800 ":

حدَّثنا أبو الأحوص، عن حصين، عن مجاهد، في قولِهِ عزَّ وجلَّ: {عَلَى الأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ}، قال: عَلَى الأَسِرَّةِ عَلَيْهَا الحجَالُ.

112 – وقال سعيد بن منصور في " سننه 1891 ":

حدَّثنا خالد، عن ليث، عن مجاهد، في قولِهِ عزَّ وجلَّ: {إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا}، قال: استقاموا فلم يشركوا، حتى ماتوا.

113 – وقال سعيد بن منصور في " سننه 1992 ":

حدَّثنا سفيانُ، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: ليس في الجن رسل، إنما الرسل في الإنس، ولكن النذارة في الجن، وقرأ: {وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ}.

114 – وقال سعيد بن منصور في " سننه 2036 ":

حدَّثنا مهدي بن ميمون، عن يونس بن خباب، قال: قال لي مجاهد – وكان لي أخا –: ألا أنبئك بالأواب الحفيظ؟ قلت: بلى. قال: هو الرجل يذكر ذنبه إذا خلا، فيستغفر الله عز وجل له.

115 – وقال سعيد بن منصور في " سننه 2085 ":

حدَّثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد، قال: كان "اللات" رجل يلت لهم السويق، فلما مات عكفوا على بيته.

116 – وقال سعيد بن منصور في " سننه 2122 ":

حدَّثنا خالد بن عبد الله، عن حصين، عن مجاهد، في قولِهِ عزَّ وجلَّ: {كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ} ، قال: وقعت رؤوسهم مثل الأخبية، وتقورت أعناقهم، فشبهها بأعجاز نخل منقعر.

117 – وقال سعيد بن منصور في " سننه 2136 " : ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ ﴾
حدَّثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن مجاهد، قال: هو الرجل الذي يذكر الله عز وجل عند المعاصي، فيحجز عنها.

118 – وقال سعيد بن منصور في " سننه 2146 ":
حدَّثنا أبو الأحوص، وخالد بن عبد الله، عن حصين، عن مجاهد، في قولِهِ عزَّ وجلَّ: {عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ}، قال: مرمولة بالذهب.

119 – وقال سعيد بن منصور في " سننه 2156 " ﴿ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴾ :
حدَّثنا جرير، عن ليث، عن مجاهد، قال: الْعُرُبُ: المتعشقات، والأتراب، قال: أمثال.

120 – وقال سعيد بن منصور في " سننه 2217 ":
حدَّثنا عبد الرحمن بن زياد، عن شعبة، عنِ الحكم، عن مجاهد، في قولِهِ: {كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ}، قال: الكفار حين أُدخلوا القبور أيسوا من رحمة الله.

121 – وقال سعيد بن منصور في " سننه 2307 ":
نا جرير، عن منصور، عن مجاهد، في قولِهِ: {ما لكم لا ترجون لله وقارا}، قال: لا يبالون عظمة ربهم، {وقد خلقكم أطوارا}، قال: نطفة، ثم علقة، ثم مضغة، ثم شيءً بعد شيء.

122 – وقال سعيد بن منصور في " سننه 2322 ":
نا فضيل بن عياض، عن منصور، عن مجاهد، في قوله: {وثيابك فطهر}، قال: وعملك فأصلح.

123 – وقال سعيد بن منصور في " سننه 2394 ":

نا أبو عَوَانة، عن أبي بشر، عن مجاهد، قال: بدو الخلق: العرش والماء والهواء، وخلقت الأرضين من الماء، وقال: بدو الخلق يوم الأحد والاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس، وجمع الخلق يوم الجمعة، وتهودت اليهود يوم السبت، ويوم من الستة أيام كألف سنة مما تعدون.

124 – وقال سعيد بن منصور في " سننه 2459 ": ﴿ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴾

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُور، عَنْ مُجَاهِد، قَالَ: الَّتِي أَيْقَنَتْ بِلِقَاءِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَضَرَبَتْ لِذَلِكَ جَأْشًا.

125 – وقال الخلال في " السنة 243 ":

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ وَاصِلٍ الْمُقْرِئُ، قَالَ: ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: ثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: {عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا} [الإسراء: 79] قَالَ: «يُقْعِدُهُ عَلَى الْعَرْشِ» . فَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ وَاصِلٍ، قَالَ: مَنْ رَدَّ حَدِيثَ مُجَاهِدٍ فَهُوَ جَهْمِيٌّ.

252 : وَأَخْبَرَنَا أَبُو يَحْيَى النَّاقِدُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ مُصْعَبٍ الْعَابِدَ وَذَكَرَ حَدِيثَ ابْنِ فُضَيْلٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ: {عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا} [الإسراء: 79] قَالَ: يُجْلِسُهُ عَلَى الْعَرْشِ. قَالَ ابْنُ مُصْعَبٍ: «يُجْلِسُهُ عَلَى الْعَرْشِ لِيَرَى الْخَلَائِقُ كَرَامَتَهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَنْزِلُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَزْوَاجِهِ وَجَنَّاتِهِ». (1)

1/ يقول البخاري في صحيحه 3485 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ السَّاعَةِ فَقَالَ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ وَمَاذَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟ قَالَ: لَا شَيْءَ، إِلَّا أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ. فَقَالَ أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ. قَالَ أَنَسٌ: فَمَا فَرِحْنَا بِشَيْءٍ فَرَحَنَا بِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ. قَالَ أَنَسٌ: فَأَنَا أُحِبُّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ مَعَهُمْ بِحُبِّي إِيَّاهُمْ وَإِنْ لَمْ أَعْمَلْ بِمِثْلِ أَعْمَالِهِمْ .اهـ

126 – وقال إسحاق بن راهوية في مسنده " 796/3 " :

أَخْبَرَنَا جَرِير عَنْ مَنْصُور، قَالَ:كَانَ أُنَاسٌ يَقُولُونَ فِي حَدِيثٍ: أَنَّهُمْ يَرَوْنَ رَبَّهُمْ قَالَ: فَقُلْتُ لِمُجَاهِد:أَنَّ أُنَاسًا يَقُولُونَ إِنَّهُ يُرَى، فَقَالَ: أَلاَ تَسْمَعُ إِلَى قَوْلِ اللهِ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ [القيامة: 22]،يَقُولُ: نَضِرَةٌ مِنَ السُّرُورُ، (إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ) .[1]

127 – وقال ابن أبي شيبة في مصنفه 1263 :

حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: «مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَبِيتَ طَاهِرًا عَلَى ذِكْرٍ مُسْتَغْفِرًا لِذُنُوبِهِ، فَإِنَّهُ بَلَغَنَا أَنَّ الْأَرْوَاحَ تُبْعَثُ عَلَى مَا قُبِضَتْ عَلَيْهِ».

128 – وقال ابن أبي شيبة في المصنف 1513 :

حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: الْمَاءُ طَهُورٌ لَا يُنَجِّسُهُ إِلَّا النَّجِسُ يَعْنِي الْمُشْرِكَ.

129 – وقال ابن أبي شيبة في مصنفه 33869 ":

حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: " أَوَّلُ مَنْ أَظْهَرَ الْإِسْلَامَ سَبْعَةٌ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ، وَبِلَالٌ، وَخَبَّابٌ، وَصُهَيْبٌ، وَعَمَّارٌ، وَسُمَيَّةُ أُمُّ عَمَّارٍ ، فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَنَعَهُ عَمُّهُ ، وَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ فَمَنَعَهُ قَوْمُهُ وَأُخِذَ الْآخَرُونَ فَأُلْبِسُوا أَدْرَاعَ الْحَدِيدِ وَصَهَرُوهُمْ فِي الشَّمْسِ حَتَّى بَلَغَ الْجَهْدُ مِنْهُمْ كُلَّ مَبْلَغٍ ، فَأَعْطَوْهُمْ مَا سَأَلُوا ، فَجَاءَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ قَوْمَهُ بِأَنْطَاعِ الْأَدَمِ فِيهَا الْمَاءُ فَأَلْقَوْهُمْ فِيهَا، ثُمَّ حُمِلُوا بِجَوَانِبِهِ إِلَّا بِلَالًا ، فَلَمَّا كَانَ الْعَشِيُّ

1/ وهذا صريح في أنه يثبت الرؤية. يقول اللالكائي في " السنة 797 ": ذكره عبد الرحمن: قال ثنا أبي قال ثنا عبد الرحمن ابن خالد الرقي قال ثنا مؤمل بن إسماعيل قال ثنا حماد بن سلمة عن ليث عن مجاهد للذين أحسنوا الحسنى قال الحسنى الجنة والزيادة النظر إلى الرب.اهـ وفيه الرد على الجهمية.

جَاءَ أَبُو جَهْلٍ فَجَعَلَ يَشْتُمُ سُمَيَّةَ وَيَرْفُثُ، ثُمَّ طَعَنَهَا فَقَتَلَهَا فَهِيَ أَوَّلُ شَهِيدٍ اسْتُشْهِدَ فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا بِلَالًا ، فَإِنَّهُ هَانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ فِي اللَّهِ حَتَّى مَلُّوهُ فَجَعَلُوا فِي عُنُقِهِ حَبْلًا، ثُمَّ أَمَرُوا صِبْيَانَهُمْ فَيَشْتَدُّوا بِهِ بَيْنَ أَخْشَبَيْ مَكَّةَ وَجَعَلَ يَقُولُ: أَحَدٌ أَحَدٌ ".

130 – وقال ابن أبي شيبة في مصنفه 33987 ":

حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: إِنَّهُ لَيُوجَدُ رِيحُ الْمَرْأَةِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِينَ سَنَةً.

131 – وقال ابن أبي شيبة في مصنفه 34079 :

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: {وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ} [الواقعة: 18] قَالَ: خَمْرٌ بَيْضَاءُ لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ قَالَ: لَا تُصَدَّعُ رُءُوسُهُمْ وَلَا يَقِيئُونَهَا.

132 – وقال ابن أبي شيبة في مصنفه 34157 ":

حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: إِنَّ فِي النَّارِ لَجِبَابًا فِيهَا حَيَّاتٌ كَأَمْثَالِ الْبَخَاتِيِّ وَعَقَارِبَ كَأَمْثَالِ الْبِغَالِ الدُّلَّمِ ، فَيَفِرُّ أَهْلُ النَّارِ مِنَ النَّارِ إِلَى تِلْكَ الْجِبَابِ فَتَسْتَقْبِلُهُمُ الْحَيَّاتُ وَالْعَقَارِبُ ، فَتَأْخُذُ شِفَاهَهُمْ وَأَعْيُنَهُمْ ، قَالَ: فَمَا يَسْتَغِيثُونَ إِلَّا بِالرُّجُوعِ إِلَى النَّارِ ، وَإِنَّ أَهْوَنَهُمْ عَذَابًا لَمَنْ فِي أَخْمَصِ قَدَمَيْهِ نَعْلَانِ فَيَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ وَأَشْفَارُهُ وَأَضْرَاسُهُ ، وَسَائِرُهُمْ يَمُوجُونَ فِيهَا كَالْحَبِّ الْقَلِيلِ فِي الْمَاءِ الْكَثِيرِ.

[و قال أبو نعيم في الحلية 290/3]: حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ ، ثَنَا إبراهيم بن مُحَمَّد بن الحسن ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، ثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ حميد ، عَنْ مجاهد ، قَالَ : لِأَهْلِ النَّارِ جَنَابٌ يَسْتَرِيحُونَ إِلَيْهِ ، فَإِذَا أَتَوْهُ لَسَعَتْهُمْ عَقَارِبُ كَأَمْثَالِ الْبِغَالِ الدُّهْمِ .

133 – وقال ابن أبي شيبة في مصنفه 35442 :

يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: {فَلِأَنْفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ} [الروم: 44]، قَالَ: فِي الْقَبْرِ ".

134 – وقال ابن أبي شيبة في مصنفه 35446 ":

وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: {نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا} [الرعد: 41] قَالَ: الْمَوْتُ.

135 – وقال ابن أبي شيبة في مصنفه 35449 :

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: " إِذَا الْتَقَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ فَضَحِكَ فِي وَجْهِهِ تَحَاتَّتْ عَنْهُمَا الذُّنُوبُ كَمَا يَنْثُرُ الرِّيحُ الْوَرَقَ الْيَابِسَ مِنَ الشَّجَرِ، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: وَيْحَكَ إِنَّ هَذَا مِنَ الْعَمَلِ يَسِيرٌ، قَالَ: فَقَالَ: مَا سَمِعْتَ قَوْلَهُ تَعَالَى: {لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ} [الأنفال: 63] ".

136 – وقال ابن أبي شيبة في مصنفه 35451 :

ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ لَوْ لَمْ يُصِبْ مِنْ أَخِيهِ، إِلَّا أَنَّ حَيَاءَهُ مِنْهُ يَمْنَعُهُ مِنَ الْمَعَاصِي».

137 – وقال ابن أبي شيبة في مصنفه 35455 :

مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: " {كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ} [الذاريات: 17]، قَالَ: كَانُوا لَا يَنَامُونَ كُلَّ اللَّيْلِ ".

138 – وقال ابن أبي شيبة في مصنفه 35456 :

فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: {حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ} [الرحمن: 72]، قَالَ: «مَقْصُورَاتٌ قُلُوبُهُنَّ وَأَبْصَارُهُنَّ وَأَنْفُسُهُنَّ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ فِي خِيَامِ اللُّؤْلُؤِ لَا يُرِدْنَ غَيْرَهُمْ».

139 – وقال ابن أبي شيبة في مصنفه 35460 :

أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَمُوتُ إِلَّا تَبْكِي عَلَيْهِ الْأَرْضُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا».

140 – وقال ابن أبي شيبة في مصنفه 35462 :

أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ: " {يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا قَوَارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا} [الإنسان: 16] قَالَ: الْآنِيَةُ: الْأَقْدَاحُ، وَالْأَكْوَابُ: الْكَوْكَبَاتُ، وَتَقْدِيرًا: إِنَّهَا لَيْسَتِ الْمَلْأَى الَّتِي تَفِيضُ وَلَا نَاقِصَةَ الْقَدْرِ ".

[و قال هناد في الزهد ٦٩] : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: «الْأَكْوَابُ الَّتِي لَيْسَتْ لَهَا آذَانٌ».

141 – وقال ابن أبي شيبة في مصنفه 35926 :

مُعْتَمِرٌ عَنْ لَيْثٍ عَنْ مُجَاهِدٍ " لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ خَلَقَ عَيْنَيْهِ قَبْلَ بَقِيَّةِ جَسَدِهِ ، فَقَالَ: أَيْ رَبِّ أَتِمَّ بَقِيَّةَ خَلْقِي قَبْلَ غَيْبُوبَةِ الشَّمْسِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ {وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا} [الإسراء: 11] ".

142 – وقال ابن أبي شيبة في مصنفه 35951 ":

شَبَابَةُ عَنْ وَرْقَاءَ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ {كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ} [الأنبياء: 104] قَالَ: عُرَاةً حُفَاةً.

143 – وقال ابن أبي شيبة في مصنفه 36658 :

وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ: «لَمْ تُقَاتِلِ الْمَلَائِكَةُ إِلَّا يَوْمَ بَدْرٍ».

144 – وقال عبد الرزاق في مصنفه 1989 :

عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: شَهِدْتُ رَجُلًا أَقَامَ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ شَهْرًا يَسْأَلُهُ عَنْ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ كُلَّ يَوْمٍ: مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ يَصُومُ فِي النَّهَارِ، وَيَقُومُ فِي اللَّيْلِ لَا يَشْهَدُ جَمَاعَةً، وَلَا جُمْعَةً أَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: «فِي النَّارِ».

145 – وقال عبد الرزاق في مصنفه 3329 :

عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: «يُكْرَهُ أَنْ يُغْمِضَ الرَّجُلُ عَيْنَيْهِ فِي الصَّلَاةِ كَمَا يُغْمِضُ الْيَهُودُ.

146 – وقال عبد الرزاق في مصنفه 4732 :

عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ: {إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ} [المزمل: 6] قَالَ: «إِذَا قَامَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَهِيَ نَاشِئَةٌ».

147 – وقال عبد الرزاق في مصنفه 312/4:

قَالَ الثَّوْرِيُّ: وَأَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ الْأَسَدِيُّ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: «إِذَا أُكِلَ عِنْدَ الصَّائِمِ سَبَّحَتِ الْمَلَائِكَةُ».

148 – وقال عبد الرزاق في مصنفه 9097:

عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ الْأَعْرَجُ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: «خَلَقَ اللَّهُ مَوْضِعَ هَذَا الْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ بِأَلْفَيْ سَنَةٍ وَأَرْكَانُهُ فِي الْأَرْضِ السَّابِعَةِ».

150 – وقال ابن أبي الدنيا في " قرى الضيف 8 ":

حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا شِبْلٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،: [ص:19] {ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ} [الذاريات: 24] قَالَ: خِدْمَتُهُ إِيَّاهُمْ، خَدَمَهُمْ بِنَفْسِهِ.

152 – وقال ابن أبي الدنيا في " الأهوال 208 ":

دثنا يُوسُفُ، دثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ سَلْمَانَ، عَنْ مُجَاهِدٍ: {أَئِنَّا لَمَدِينُونَ} [الصافات: 53] «مُحَاسَبُونَ».

153 – وقال ابن أبي الدنيا في " صفة الجنة 29 ":

حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ [الْقُرَشِيُّ] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ عَنْ لَيْثٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ جَنَّةَ عَدْنٍ بِيَدِهِ فَاطَّلَعَ فِيهَا فَقَالَ {قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ} ثُمَّ أُغْلِقَتْ فَلَمْ يَدْخُلْهَا إِلَّا مَنْ شَاءَ وَهِيَ تُفْتَحُ كُلَّ سَحَرٍ فَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الْبَرَدَ الَّذِي يَجِيءُ سَحَرًا مِنْهَا.

154 – وقال ابن أبي الدنيا في " صفة الجنة 115 ":

حدثنا هارون بن سفيان حدثنا مُحَمَّدُ بْنِ عُمَرَ قَالَ مَعْمَرٌ أَنْبَأَنَا عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ {وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا} قَالَ إِذَا قَامَ ارْتَفَعَتْ وَإِذَا قعد تَدَلَّتْ حَتَّى يَتَنَاوَلَهَا وَإِذَا اضْطَجَعَ تَدَلَّتْ فَذَلِكَ تَذْلِيلُهَا.

155 – وقال ابن أبي الدنيا في " صفة الجنة 141 ":

حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ حدثنا الزَّنْجِيُّ بْنُ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نجيح عن مجاهد {قواريرا قَوَارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ} فِي بَيَاضِ الفضة وصفاء القوارير.

156 – وقال ابن أبي الدنيا في " صفة الجنة 200 ":

حَدَّثَنَا داود بن عمرو الضبي حدثنا الزَّنْجِيُّ بْنُ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ {وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا} عَظِيمًا وَلاَ تَدْخُلُ الْمَلاَئِكَةُ عَلَيْهِمْ إِلَّا بِإِذْنٍ.

157 – وقال ابن أبي الدنيا في " صفة الجنة 299 ":

حَدَّثَنَا عمار بن نصر المروزي حدثنا ابن جَبَلَةَ عَنْ لَيْثٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: الْحُورُ الْعِينِ خُلِقْنَ مِنَ الزعفران.

362 : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي نصر بن مزاحم عن عمر بْنِ سَعْدٍ عَنْ لَيْثٍ عَنِ مجاهد: خلقت الْحُورُ الْعِينُ مِنَ الزَّعْفَرَانِ.

158 – وقال ابن أبي الدنيا في " صفة الجنة 302 ":

حدثنا أبو كريب حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا سفيان حدثنا أَصْحَابُنَا عَنْ مُجَاهِدٍ: الْحُورُ يَحَارُ فِيهَا الطَّرْفُ مِنْ رِقَّةِ الْحُلَلِ وَصَفَاءِ اللَّوْنِ.

159 – وقال ابن أبي الدنيا في " صفة الجنة 67 ":

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَمِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «حَقٌّ عَلَى الْرَجُلِ إِذَا أَحَبَّ أَخَاهُ فِي اللَّهِ أَنْ يُخْبِرَهُ».

160 – وقال ابن أبي الدنيا في " الشكر 206 ":

حَدَّثَنِي حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أنا عَبْدَانُ، أنا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ شِبْلٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: {إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا} [الإسراء: 3] قَالَ: " لَمْ يَأْكُلْ شَيْئًا قَطُّ إِلَّا حَمِدَ اللَّهَ، وَلَمْ يَشْرَبْ شَرَابًا قَطُّ إِلَّا حَمِدَ اللَّهَ، وَلَمْ يَمْشِ مَشْيًا قَطُّ إِلَّا حَمِدَ اللَّهَ عَلَيْهِ، وَلَا يَبْطُشُ بِشَيْءٍ قَطُّ إِلَّا حَمِدَ اللَّهَ عَلَيْهِ، فَأَثْنَى اللَّهُ عَلَيْهِ: {إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا} [الإسراء: 3] ".

161 – وقال ابن أبي الدنيا في " الصمت 82 ":

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَمِيلٍ الْمَرْوَزِيُّ، أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: " إِنَّ الْكَلَامَ لِيُكْتَبُ حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيُسْكِتُ ابْنَهُ: أَبْتَاعُ لَكَ كَذَا وَكَذَا، وَأَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا، فَيُكْتَبُ كُذَيْبَةً ".

162 – وقال ابن أبي الدنيا في " الصمت 144 ":

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَمِيلٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا الْفُضَيْلُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لَا تُمَارِ أَخَاكَ، وَلَا تُفَاكِهْهُ» يَعْنِي الْمِزَاحَ.

163 – وقال ابن أبي الدنيا في " الصمت 292 ":

حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ اللَّيْثِيُّ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ مُجَاهِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَفَّارَةُ أَكْلِكَ لَحْمَ أَخِيكَ أَنْ تُثْنِيَ عَلَيْهِ، وَتَدْعُوَ لَهُ بِخَيْرٍ».

164 – وقال ابن أبي الدنيا في " الصمت 352 ":

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ تَقُولَ لِلْمَيِّتِ: «اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِهِ».

165 – وقال ابن أبي الدنيا في " الصمت 611 ":

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ الْجَوْهَرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ التَّمِيمِيُّ – وَهَذَا لَفْظُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَجِيدِ – قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " إِنَّ لِبَنِي آدَمَ جُلَسَاءَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ،

فَإِذَا ذَكَرَ الرَّجُلُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ بِخَيْرٍ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: وَلَكَ بِمِثْلِهِ،

وَإِذَا ذَكَرَهُ بِسُوءٍ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: ابْنَ آدَمَ الْمَسْتُورُ عَوْرَتُهُ أَرْبِعْ عَلَى نَفْسِكَ، وَاحْمَدِ اللَّهَ الَّذِي سَتَرَ عَوْرَتَكَ ".

166 – وقال ابن أبي الدنيا في " الصمت 706 ":
حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ مُجَاهِدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: {وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ} [الحجرات: 11] قَالَ: «لَا يَطْعُنْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ».

167 – وقال ابن أبي الدنيا في " المرض و الكفارات 20 ":
حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْأَسْوَدِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: " الْحُمَّى حَظُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مِنَ النَّارِ ثُمَّ قَرَأَ: {وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا} [مريم: 71] وَالْوُرُودُ فِي الدُّنْيَا هُوَ الْوُرُودُ فِي الْآخِرَةِ ".

168 – وقال ابن أبي الدنيا في " صفة النار 90 ":
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الْخَرَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: {وَغَسَّاقٍ} ، قَالَ: «مَا يُقْطَعُ مِنْ جُلُودِهِمْ».

169 – وقال ابن أبي الدنيا في " صفة النار 106 ":
حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَاذَانُ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ مُجَاهِدٍ: {كُلَّمَا خَبَتْ} [الإسراء: 97] قَالَ: «كُلَّمَا طُفِئَتْ أُوقِدَتْ».

170 – وقال ابن أبي الدنيا في " صفة النار 130 ":
حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُحَيَّاةِ التَّيْمِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ: {شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ} [الرحمن: 35] قَالَ: «قِطْعَةٌ مِنْ نَارٍ» {وَنُحَاسٌ} [الرحمن: 35] قَالَ: «صُفْرٌ يُذَابُ، ثُمَّ يُصَبُّ عَلَى رُءُوسِهِمْ».

171 – وقال ابن أبي الدنيا في " صفة النار 238 ":

حَدَّثَنِي حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا شِبْلٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: {وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا} [مريم: 86] قَالَ: «مُنْقَطِعَةٌ أَعْنَاقُهُمْ مِنَ الْعَطَشِ».

172 – وقال ابن أبي الدنيا في " العزلة 153 ":

ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: " أَخْبِرِ النَّاسَ، ثُمَّ اقْلُهُمْ ".

173 – وقال ابن أبي الدنيا في " مكائد الشيطان 35 ":

حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: : لِإِبْلِيسَ خَمْسَةٌ مِنْ وَلَدِهِ قَدْ جَعَلَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ ثُمَّ سَمَّاهُمْ فَذَكَرَ: ثَبْرَ، وَالأَعْوَرَ، وَمِسْوَطَ، وَدَاسِمَ، وَزَلَنْبُورَ.

فَأَمَّا ثَبْرُ فَهُوَ صَاحِبُ الْمُصِيبَاتِ الَّذِي يَأْمُرُ بِالثُّبُورِ، وَشَقِّ الْجُيُوبِ، وَلَطْمِ الْخُدُودِ، وَدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ.

وَأَمَّا الأَعْوَرُ فَهُوَ صَاحِبُ الزِّنَا الَّذِي يَأْمُرُ به ويُزنيه.

وَأَمَّا مِسْوَطُ هُوَ صَاحِبُ الْكَذِبِ الَّذِي يَسْمَعُ فَيَلْقَى الرَّجُلَ فَيُخْبِرُهُ بِالْخَبَرِ، فَيَذْهَبُ الرَّجُلُ إِلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُ لَهُمْ: قَدْ رَأَيْتُ رَجُلا أَعْرِفُ وَجْهَهُ، وَمَا أَدْرِي مَا اسْمُهُ حَدَّثَنِي بِكَذَا وَكَذَا.

وَأَمَّا دَاسِمُ فَهُوَ الَّذِي يَدْخُلُ مَعَ الرَّجُلِ إِلَى أَهْلِهِ يُرِيهِ الْعَيْبَ فِيهِمْ وَيُغْضِبُهُ عَلَيْهِمْ.

وَأَمَّا زَلَنْبُورُ فَهُوَ صَاحِبُ السُّوقِ، الَّذِي يَرْكِزُ رَايَتَهُ فِي السُّوقِ.

174 – وقال ابن أبي الدنيا في " ذم الملاهي 71 ":

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ الطَّوِيلُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَافِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ ، عَنْ شُبَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ أَبَى نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ: {وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ} [الإسراء: 64] ، قَالَ بِالْمَزَامِيرِ. {وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ} [الإسراء: 64] قَالَ: كُلُّ رَاكِبٍ رَكِبَ فِي مَعْصِيَةٍ فِي خَيْلِ إِبْلِيسَ ، وَكُلُّ رَاجِلٍ فِي مَعْصِيَةٍ فِي رَجْلِ خَيْلِ إِبْلِيسَ ".

175 – وقال ابن أبي الدنيا في " ذم الملاهي 84 ":

حَدَّثَنَا يُوسُفُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ: " اللَّاعِبُ بِهَا قُمَارًا مِنَ الْمَيْسِرِ ، وَاللَّاعِبُ بِهَا سِفَاحًا كَالصَّابِغِ يَدَهُ فِي دَمِ الْخِنْزِيرِ ، وَالْجَالِسُ عِنْدَهَا كَالْجَالِسِ عِنْدَ سَالِخِهِ وَإِنَّمَا قَالُوا: كَالصَّابِغِ يَدَهُ فِي لَحْمِ الْخِنْزِيرِ ، وَإِنَّهُ يُؤْمَرُ بِالْوُضُوءِ مِنْهَا ، وَالْكَعْبَتَيْنِ وَالشَّطَرَنْجِ سَوَاءٌ ".

176 – وقال ابن أبي الدنيا في " ذم الملاهي 136 ":

حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ: «لَوْ أَنَّ الَّذِي يَعْمَلُ ذَلِكَ الْعَمَلَ – يَعْنِي عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ – اغْتَسَلَ بِكُلِّ قَطْرَةٍ فِي السَّمَاءِ وَكُلِّ قَطْرَةٍ فِي الْأَرْضِ لَمْ يَزَلْ نَجِسًا».

177 – وقال ابن أبي الدنيا في " التوبة 12 ":

حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ [مُحَمَّد بن العلاء]، ثنا الْمُحَارِبِيُّ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: " أَوْحَى اللَّهُ إِلَى دَاوُدَ: «اتَّقِ ، لَا يَأْخُذْكَ اللَّهُ عَلَى ذَنْبٍ، لَا يَنْظُرْ إِلَيْكَ فِيهِ فَتَلْقَاهُ حِينَ تَلْقَاهُ وَلَيْسَ لَكَ حُجَّةٌ».

178 – وقال ابن أبي الدنيا في " التوبة 164 ":

حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مَحْبُوبٍ، ثنا الْفَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ أَبُو يَزِيدَ الرَّقِّيُّ، قَالَ حُذَيْفَةُ يَعْنِي الْمَرْعَشِيَّ، أنبا عَمَّارُ بْنُ سَيْفٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ مُجَاهِدٍ فَقَالَ: الْقَلْبُ هَذَا وَبَسَطَ كَفَّهُ، فَإِذَا أَذْنَبَ الرَّجُلُ ذَنْبًا، قَالَ: هَكَذَا فَعَقَدَ وَاحِدًا، ثُمَّ إِذَا أَذْنَبَ عَقَدَ اثْنَيْنِ، ثُمَّ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَرْبَعًا، ثُمَّ رَدَّ الْإِبْهَامَ عَلَى الْأَصَابِعِ فِي الذَّنْبِ الْخَامِسِ، فَطُبِعَ عَلَى قَلْبِهِ، قَالَ مُجَاهِدٌ: فَأَيُّكُمْ يَرَى أَنَّهُ لَمْ يُطْبَعْ عَلَى قَلْبِهِ؟.

179 – وقال ابن أبي الدنيا في " العقوبات 92 ":

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مَرْزُوقٍ مَوْلَى التَّيْمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، «أَنَّ قَوْمًا، خَرَجُوا فِي سَفَرٍ حِينَ حَضَرَتِ الْجُمُعَةُ، فَاحْتَرَقَ عَلَيْهِمْ خِبَاؤُهُمْ نَارًا مِنْ غَيْرِ نَارٍ يَرَوْنَهَا».

180 – وقال ابن أبي الدنيا في " العقوبات 236 ":

حَدَّثَنَا فُضَيْلٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: " {فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ} [القصص: 79] : عَلَى بَرَاذِينَ بِيضٍ، عَلَيْهَا سُرُوجُ الْأُرْجُوَانِ الْأَحْمَرِ، فِي ثِيَابٍ مُعَصْفَرَةٍ ".

181 – وقال ابن أبي الدنيا في " المطر و البرق و الرعد 106 ":

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أنا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «الرَّعْدُ مَلَكٌ يَزْجُرُ السَّحَابَ بِصَوْتِهِ».

182 – وقال ابن أبي الدنيا في " الجوع 308 ":

حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُدَيْنَةَ [يحيى بن المهلب]، عَنْ لَيْثٍ، قَالَ: قَالَ مُجَاهِدٌ: «لَوْ كُنْتُ آكُلُ كُلَّ مَا أَشْتَهِي مَا سَاوَيْتُ حَشَفَةً».

183 – وقال أبو نعيم في الحلية 282/3 :

حَدَّثَنَا يوسف بن يعقوب النجيرمي ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْمُثَنَّى ، ثَنَا موسى بن مسعود ، ثَنَا شبل ، عَنِ ابن أبي نجيح ، عَنْ مجاهد : (فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ) ، قَالَ : عِنْدَ قِيَامِ السَّاعَةِ وَذَهَابِ صَالِحِي أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ (وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ) ، قَالَ : يَنْزُوا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ زُنَاةً فِي الْأَزِقَّةِ .

184 – وقال أبو نعيم في الحلية 284/3 :

حَدَّثَنَا أبو بكر بن مالك ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثَنَا هاشم بن القاسم ، ثَنَا مُحَمَّد بن طلحة ، عَنْ زبيد ، عَنْ مجاهد ، قَالَ إِبْلِيسُ : إِنْ يُعْجِزْنِي ابْنُ آدَمَ فَلَنْ يُعْجِزَنِي مِنْ ثَلَاثِ خِصَالٍ : أَخْذِ مَالٍ بِغَيْرِ حَقِّهِ ، وَإِضَاعَةِ إِنْفَاقِهِ فِي غَيْرِ حَقِّهِ ، وَمَنْعِهِ عَنْ حَقِّهِ .

185 – وقال أبو نعيم في الحلية 284/3 :

حَدَّثَنَا أبو بكر بن مالك ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثَنَا هاشم بن القاسم ، ثَنَا مُحَمَّد بن طلحة ، عَنْ زبيد ، عَنْ مجاهد ، قَالَ : لَمْ يَرَ إِبْلِيسُ ابْنَ آدَمَ سَاجِدًا قَطُّ إِلَّا الْتَطَمَ وَدَعَا بِالْوَيْلِ ، ثُمَّ يَقُولُ : أُمِرَ هَذَا بِالسُّجُودِ فَسَجَدَ فَلَهُ الْجَنَّةُ ، وَأُمِرْتُ بِالسُّجُودِ فَلَمْ أَسْجُدْ فَلِيَ النَّارُ .

186 – وقال أبو نعيم في الحلية 285/3 :

حَدَّثَنَا إبراهيم بن عبد الله ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثَنَا خالد بن عطية ، عَنْ ليث ، عَنْ مجاهد ، قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيُصْلِحُ بِصَلَاحِ الْعَبْدِ وَلَدَهُ وَوَلَدَ وَلَدِهِ ، قَالَ مجاهد : بَلَغَنِي أَنَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَقُولُ : طُوبَى لِلْمُؤْمِنِ ثُمَّ طُوبَى لَهُ ، كَيْفَ يَخْلُفُهُ اللَّهُ تَعَالَى فِيمَنْ تَرَكَ بِخَيْرٍ .

187 – وقال أبو نعيم في الحلية 286/3 :

حَدَّثَنَا حبيب بن الحسن ، ثَنَا يُوسُفُ الْقَاضِي ، أَخْبَرَنَا عمرو بن مرزوق ، ثَنَا شعبة ، عَنِ الحكم ، عَنْ مجاهد فِي قَوْلِهِ تَعَالَى،قال :(وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ) ، قَالَ : الْغِنَاءُ

188 – وقال أبو نعيم في الحلية 286/3 :

حَدَّثَنَا إبراهيم بن عبد الله ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ ، عَنْ هلال بن خباب ، قَالَ: زَامَلْتُ مجاهدا إِلَى مَكَّةَ، فَكَانَ إِذَا مَرَّ عَلَى الْقُبُورِ، قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الدِّيَارِ، الْمُؤْمِنِينَ مِنْكُمْ وَالْمُسْلِمِينَ، يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ .

189 – وقال أبو نعيم في الحلية 287/3 :

حَدَّثَنَا عبد الله بن مُحَمَّد ، ثَنَا حفص بن أبي عمر الضرير ، ثَنَا عبيد الله بن معاذ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ ورقاء ، عَنِ ابن أبي نجيح ، عَنْ مجاهد فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ) ، قَالَ : قَضَيْتُ مَا أَنَا قَاضٍ.

190 – قال أبو نعيم في الحلية 290/3 :

حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن أحمد بن الحسن ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثَنَا خلاد بن يحيى ، ثَنَا سفيان ، عَنِ ابن أبي نجيح ، عَنْ مجاهد ، قَالَ : إِنَّ الرُّوحَ خُلِقَ عَلَى صُورَةِ ابْنِ آدَمَ .

191 – وقال أبو نعيم في الحلية 290/3 :

حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن علي بن حبيش ، ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ ، ثَنَا الوليد بن شجاع ، ثَنَا ابن وهب ، أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ حميد بن قيس ، عَنْ مجاهد ، قَالَ : كَانَ طَعَامُ يحيى بن زكريا عَلَيْهِ السَّلَامُ الْعُشْبَ ، وَإِنْ كَانَ لَيَبْكِي مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى لَوْ كَانَ الْقَارُ عَلَى عَيْنَيْهِ لَحَرَقَهُ .

192 – وقال أبو نعيم في الحلية 293/3 :

حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد ، ثَنَا إِسْمَاعِيل ، ثَنَا عُبَيْد الله بن مُوسَى ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ مُجَاهِد ، قَالَ : أَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ : إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي شَيْئًا لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ ، قَالَ : ذَاكَ مَحْضُ الْإِيمَانِ ، فَقُلْتُ : مَا هُوَ يَا أَبَا الحَجَّاج ؟ قَالَ : إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا عُصِمَ مِنَ الشَّيْطَانِ فِي الذُّنُوبِ جَاءَهُ ، فَقَالَ : أَرَأَيْتَ اللَّهَ مَنْ خَلَقَهُ ؟.

193 – وقال أبو نعيم في الحلية 293/3 :

حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْغِطْرِيفِيُّ ، ثَنَا أَحْمَد بن العَبَّاس الإِسْتَرَابَاذِي ، ثَنَا إِسْمَاعِيل بن سَعِيد الشَالَنْجِيّ الفَقِيه ، ثَنَا يَحْيَى بن اليَمَان ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ مُجَاهِد ، قَالَ : سَأَلَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَيُّ عِبَادِكَ أَغْنَى ؟ قَالَ : الَّذِي يَقْنَعُ بِمَا يُؤْتَى ، قَالَ : فَأَيُّ عِبَادِكَ أَحْكَمُ ؟ قَالَ : الَّذِي يَحْكُمُ لِلنَّاسِ بِمَا يَحْكُمُ لِنَفْسِهِ ، قَالَ : فَأَيُّ عِبَادِكَ أَعْلَمُ ؟ قَالَ : أَخْشَاهُمْ .

194 – وقال أبو نعيم في الحلية 293/3 :

حَدَّثَنَا يوسف بن يعقوب النجيرمي ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْمُثَنَّى ، ثَنَا أبو حذيفة ، قَالَا : ثَنَا شبل بن عباد، عَنِ ابن أبي نجيح، عَنْ مجاهد فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ) ، قَالَ : الْبِدَعُ وَالشُّبَهَاتُ .

195 – وقال أبو نعيم في الحلية 294/3 :

حَدَّثَنَا يوسف بن يعقوب ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْمُثَنَّى ، ثَنَا موسى بن مسعود أبو حذيفة ، ثَنَا شبل ، عَنِ ابن أبي نجيح ، عَنْ مجاهد ، قَالَ : كَانَتْ مريم تَقُولُ : كَانَ عِيسَى إِذَا كَانَ عِنْدِي أَحَدٌ يَتَحَدَّثُ مَعِي سَبَّحَ فِي بَطْنِي ، فَإِذَا خَلَوْتُ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدِي أَحَدٌ حَدَّثَنِي وَحَدَّثْتُهُ وَهُوَ فِي بَطْنِي .

196 – وقال أبو نعيم في الحلية 294/3 :

حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن علي فِي جَمَاعَةٍ ، قَالُوا : ثَنَا عبد الله بن مُحَمَّد ، ثَنَا علي بن الجعد ، أَخْبَرَنَا أبو حفص الرازي ، عَنْ ليث ، عَنْ مجاهد فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (تَوْبَةً نَصُوحًا) ، قَالَ : النَّصُوحُ أَنْ تَتُوبَ مِنَ الذَّنْبِ ثُمَّ لَا تَعُودَ .

197 – وقال أبو نعيم في الحلية 297/3 :

حَدَّثَنَا عبد الله بن مُحَمَّد ، ثَنَا مُحَمَّد بن شبل ، ثَنَا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ ، عَنْ طلحة ، عَنْ مجاهد ، قَالَ : إِذَا لَقِيَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فَضَحِكَ فِي وَجْهِهِ ذَابَتْ عَنْهُمُ الذُّنُوبُ كَمَا يَنْثُرُ الرِّيحُ الْوَرَقَ الْيَابِسَ عَنِ الشَّجَرِ ، قَالَ : فَقَالَ : وَيْحَكَ إِنَّ هَذَا مِنَ الْعَمَلِ يَسِيرٌ، فَقَالَ : أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَهُ تَعَالَى : (لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ) .

198 – وقال عبد الرزاق في مصنفه 6669 :

عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: بَلَغَنِي «أَنَّ الصَّبْرَ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى».

199 – وقال عبد الرزاق في تفسيره 24 :

نا الثَّوْرِيُّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى {مُتَشَابِهًا} [البقرة: 25] قَالَ: «مُشْتَبِهًا فِي اللَّوْنِ ، مُخْتَلِفًا فِي الطَّعْمِ».

200 – وقال عبد الرزاق في تفسيره 26 :

نا الثَّوْرِيُّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ،: {أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ} [البقرة: 25] لَا يَبُلْنَ ، وَلَا يَتَغَوَّطْنَ ، وَلَا يَلِدْنَ ، وَلَا يَحِضْنَ، وَلَا يُمْنِينَ ، وَلَا يَبْزُقْنَ ".

201 – وقال عبد الرزاق في تفسيره 29 :

نا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، فِي قَوْلِهِ {هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ، ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ} [البقرة: 29] قَالَ: «خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ قَبْلَ السَّمَاءِ ، فَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ ثَارَ مِنْهَا دُخَانٌ» فَذَلِكَ قَالَ: {فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ} [البقرة: 29] يَقُولُ: «خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ ، بَعْضُهُنَّ فَوْقَ بَعْضٍ ، وَسَبْعَ أَرَضِينَ ، بَعْضُهُنَّ تَحْتَ بَعْضٍ»

202 – وقال عبد الرزاق في تفسيره 31 :

نا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا} [الأنبياء: 30] فَتَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ بَعْضَهُنَّ فَوْقَ بَعْضٍ ، وَسَبْعَ أَرَضِينَ بَعْضَهُنَّ تَحْتَ بَعْضٍ.

203 – وقال عبد الرزاق في تفسيره 36 :

نا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَالثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بُذَيْمَةَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ} [البقرة: 30] قَالَ: «عَلَّمَ إِبْلِيسَ الْمَعْصِيَةَ ، وَخَلَقَهُ لَهَا».

204 – وقال عبد الرزاق في تفسيره 770 :

أرنا مَعْمَرٌ عَنْ فُضَيْلٍ الرَّقَاشِيِّ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَجَّاجِ مُجَاهِدًا فِي الْحِجْرِ ، يَقُولُ: «نَزَلَ مَعَ سُورَةِ الْأَنْعَامِ خَمْسُمِائَةِ أَلْفِ مَلَكٍ يَزِفُّونَهَا ، وَيَحُفُّونَهَا».

205 – وقال عبد الرزاق في تفسيره 812 :

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ: «مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتِ شَعْرٍ ، وَلَا مَدَرٍ إِلَّا وَمَلَكُ الْمَوْتِ يَطُوفُ بِهِمْ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ».

206 – وقال عبد الرزاق في تفسيره 1190 :

عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عِيسَى ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا} [هود: 15] مِمَّنْ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ جُوزِيَ بِهِ يُعْطَى ثَوَابَهُ فِي الدُّنْيَا ".

207 – وقال عبد الرزاق في تفسيره 1394 :

عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، {نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا} [الرعد: 41] ، قَالَ: «الْمَوْتُ، مَوْتُ عُلَمَائِهَا وَفُقَهَائِهَا».

208 – وقال عبد الرزاق في تفسيره 1464 :

عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ} [الحجر: 93] ، قَالَ: «عَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

209 – وقال عبد الرزاق في تفسيره 1845 :

أرنا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا} [طه: 126]، قَالَ: " فَتَرَكْتَهَا {وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى} [طه: 126] قَالَ: «وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُتْرَكُ فِي النَّارِ».

210 – وقال عبد الرزاق في تفسيره 1910 : ﴿ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ ﴾ – [الحج]

أرنا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «بَيْعُ الطَّعَامِ بِمَكَّةَ إِلْحَادٌ».

211 – وقال عبد الرزاق في تفسيره 1926 :

أرنا مَعْمَرٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {الْبَيْتُ الْعَتِيقُ} [الحج: 33] ، قَالَ: «عُتِقَ مِنَ الْجَبَابِرَةِ»

1927: أرنا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عُبَيْدٍ الْمُكْتِبِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ «لَيْسَ لِأَحَدٍ فِيهِ شَيْءٌ».

212 – وقال عبد الرزاق في تفسيره 1931 :

الثَّوْرِيُّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ} [الحج: 34]، قَالَ: «الْمُخْبِتُونَ الْمُتَوَاضِعُونَ».

213 – وقال عبد الرزاق في تفسيره 2289 :

أرنا الثَّوْرِيُّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ} [لقمان: 12] قَالَ: «الْعَقْلَ وَالْفِقْهَ وَالْإِصَابَةَ فِي الْقَوْلِ مِنْ غَيْرِ نُبُوَّةٍ».

214 – وقال عبد الرزاق في تفسيره 2340 :

أرنا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى} [الأحزاب: 33] قَالَ: «كَانَتِ الْمَرْأَةُ تَتَمَشَّى بَيْنَ الرِّجَالِ فَذَلِكَ تَبَرُّجُ الْجَاهِلِيَّةِ».

215 – وقال عبد الرزاق في تفسيره 2599 :

أرنا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ أَوْ غَيْرِهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {هَذَا عَطَاؤُنَا} قَالَ: قَالَ سُلَيْمَانُ: «أُوتِينَا مِمَّا أُوتِيَ النَّاسُ ومِمَّا لَمْ يُؤْتَوْا ، وَعَلِمْنَا مَا عَلِمَ النَّاسُ وَمَا لَمْ يَعْلَمُوا فَلَمْ نَرَ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، وَالْقَصْدِ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى ، وَكَلِمَةِ الْحَقِّ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ».

216 – وقال عبد الرزاق في تفسيره 2623 :

عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ} [الزمر: 15] قَالَ: «لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا وَقَدْ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ أَهْلًا فِي الْجَنَّةِ ، إِنْ أَطَاعَهُ».

217 – وقال عبد الرزاق في تفسيره 3163 :

عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {أُولَئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ} [الحديد: 19] قَالَ: " كُلُّ مُؤْمِنٍ شَهِيدٌ ، ثُمَّ تَلَا {وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ} [الحديد: 19].

218 – وقال عبد الرزاق في تفسيره 3321 :

عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ مَعْمَرٌ: وأرنا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ: {فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ} [المعارج: 4] قَالَا: «الدُّنْيَا مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا يَوْمٌ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ، لَا يَدْرِي أَحَدٌ مَا مَضَى؟ وَلَا كَمْ بَقِيَ؟ إِلَّا اللَّهُ».

219 – وقال عبد الرزاق في تفسيره 3428 :

عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ الْأَفْطَسِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شَكُورًا} [الإنسان: 9] قَالَ: «لَمْ يَقُلْهُ الْقَوْمُ الَّذِينَ أَطْعَمُوا ، وَلَكِنْ عَلِمَهُ اللَّهُ مِنْهُمْ فَأَثْنَى بِهِ عَلَيْهِمْ».

220 – وقال عبد الرزاق في تفسيره 3661 :

عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ: " أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ ، أَلَا تَرَاهُ يَقُولُ: افْعَلْ وَافْعَلْ ، وَيَقُولُ: {وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ} [العلق: 19].

221 – وقال عبد الرزاق في تفسيره 3738 :

أرنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ: " الصَّمَدُ: الَّذِي لَا جَوْفَ لَهُ ".

222 – وقال ابن ابي حاتم في تفسيره 480 : ﴿ وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلاَةِ ﴾

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ حَدَّثُونَا – يَعْنِي ابْنَ أَبِي نَجِيحٍ – عَنْ مُجَاهِدٍ قَوْلُهُ: وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ قَالَ الصَّبْرُ الصِّيَامُ.

223 – وقال ابن ابي حاتم في تفسيره 638 :

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الأَحْمَسُ ثنا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ لَيْثٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: الصَّابِئِينَ قَوْمٌ بَيْنَ الْمَجُوسِ وَالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، لَيْسَ لَهُمْ دِينٌ.

224 – وقال ابن ابي حاتم في تفسيره 949 :

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَطِيَّةَ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ: (يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ) قَالَ: حُبِّبَتْ إِلَيْهِمُ الْخَطِيئَةُ طُولَ الْعُمُرِ.

225 – وقال ابن ابي حاتم في تفسيره 1129 :

حَدَّثَنَا أَبِي ثنا أَبُو حُذَيْفَةَ ثنا شِبْلٌ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ: (كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ) : مُطِيعُونَ. يَقُولُ: طَاعَةُ الْكَافِرِ فِي سُجُودِهِ، سُجُودُ ظِلِّهِ وَهُوَ كَارِهٌ.

226 – وقال ابن ابي حاتم في تفسيره 1171 :

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ ثنا شَبَابَةُ عَنْ وَرْقَاءَ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَوْلُهُ: وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قال الله لإبراهيم: اني مبتليك بِأَمْرٍ فَمَا هُوَ؟ قَالَ تَجْعَلُنِي لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ: نَعَمْ: قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي؟ قَالَ: لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ. قَالَ: تَجْعَلُ الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ قَالَ نَعَمْ. قَالَ وَأَمْنًا قَالَ نَعَمْ. قَالَ وَتَجْعَلُنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ. قَالَ نَعَمْ. قَالَ: وَتُرِينَا مَنَاسِكَنَا وَتَتُوبُ عَلَيْنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ. قَالَ: نَعَمْ قَالَ: وَتَجْعَلُ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَتَرْزُقُ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ قَالَ: نَعَمْ.

227 – وقال ابن ابي حاتم في تفسيره 1179 :

حَدَّثَنِي أَبِي ثنا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ثنا شَرِيكٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ: (وَمِنْ ذُرِّيَّتِي) قَالَ: أَمَّا مَنْ كَانَ مِنْهُمْ صَالِحًا فَسَأَجْعَلُهُ إِمَامًا يُقْتَدَى بِهِ. وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْهُمْ ظَالِمًا فَلا، وَلا نِعْمَةُ عَيْنٍ.

228 – وقال ابن ابي حاتم في تفسيره 1931 : ﴿ وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ ﴾

حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ عَرَبِيٍّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قِيلَ لَهُ: يَا أَبَا الْحَجَّاجِ: وَكَيْفَ هَلاكُ الْحَرْثِ وَالنَّسْلِ؟ قَالَ: يَلِي فِي الأَرْضِ فَيَعْمَلُ فِيهَا بِالْعُدْوَانِ وَالظُّلْمِ، فَيُحْبَسُ بِذَلِكَ الْقَطْرُ مِنَ السَّمَاءِ، فَيُهْلَكُ بِحَبْسِ الْقَطْرِ الْحَرْثُ وَالنَّسْلُ.

229 – وقال ابن ابي حاتم في تفسيره 1961 :

حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ حَمْزَةَ، ثنا شَبَابَةُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ، قَوْلُهُ: (هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ) قَالَ: كَانَ مُجَاهِدٌ يَقُولُ: هُوَ غَيْرُ السَّحَابِ، وَلَمْ يَكُنْ إِلا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي تِيهِهِمْ حِينَ تَاهُوا، وَهُوَ الَّذِي يَأْتِي اللَّهُ فِيهِ يوم القيامة.

230 – وقال ابن ابي حاتم في تفسيره 2621 : ﴿ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللهِ ﴾

حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ حَمْزَةَ، ثنا شَبَابَةُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَوْلُهُ: بِالطَّاغُوتِ قَالَ: الشَّيْطَانُ فِي صُورَةِ الإِنْسَانِ يَتَحَاكَمُونَ إِلَيْهِ، وَهُوَ صَاحِبُ أَمْرِهِمْ.

231 – وقال وكيع في الزهد 157 :

حَدَّثَنَا سُفْيَان، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: {يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ} [آل عمران 43] قَالَ: كَانَتْ تَقُومُ حَتَّى تَرِمَ قَدَمَاهَا.

232 – وقال ابن ابي حاتم في تفسيره 3565 :

حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ حَمْزَةَ، ثنا شَبَابَةُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ (مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ) قَالَ: مَنْ يَتَّبِعُنِي إِلَى اللَّهِ.

233 – وقال ابن أبي حاتم في تفسيره 4191 :

حَدَّثَنَا أَبِي، ثنا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثنا شِبْلٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ (وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ) أَنَّهُ يَغْفِرُ لِمَنِ اسْتَغْفَرَ وَيَتُوبُ عَلَى مَنْ تَابَ.

234–وقال ابن أبي حاتم في تفسيره 4999 :

حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ حَمْزَةَ، ثنا شَبَابَةُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قوله: إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ قَالَ: مَنْ عَصَى رَبَّهُ فَهُوَ جَاهِلٌ حَتَّى يَنْزِعَ عَنْ مَعْصِيَتِهِ.

235 – وقال ابن أبي حاتم في تفسيره 6234 :

حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ حَمْزَةَ، ثنا شَبَابَةُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَوْلَهُ: (وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ) قَالَ: صَلَبُوا رَجُلاً غَيْرَ عِيسَى يَحْسَبُونَهُ إِيَّاهُ.

[6242] : (بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ) رَفَعَ اللَّهُ إِلَيْهِ عِيسَى حَيًّا.

236 – وقال ابن أبي حاتم في تفسيره 7182 :

حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ حَمْزَةَ، ثنا شَبَابَةُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَوْلَهُ: (وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ) قَوْلُ أَهْلِ الشِّرْكِ، حِينَ رَأَوْا كُلَّ أَحَدٍ يَخْرُجُ مِنْهَا غَيْرَ أَهْلِ الشِّرْكِ، وَرَأَوُا الذُّنُوبَ تُغْفَرُ، وَلا يَغْفِرُ اللَّهُ الشِّرْكَ.

237 – وقال ابن أبي حاتم في تفسيره 7284 : ﴿ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ ﴾

حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ شِبْلٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ: رَخَاءَ الدُّنْيَا وَيُسْرَهَا.

238 – وقال ابن أبي حاتم في تفسيره 7772 :

حَدَّثَنَا أَبِي ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أنا هِشَامٌ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ كَثِيرٍ عَنِ مُجَاهِدٍ أَنَّهُ قَالَ: (وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ) نَحُولُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الإِيمَانِ لَوْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ كَمَا حُلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ.

239 – وقال ابن أبي حاتم في تفسيره 7962 : ﴿ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴾

حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ ثنا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الأَسْوَدِ عَنْ مُجَاهِد قَالَ: لَوْ أَنْفَقْتَ مِثْلَ أَبِي قُبَيْسٍ ذَهَبًا فِي طَاعَةِ الله لم يكن إسرافا، ولوا أَنْفَقْتَ صَاعًا فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى كَانَ إِسْرَافًا.

240 – وقال ابن أبي حاتم في تفسيره 8699 :

حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ حَمْزَةَ الْعِجْلِيُّ، ثنا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَوْلُهُ: (أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ) قَالَ: مِنْ أَدْبَارِ الرِّجَالِ وَأَدْبَارِ النِّسَاءِ اسْتَهْزَاءً بِهِمْ.

241 – وقال ابن أبي حاتم في تفسيره 8865 :

حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ حَمْزَةَ، ثنا شَبَابَةُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَوْلُهُ: (فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ) قَالَ: وَالْجَرَادُ تَأْكُلُ مَسَامِيرَ زِنْجِهِمْ، يَعْنِي أَبْوَابَهُمْ وَثِيَابَهُمْ.

242– وقال ابن أبي حاتم في تفسيره 8881 :

حَدَّثَنَا أَبِي، ثنا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثنا شِبْلٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: سَالَ النِّيلُ دَمًا فَكَانَ الإِسْرَائِيلِيُّ يَسْتَقِي مَاءً طَيِّبًا وَيَسْتَقِي الْفِرْعَوْنِيُّ دَمًا وَيَشْتَرِكَانِ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ فَيَكُونُ مَا يَلِي الإِسْرَائِيلِيَّ مَاءً طَيِّبًا وَمَا يَلِي الْفِرْعَوْنِيَّ دَمًا.

243 – وقال ابن أبي حاتم في تفسيره 8501 : ﴿ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا ﴾

حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ حَمْزَةَ، ثنا شَبَابَةُ، ثنا ورقا، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَوْلُهُ: عَرَضَ هَذَا الأَدْنَى، مَا أَشْرَفَ لَهُمْ فِي الْيَوْمِ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا حَلالاً أَوْ حَرَامًا يَشْتَهُونَهُ أَخَذُوهُ وَيَتَمَنَّوُا الْمَغْفِرَةَ.

244 – وقال ابن أبي حاتم في تفسيره 10915 :

حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ حَمْزَةَ، ثنا شَبَابَةُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ (وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ) قَوْلُهُ: الْجُودِيِّ: جَبَلٌ بِالْجَزِيرَةِ تَشَامَخَتِ الْجِبَالُ يَوْمَئِذٍ مِنَ الْغَرَقِ وَتَطَاوَلَتْ، وَتَوَاضَعَ هُوَ لِلَّهِ فَلَمْ يَغْرَقْ وَأَرْسَتْ عَلَيْهِ سَفِينَةُ نُوحٍ.

245 – وقال ابن أبي حاتم في تفسيره 12035 :

حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، الأَشَجُّ ثنا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَزَّةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ (وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلاَّ وَهُمْ مُشْرِكُونَ) قَالَ: يَقُولُونَ: اللَّهُ رَبُّنَا اللَّهُ يُمِيتُنَا، اللَّهُ يَرْزُقُنَا.

246 – وقال ابن أبي حاتم في تفسيره 16384 :

حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ حَمْزَةَ، ثنا شَبَابَةُ، ثنا وَرْقَاءُ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَوْلُهُ: الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ الاسْمُ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَهُوَ يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ.

247 – وقال الطبري في تفسيره 466 :

حدثني مُحَمَّد بن عمرو الباهلي، قال: حدثنا أبو عاصم. عن عيسى بن ميمون، عن عبد الله بن أبي نَجيح، عن مجاهد، في قول الله: (والله مُحيط بالكافرين)، قال: جامعهم في جهنم .

248 – وقال الطبري في تفسيره 756 :

وحدثني مُحَمَّد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى بن ميمون، عن ابن أبي نَجيح، عن مجاهد في قول الله: (اهبِطوا بعضكم لبعض عدو)، قال: آدم وإبليس والحية.

249 – وقال الطبري في تفسيره 938:

حدثني مُحَمَّد بن عمرو الباهلي قال، حدثنا أبو عاصم قال، حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قول الله تعالى: (باتخاذكم العجل) ، قال: كان موسى أمر قومه – عن أمر ربه – أن يقتل بعضهم بعضا بالخناجر، فجعل الرجل يقتل أباه ويقتل ولده، فتاب الله عليهم.

250 – وقال الطبري في تفسيره 1280 : ﴿ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ ﴾

حدثني مُحَمَّد بن عمرو قال، حدثنا أبو عاصم قال، حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: كانت البقرة لرجل يبر أمه، فرزقه الله أن جعل تلك البقرة له، فباعها بملء جلدها ذهبا.

251 – وقال الطبري في تفسيره 2317 :

حدثني مُحَمَّد بن عمرو قال، حدثنا أبو عاصم قال حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: (بل أحياء) عند ربهم، يرزقون من ثمر الجنة، ويَجدون ريحها، وليسوا فيها.

252 – وقال الطبري في تفسيره 2514 ":

حدثني مُحَمَّد بن عمرو قال، حدثنا أبو عاصم قال، حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: (ليس البر أن تُولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب)، ولكنّ البر ما ثبت في القلوب من طاعة الله.

253 – وقال الطبري في تفسيره 3871 :

حدثني مُحَمَّد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قول الله تبارك وتعالى: (فمن الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا) نَصرًا ورزقًا، ولا يسألون لآخرتهم شيئًا.

254 – وقال الطبري في تفسيره 4019 :

حدثني مُحَمَّد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قول الله عز وجل: (ادخلوا في السلم كافة)، قال: ادخلوا في الإسلام كافة، ادخلوا في الأعمال كافة.

255 – وقال الطبري في تفسيره 5672 ":

حدثني مُحَمَّد بن عمرو قال، حدثنا أبو عاصم قال، حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قول الله تعالى: (فيه سكينة من ربكم)، قال: أقبلت السكينة وجبريل مع إبراهيم من الشأم. قال ابن أبي نجيح، سمعت مجاهدا يقول: السكينة لها رأس كرأس الهرة وجناحان.

[و قال عبد الرزاق في تفسيره 314]: نا الثَّوْرِيُّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ: «لَهَا جَنَاحَانِ ، وَذَنَبٌ مِثْلُ ذَنَبِ الْهِرَّةِ».

256 – وقال الطبري في تفسيره 6951 :

حدثني عبد الرحمن بن الأسود الطفاوي قال، حدثنا مُحَمَّد بن ربيعة قال، حدثنا النضر بن عربيّ، عن مجاهد قال: قالت امرأة زكريا لمريم: إني أجد الذي في بطني يتحرّك للذي في بطنك! قال: فوضعت امرأةُ زكريا يحيى، ومريمُ عيسى، ولذا قال: "مصدِّقًا بكلمة من الله"، قال: يحيى مصدّق بعيسى.

257 – و قال الطبري في تفسيره 7778 :

حدثني مُحَمَّد بن عمرو قال، حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: (بخمسة آلاف من الملائكة مسومين)، يقول: معلمين، مجزوزة أذنابُ خيلهم، ونواصيها فيها الصوف أو العِهْن، وذلك التسويم.

258 – و قال الطبري في تفسيره 8403 :

حدثني مُحَمَّد بن عمرو قال، حدثنا أبو عاصم قال، حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: (وخلق منها زوجها)، قال: حواء، من قُصَيري آدم وهو نائم، فاستيقظ فقال: "أثا" بالنبطية، امرأة.

259 – وقال الطبري في تفسيره 10440 : ﴿ إن يدعون من دونه إلا إناثًا ﴾

حدثني مُحَمَّد بن عمرو قال، حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله:"إناثًا" قال: أوثانًا.

260 – وقال الطبري في تفسيره 11296 :

حدثنا مُحَمَّد قال، حدثنا أبو عاصم قال، حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: (ومن يكفر بالإيمان)، قال: من يكفر بالله.

261 – وقال الطبري في تفسيره 11573 :

حدثني مُحَمَّد بن عمرو قال، حدثنا أبو عاصم قال، حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قول الله:"اثنى عشر نقيبا" من كل سبط من بني إسرائيل رجل، أرسلهم موسى إلى الجبارين، فوجدوهم يدخل في كُمِّ أحدهم اثنان منهم يُلقونهم إلقاءً ولا يحمل عنقود عنبهم إلا خمسة أنفس منهم في خشبة ويدخل في شطر الرمانة إذا نزع حبُّها خمسة أنفس أو أربع. فرجع النقباء كلٌّ منهم يَنْهى سِبْطه عن قتالهم إلا يوشع بن نون وكلاب بن يافنة، يأمران الأسباط بقتال الجبابرة وبجهادهم، فعصوا هذين وأطاعُوا الآخرين.

262 – وقال الطبري في تفسيره 11632 :

حدثنا مُحَمَّد بن عمرو قال، حدثنا أبو عاصم قال، حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قول الله: (وجعلكم ملوكًا) قال: جعل لكم أزواجًا وخدمًا وبيوتًا.

263 – وقال الطبري في تفسريه 12168 :

حدثني مُحَمَّد بن عمرو قال، حدثنا أبو عاصم قال، حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قول الله تعالى ذكره: (فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم)، قال: المنافقون، في مصانعة يهود، ومناجاتهم، واسترضاعهم أولادَهم إياهم. وقول الله تعالى ذكره: (نخشى أن تصيبنا دائرة)، قال يقول: نخشى أن تكون الدَّائرة لليهود.

264 – وقال الطبري في تفسيره 13450 :

حدثنا القاسم قال، حدثنا الحسين قال، حدثني حجاج، عن ابن جريج، عن القاسم بن أبي بزة، عن مجاهد قوله: (وكذلك نري إبراهيم ملكوت السماوات والأرض)، قال: فرجت له السماوات فنظر إلى ما فيهنّ، حتى انتهى بصره إلى العرش، وفرجت له الأرضون السبع فنظر ما فيهنّ.

265 – وقال الطبري في تفسيره 13503 :

حدثني مُحَمَّد بن عمرو قال، حدثنا أبو عاصم قال، حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: (الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم)، قال: بعبادة الأوثان.

****

أَبُو مُحَمَّد

عَطَاء بن أَبِي رَبَاح

1 – قال هناد بن السري في الزهد ٢٨ :

حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ: {لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ} [النساء: ٥٧] ، قَالَ: «مِنَ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ وَالْحَيْضِ وَالْوَلَدِ».

2– وقال هناد في الزهد ٤٠ :

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ ، عَنْ وَاصِلٍ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ فِي قَوْلِهِ: {مُدْهَامَّتَانِ} [الرحمن: ٦٤] قَالَ: «هُمَا جَنَّتَانِ خَضْرَاوَانِ».

3 – وقال هناد في الزهد ٢\٣٦٩ :

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَطَاءٍ أَبِي مُحَمَّدٍ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلَى عَلِيٍّ قَمِيصَ كَرَابِيسَ غَيْرَ غَسِيلٍ».

4 – وقال هناد في الزهد ٢\٤٧٦ :

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ وَاصِلٍ الرَّقَاشِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ عَطَاءً عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا، وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ} [الإسراء: ٢٤] قَالَ: «لَا تَنْفُضْ يَدَيْكَ عَلَى وَالِدَيْكَ».

5 – وقال هناد في الزهد ٢\٣٨٦ :

حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ: «إِنْ كَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَتَعْجِنُ وَإِنَّ قِصَّتَهَا تَكَادُ أَنْ تَضْرِبَ الْجَفْنَةَ».

6 – وقال هناد في الزهد ٢\٤٧٨ :

حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَطَاءٍ إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ: إِنِّي أَحْرَمْتُ بِالْحَجِّ وَإِنَّ وَالِدِي كَرِهَ ذَلِكَ قَالَ: «أَهْدِ هَدْيًا وَأَقِمْ» قَالَ: قُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، كُنَّا نَسْمَعُ أَنَّ ذَاكَ مَا دَامَ لَمْ يُهِلَّ بِالْحَجِّ. قَالَ: فَقَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ «وَمَا يُدْرِيكَ مَا حَقُّ الْوَالِدِ».

7 – وقال هناد في الزهد ٢\٥٨١ :

حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ، ثنا الْحَسَنُ الْجُمَحِيُّ قَالَ: مَرَّ بِنَا مُخَنَّثٌ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: إِنَّ فِيهِ تَأْنِيثًا فَأَتَيْنَا عَطَاءً فَسَأَلْنَاهُ ، فَقَالَ: " مَنْ قَالَ ذَلِكَ فَلْيُعِدْ وُضُوءَهُ وَصَوْمَهُ ".

[وقال ابن أبي الدنيا في " الصمت 181 "]: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ صَبِيحٍ: أَنَّ رَجُلَيْنِ كَانَا قَاعِدَيْنِ عِنْدَ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَمَرَّ بِهِمَا رَجُلٌ كَأَنَّهُ مُخَنَّثٌ فَتَرَكَا ذَاكَ، فَقَالَا: لَقَدْ بَقِيَ فِيهِ مِنْهُ شَيْءٌ، فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَدَخَلَا فَصَلَّيَا مَعَ النَّاسِ، فَحَاكَ فِي أَنْفُسِهِمَا مِمَّا قَالَا، فَأَتَيَا عَطَاءً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَسَأَلَاهُ «فَأَمَرَهُمَا أَنْ يُعِيدَا الْوُضُوءَ وَالصَّلَاةَ» ، وَكَانَا صَائِمَيْنِ، «فَأَمَرَهُمَا أَنْ يَقْضِيَا صِيَامَ ذَلِكَ الْيَوْمَ».

8 – وقال وكيع في الزهد ٣٩ :

حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: {أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا} [الرعد: ٤١] ، قَالَ: ذَهَابُ فُقَهَائِهَا، وَخِيَارِ أَهْلِهَا.

9 – وقال وكيع في الزهد ٤٢١ :

حَدَّثَنَا طَلْحَةُ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَبْلُغُ بِحُسْنِ الْخُلُقِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ».

10 – وقال وكيع في الزهد ٤٨٢ :

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: «كُلُّ نَظْرَةٍ يَهْوَاهَا الْقَلْبُ فَلَا خَيْرَ فِيهَا».

11 – وقال أسد بن موسى في الزهد ٧٢ :

ثنا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: كَانَ عَطَاءٌ يَقُولُ لِي: «يَا طَلْحَةُ مَا أَكْثَرَ الْأَسْمَاءَ عَلَى اسْمِكَ وَاسْمِي، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ قِيلَ: يَا فُلَانُ، فَلَا يَقُومُ غَيْرُهُ، يَقُولُ: لَا يَقُومُ غَيْرُ الَّذِي عُنِيَ».

12 – وقال ابن المبارك في الجهاد ٢٣٦ :

عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ} [الأنفال: ١٦] قَالَ: هَذِهِ مَنْسُوخَةٌ بِالْآيَةِ الَّتِي فِي الْأَنْفَالِ: {الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ} قَالَ: فَلَيْسَ لِقَوْمٍ أَنْ يَفِرُّوا بِمِثْلَيْهِمْ، نَسَخَتْ هَذِهِ الْآيَةُ هَذِهِ الْعِدَّةَ ".

13 – وقال ابن المبارك في الزهد ٥٣٣ :

أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَطَاءٍ أَنَّ مُوسَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَيْ رَبِّ، أَيُّ عِبَادِكَ أَحْكَمُ؟ قَالَ: الَّذِي يَحْكُمُ لِلنَّاسِ كَمَا يَحْكُمُ لِنَفْسِهِ، قَالَ: أَيُّ عِبَادِكَ أَغْنَى؟ قَالَ: أَرْضَاهُمْ بِمَا قَسَمْتُ لَهُ، قَالَ: فَأَيُّ عِبَادِكَ أَخْشَى؟ قَالَ: أَعْلَمُهُمْ بِي ".

14 – وقال الحسين في زوائد الزهد ١١٧٦ :

حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ الْوَرْدِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، فِي قَوْلِ اللَّهِ:

{طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ} [البقرة: ١٢٥] قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ مَا هُوَ بِالطِّيبِ وَلَكِنَّهُ مِنَ الذَّنْبِ.

15 – وقال الحسين في زوائد الزهد ١٦١١ :

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا فِطْرٌ، عَنْ عَطَاءٍ، فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى {إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ} [الكوثر: ١] قَالَ: «حَوْضُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجَنَّةِ».

16 – وقال أحمد في الزهد ٣٨٧ :

أَخْبَرَنَا قُرَّانُ بْنُ تَمَّامٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: " طَافَ مُوسَى بِالْبَيْتِ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ فَأَجَابَهُ رَبُّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : لَبَّيْكَ يَا مُوسَى، هَا أَنَا ذَا لَدَيْكَ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ قَطَوَانِيَّةٌ ". وَقَالَ قُرَّانُ مَرَّةً: «وَهُوَ فِي عَبَاءَةٍ قَطَوَانِيَّةٍ».

17 – وقال أحمد في الزهد ٢٢١٠ :

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: «كَانَ عَطَاءٌ بَعْدَمَا كَبِرَ وَضَعُفَ يَقُومُ إِلَى الصَّلَاةِ فَيَقْرَأُ مِائَتَيْ آيَةٍ مِنَ الْبَقَرَةِ وَهُوَ قَائِمٌ مَا يَزُولُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَا يَتَحَرَّكُ»

18 – وقال عبد الله في زوائد الزهد ٢٢١١ :

حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْوَرْدِ قَالَ: قَالَ لِي عَطَاءٌ: «إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَخْلُوَ بِنَفْسِكَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فَافْعَلْ».

19 – وقال ابن أبي عاصم في الزهد ١٠٩ :

أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: «اتَّقُوا أَضْغَاثَ الْكَلَامِ».

20 – وقال البيهقي في الزهد الكبير ٥٢٢ :

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنْبَأَنَا الْوَلِيدُ، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ، ثنا أَبُو عَنْبَسَةَ، ثنا ضَمْرَةُ، عَنِ ابْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «الْمُؤْمِنُ لَا يَتِمُّ لَهُ فَرَحُ يَوْمٍ».

21 – وقال عبد الله في السنة ٧٣١ :

حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مُجَاهِدٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ فَجَاءَ ابْنُهُ يَعْقُوبُ، فَقَالَ: يَا أَبَتَاهُ إِنَّ أَصْحَابًا لَنَا يَزْعُمُونَ أَنَّ إِيمَانَهُمْ كَإِيمَانِ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: «يَا بُنَيَّ كَذَبُوا لَيْسَ إِيمَانُ مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ كَإِيمَانِ مَنْ عَصَى اللَّهَ تَعَالَى».

22 – وقال عبد الله في السنة ٧٥٤ :

حَدَّثَنِي أَبِي، نا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، نا عَطَاءٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: «لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ».

قَالَ عَطَاءٌ: يَتَنَحَّى عَنْهُ الْإِيمَانُ.

23 – وقال عبد الله في السنة ٨٣١ :

حَدَّثَنِي أَبِي، نا خَالِدُ بْنُ حَيَّانَ أَبُو يَزِيدَ الرَّقِّيُّ، نا مَعْقِلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَبْسِيُّ، قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا سَالِمٌ الْأَفْطَسُ بِالْإِرْجَاءِ فَعَرَضَهُ، قَالَ: فَنَفَرَ مِنْهُ أَصْحَابُنَا نَفَارًا شَدِيدًا وَكَانَ أَشَدَّهُمْ مَيْمُونُ بْنُ

مِهْرَانَ وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مَالِكٍ، فَأَمَّا عَبْدُ الْكَرِيمِ فَإِنَّهُ عَاهَدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَلَّا يَأْوِيهِ وَإِيَّاهُ سَقْفُ بَيْتٍ إِلَّا الْمَسْجِدَ، قَالَ مَعْقِلٌ فَحَجَجْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِي قَالَ: فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ يُوسُفَ قَالَ فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ هَذَا الْحَرْفَ {حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا} [يوسف: ١١٠] مُخَفَّفَةً، قَالَ: قُلْتُ إِنَّ لَنَا إِلَيْكَ حَاجَةً فَاحْلُ لَنَا فَفَعَلَ فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ قَوْمًا قَبْلَنَا قَدْ أَحْدَثُوا وَتَكَلَّمُوا وَقَالُوا: إِنَّ الصَّلَاةَ وَالزَّكَاةَ لَيْسَتَا مِنَ الدِّينِ، قَالَ: فَقَالَ: أَوَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ {وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ} [البينة: ٥] فَالصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ مِنَ الدِّينِ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ إِنَّهُمْ يَقُولُونَ: لَيْسَ فِي الْإِيمَانِ زِيَادَةٌ، قَالَ: أَوَلَيْسَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيمَا أَنْزَلَ {فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا} [التوبة: ١٢٤] فَمَا هَذَا الْإِيمَانُ الَّذِي زَادَهُمْ، قَالَ: قُلْتُ فَإِنَّهُمْ قَدِ انْتَحَلُوكَ وَبَلَغَنِي أَنَّ ذَرًّا دَخَلَ عَلَيْكَ فِي أَصْحَابٍ لَهُ فَعَرَضُوا عَلَيْكَ قَوْلَهُمْ فَقَبِلْتَهُ وَقُلْتَ هَذَا الْأَمْرَ فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا كَانَ هَذَا ء مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ...

24 – وقال ابن أبي زمنين الأندلسي في أصول السنة ٢٣٣ :

ابن وَهْبٌ قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَبْد الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ إِسْحَاقَ اَلْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ أَنَّهُ قَالَ لِجُلَسَائِهِ فِي أَصْحَابِ اَلْأَهْوَاءِ: إِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهُمْ أَحَدًا قَدْ جَلَسَ إِلَيْنَا فَأَعْلِمُونِي بِأَمَارَةٍ أَجْعَلُهَا بَيْنَهُمْ، فَإِذَا جَلَسَ إِلَيْهِ مِنْهُمْ أَحَدٌ فَأَعْلَمُوهُ أَخَذَ نَعْلَيْهِ ثُمَّ قَامَ.

25 – وقال الآجري في الشريعة ٩٤٩ :

حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ شَاهِينٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ الْمُقْرِئُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ رَاشِدٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَطَاءً: هَلْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ نَبِيًّا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُخْلَقَ؟ قَالَ: «إِي وَاللَّهِ ، وَقَبْلَ أَنْ تُخْلَقَ الدُّنْيَا بِأَلْفَيْ عَامٍ مَكْتُوبًا أَحْمَدُ».

26 – وقال أبو الطاهر المخلصي ٢٩٩٢– (٨٢) :

حدثنا عبدُاللهِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ العزيزِ: حدثنا داودُ بنُ رشيدٍ: حدثنا وكيعٌ، عن مغيرةَ بنِ زيادٍ، عن عطاءٍ قالَ: كَانُوا يَرَوْنَ أنَّ العَرْشَ عَلَى الحَرَم.

27 – وقال الهروي في ذم الكلام ٧٨١ :

وَحَدَّثَنَا الصَّاغَانِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الطَّيِّبِ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ إِيَاسِ بْنِ دَغْفَلٍ الْقَيْسِيِّ سَمِعْتُ عَطَاءٍ يَقُولُ : بَلَغَنِي أَنَّ فِيمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُوسَى: " لَا تُجَالِسْ أَهْلَ الْأَهْوَاءِ فَيُحْدِثُوا فِي قَلْبِكَ مَا لَمْ يَكُنْ ".

28 – وقال ابن سعد في الطبقات 6881:

أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : كَانَ عَطَاءٌ " إِذَا حَدَّثَ بِشَيْءٍ ، قُلْتُ : عِلْمٌ أَوْ رَأْيٌ؟ فَإِنْ كَانَ أَثَرًا، قَالَ: " عِلْمٌ "، وَإِنْ كَانَ رَأْيًا ، قَالَ: " رَأْيٌ " .

29 – وقال أبو عبيد في فضائل القرآن ١\٣٧٠:

حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: آخِرُ أَيَّةٍ أُنْزِلَتْ مِنَ الْقُرْآنِ: {وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ} [البقرة: ٢٨١].

30 – وقال أبو زرعة الدمشقي في " تاريخه ":

حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت قال: كتبت إلى عطاء أسأله عن المولي. فقال: لا علم لي به.

31 – وقال عبد الله في العلل ٤٢٧١ :

حَدثنِي أبي قَالَ حَدثنَا بن عُيَيْنَة قَالَ قَالَ إِسْمَاعِيل بن أُميَّة: كَانَ عَطاء يُطِيل الصمت وَالسُّكُوت فَإِذا تكلم يخيل إِلَيْنَا أَنه يُؤَيّد.

32 – وقال العقيلي في " الضعفاء ص 83 ":

حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: سمعت أبا هريرة يقول: " إذا صلى أحدكم فلا يلتفت فإنه يناجي ربه أمامه، و إنه يناجيه فلا يلتفت ".

قال عطاء: " وَ بَلَغَنَا أَنَّ الرب عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ: يَا ابْنَ آدَم إِلَى مَنْ تَلْتَفِتُ؟ أَنَا خَيْرٌ لَكَ مِمَّنْ تَلْتَفِتُ إِلَيْهِ ".

33 – وقال أبو نعيم في الحلية 311/3 :

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، ثنا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ، قَالَ: «مَا رَأَيْتُ قَطُّ مِثْلَ عَطَاءٍ، وَمَا رَأَيْتُ عَلَى عَطَاءٍ قَمِيصًا قَطُّ، وَمَا رَأَيْتُ عَلَيْهِ ثَوْبًا يسْوَى خَمْسَةَ دَرَاهِمَ».

34 – وقال أبو نعيم في الحلية 312/3 :

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي دَاوُدُ، ثنا عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: " كُنْتُ بِالْيَمَامَةِ وَعَلَيْهَا وَالٍ يَمْتَحِنُ النَّاسَ بِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ مُنَافِقٌ، وَمَا هُوَ بِمُؤْمِنٍ، وَيَأْخُذُ عَلَيْهِمْ بِالطَّلَاقِ وَالْعِتْقِ وَالْمَشْيِ أَنَّهُ لَيُسَمِّيهِ مُنَافِقًا، وَمَا يُسَمِّيهِ مُؤْمِنًا، فَجَعَلُوا لَهُ ذَلِكَ قَالَ: فَخَرَجْتُ فِي ذَلِكَ الْغَوْرِ فَلَقِيتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ، فَسَأَلْتُهُ

عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: " مَا أَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا، يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ {إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً} [آل عمران: 28] ".

35 – وقال عبد الرزاق في مصنفه 2140 :

عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً يَقُولُ: " إِذَا تَنَاهَقَتِ الْحُمُرُ مِنَ اللَّيْلِ فَقُولُوا: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ".

36 – وقال عبد الرزاق في تفسيره 6029 :

عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّ رَجُلَيْنِ فِيمَا مَضَى كَانَ يَلْزَمُ أَحَدُهُمَا تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ، فَجَادَلَتْ عَنْهُ حَتَّى نَجَا، وَأَمَّا صَاحِبُ السَّجْدَةِ الصُّغْرَى فَانْقَسَمَتْ فِي قَبْرِهِ قِسْمَيْنِ: قِسْمٌ عِنْدَ رَأْسِهِ، وَقِسْمٌ عِنْدَ رِجْلَيْهِ حَتَّى نَجَا، فَسُمِّيَتِ الْمُنْقَسِمَةَ ".

37 – وقال عبد الرزاق في مصنفه 7350 :

عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: بَيْنَا رَجُلٌ يَسِيرُ فِي فَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ إِذْ أَهَلَّ هِلَالٌ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ فَسَمِعَ قَائِلًا يَقُولُ – وَلَا يَرَاهُ –: «اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ، وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ، وَالْإِسْلَامِ، وَالْهُدَى، وَالْمَغْفِرَةِ، وَالتَّوْفِيقِ لِمَا تَرْضَى، وَالْحِفْظِ مِمَّا تَسْخَطُ، رَبِّي، وَرَبُّكَ اللَّهُ، فَلَمْ يَزَلْ يُرَدِّدُهَا حَتَّى حَفِظَهَا الرَّجُلُ».

38 – وقال عبد الرزاق في مصنفه 1940 :

أرنا ابْنُ جرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {وَقَصْرٍ مَشِيدٍ} [الحج: 45] ، قَالَ: «الْمُجَصَّصُ».

39 – وقال عبد الرزاق في تفسيره 14596 :

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ رَبِيعَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ، وَسُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: {وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ} [النمل: 48] قَالَ: «كَانُوا يُقْرِضُونَ الدَّرَاهِمَ».

40 – وقال ابن أبي حاتم في تفسيره 70:

حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، ثنا صَفْوَانُ، ثنا الْوَلِيدُ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ الأَسْوَدِ عَنْ عطاء ابن أَبِي رَبَاحٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: (الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ) فَقَالَ: مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ، فَقَدْ آمَنَ بِالْغَيْبِ.

41 – وقال ابن أبي حاتم في تفسيره 653:

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ ثنا حَجَّاجٌ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: قَالَ لِي عَطَاءٌ: (رَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ) قَالَ: رَفَعَ فَوْقَهُمُ الْجَبَلَ، عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ: لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ أَوْ لِيَقَعَنَّ عَلَيْكُمْ.

42 – و قال ابن أبي حاتم في تفسيره 1178:

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ ثنا حَجَّاجٌ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ فِي قَوْلِهِ: (إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا) قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي فَأَبَى أَنْ يَجْعَلَ ظَالِمًا إِمَامًا.

43 – وقال ابن أبي حاتم في تفسيره 5528 :

حَدَّثَنَا الْمُنْذِرُ بْنُ شَاذَانَ، ثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ، قَوْلَهُ: (أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ) قَالَ: طَاعَةُ الرَّسُولِ: اتِّبَاعُ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ.

44 – وقال ابن أبي حاتم في تفسيره 9045 :

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ المقري، ثنا سفيان ، عن عمرو يعني بن دِينَارٍ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ رَحْمَتَهُ مِائَةَ رَحْمَةٍ فَقَسَمَ بَيْنَ خَلْقِهِ رَحْمَةً وَادَّخَرَ لِنَفْسِهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ فَمِنْ تِلْكَ الرَّحْمَةِ يتعاطف بها بنوا آدم بعضهم على بعض والبهايم بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ حَتَّى يَوجِدَ الطَّيْرُ عَلَى فِرَاخِهِ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَجْمَعُ تِلْكَ الرَّحْمَةَ إِلَى التِّسْعَةِ وَالتِّسْعِينَ فَوَسِعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ.

45 – وقال ابن أبي حاتم في تفسيره 9133 :

حَدَّثَنَا أَبِي ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَنْبَأَ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: وَجَبَ الإِنْصَاتُ[1] وَالذِّكْرُ عِنْدَ الزَّحْفِ ثُمَّ تَلا: (إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا). قُلْتُ: يَجْهَرُونَ بِالذِّكْرِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

46 – وقال سعيد بن منصور في التفسير 1480 :

حدَّثنا أبو الأحوص، عن سعيد بن مسروق، [عن حبيب بن أبي ثابت] عن عطاء، في قولِهِ عزَّ وجلَّ: {وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ}، قال: كان فيه أصنام، فأمر أن يخرجاها منه.

47 – وقال ابن أبي شيبة في مصنفه 14131 :

حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: " إِنَّمَا سُمِّيَتْ عَرَفَاتٍ لِأَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُرِي إِبْرَاهِيمَ الْمَنَاسِكَ فَيَقُولُ: عَرَفْتَ؟ ثُمَّ يُرِيهِ فَيَقُولُ: عَرَفْتَ؟ فَسُمِّيَتْ عَرَفَاتٍ ".

1/ الإنصات هنا بمعنى السكينة والوقار. يقول قيس بن عبّاد : "كان أصحاب رسول الله ﷺ يكرهون رفع الصوت في ثلاث: عند القتال وعند الجنائز وعند الذكر. [مصنف ابن أبي شيبة].اهـ

48 – وقال ابن أبي شيبة في " مصنفه 34782 ":

حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، قال : دَخَلْنَا عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، فَقَالَ: أُحَدِّثُكُمْ بِحَدِيثٍ لَعَلَّهُ يَنْفَعُكُمْ فَإِنَّهُ قَدْ نَفَعَنِي، قَالَ: قَالَ لَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ: " يَا ابْنَ أَخِي، إِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانَ يَكْرَهُ فُضُولَ الْكَلَامِ مَا عَدَا كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى، أَنْ تَقْرَأَهُ أَوْ أَمْرًا بِمَعْرُوفٍ أَوْ نَهْيًا عَنْ مُنْكَرٍ، وَأَنْ تَنْطِقَ بِحَاجَتِكَ فِي مَعِيشَتِكَ الَّتِي لَا بُدَّ لَكَ مِنْهَا، أَتُنْكِرُونَ أَنَّ عَلَيْكُمْ حَافِظِينَ كِرَامًا كَاتِبِينَ؟ وَأَنَّ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ {17} مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ {18} سورة ق آية [17-18] ؟ أَمَا يَسْتَحِي أَحَدُكُمْ لَوْ نَشَرَ صَحِيفَتَهُ الَّتِي أَمْلَى صَدْرَ نَهَارِهِ وَأَكْثَرَ مَا فِيهَا لَيْسَ مِنْ أَمْرِ دِينِهِ وَلَا دُنْيَاهُ ؟ ".

49 – وقال ابن أبي الدنيا في " الحلم 11 ":

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أنا أَبُو زَيْدٍ الْجَزَّارُ، نا مَعْقِلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، " {يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا} [الفرقان: 63] قَالَ: حُلَمَاءُ عُلَمَاءُ ".

50 – وقال ابن أبي الدنيا في " الصمت 304 ":

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، وَأَبِي جَعْفَرٍ: فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا} [البقرة: 83] قَالَ: «لِلنَّاسِ كُلِّهِمْ».

308 : حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: {وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا} [البقرة: 83] قَالَ: «لِلنَّاسِ كُلِّهِمُ الْمُشْرِكِ وَغَيْرِهِ».

51 – وقال ابن أبي الدنيا في " العزلة 125 ":

حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَطَاءٍ، فِي قَوْلِهِ، عَزَّ وَجَلَّ (إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ) سورة [العنكبوت آية 56] ، قَالَ:

" إِذَا أُمِّرْتُمْ عَلَى مَعْصِيَتِي، فَاهْرُبُوا، فَإِنَّ فِي أَرْضِي سَعَةً ".

52 – وقال ابن أبي شيبة في الإيمان ٥٣ :

حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: إِنَّ قَبْلَنَا قَوْمًا نَعُدُّهُمْ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاحِ إِنْ قُلْنَا: نَحْنُ مُؤْمِنُونَ عَابُوا ذَلِكَ عَلَيْنَا، قَالَ: فَقَالَ عَطَاءٌ: «نَحْنُ الْمُسْلِمُونَ الْمُؤْمِنُونِ، وَكَذَلِكَ أَدْرَكْنَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُونَ».

53 – وقال ابن ضريس في فضائل القرآن ٣١ :

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: «الَّذِي يُهَوَّنُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ مَعَ السَّفَرَةِ، وَالَّذِي يَتَفَلَّتُ مِنْهُ، وَيَتَعَاهَدُهُ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ أَجْرَانِ».

54 – وقال ابن أبي داود في المصاحف ١\٢١٩ :

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْقَاسِمِ الْكِنْدِيُّ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ عَطَاءٍ أَنَّهُ قَرَأَ: (يُخَوِّفُكُمْ أَوْلِيَاءَهُ).

55 – وقال ابن أبي داود في المصاحف ١\٣٨٨ :

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ عَطَاءٌ: " لَمْ يَكُنْ مَنْ مَضَى يَبِيعُونَ الْمَصَاحِفَ، إِنَّمَا حَدَثَ ذَلِكَ الْآنَ، إِنَّمَا كَانُوا يَحْتَسِبُونَ بِمَصَاحِفِهِمْ فِي

الْحِجْرِ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمْ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ كَاتِبًا وَهُوَ يَطُوفُ: إِذَا فَرَغْتَ يَا فُلَانُ تَعَالَ فَاكْتُبْ لِي. قَالَ فَيَكْتُبُ الْمُصْحَفَ وَمَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ مُصْحَفِهِ ".

56 – وقال الآجري في أخلاق أهل القرآن ٦ :

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيُّ قَالَ: نا شُجَاعُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ: نا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ قَالَ: نا عَبْدُ رَبِّ بْنُ أَيْمَنَ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: «إِنَّمَا الْقُرْآنُ عِبَرٌ ، إِنَّمَا الْقُرْآنُ عِبَرٌ» .

57 – وقال المستغفري فيفضائل القرآن ٧٨٧ :

أَخْبَرَنَا الشَّيْخ أَبُو بَكْر [القلانسي] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيد حَدَّثَنَا عبد حَدَّثَنَا يَعْلَى عَنْ طَلْحَة بن عمرو عَنْ عَطَاء قَالَ: نَزَلَتْ سُورَةُ الأَنْعَامِ وَمَعَهَا سَرِيَّة سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكَ وَنَزَلَتْ جَمِيعًا.

58 – وقال البيهقي في المدخل إلى السنن ٢٦٩ : ﴿ أُولِي الأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنُ قَتَادَةَ، أبنا أَبُو مَنْصُورٍ النَّضْرَوِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثنا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: وَأَبْنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَا: أُولُو الْفِقْهِ وَالْعِلْمِ.

59 – وقال البيهقي في شعب الإيمان ٢٦٥٩ :

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ، سَمِعْتُ عَطَاءً يقول، {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللهِ} [المنافقون: ٩] قَالَ: " هِيَ الصَّلَاةُ الْمَكْتُوبَةُ ".

60 – وقال البيهقي في شعب الإيمان ٣٧٠١ :

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُطَارِدِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: " أُهْبِطَ آدَمُ بِالْهِنْدِ، فَقَالَ: يَا رَبِّ مَالِي لَا أَسْمَعُ صَوْتَ الْمَلَائِكَةِ كَمَا كُنْتُ أَسْمَعُهَا فِي الْجَنَّةِ؟، فَقَالَ لَهُ: بِخَطِيئَتِكَ يَا آدَمُ، فَانْطَلِقْ فَابْنِ لَهُ بَيْتًا فَتَطُوفُ بِهِ كَمَا رَأَيْتُهُمْ يَتَطَوَّفُونَ، فَانْطَلَقَ حَتَّى أَتَى مَكَّةَ، فَبَنَى الْبَيْتَ، فَكَانَ مَوْضِعُ قَدَمَيْ آدَمَ قُرًى وَأَنْهَارًا وَعُمَارَةً، وَمَا بَيْنَ خُطَاهُ مَفَاوِزَ، فَحَجَّ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْبَيْتَ مِنَ الْهِنْدِ أَرْبَعِينَ سَنَةً ".

61 – وقال البيهقي في شعب الإيمان ٣٧٦١ :

وَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: " النَّظَرُ إِلَى الْبَيْتِ عِبَادَةٌ ".

62 – وقال البيهقي في شعب الإيمان ٨٧٧٢ :

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْمَعْرُوفِ الْفَقِيهُ، قَالَ: أنا أَبُو سَهْلٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، أنا أَبُو جَعْفَرٍ الْحَذَّاءُ، نا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، نا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ، نا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: " مِنْ تَمَامِ الْعِيَادَةِ أَنْ تَضَعَ يَدَكَ عَلَى الْمَرِيضِ ".

٨٧٧٣: قَالَ: وَنا عَلِيٌّ، نا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، أنا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: " إِنَّ مِنْ تَمَامِ الْعِيَادَةِ أَنْ تَمَسَّ الْمَرِيضَ بِيَدِكَ ".

63 – وقال سعيد بن منصور في تفسيره 238:

نا خَالِدُ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَطَاءٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ} ، قَالَ: الْجِنُّ وَالْإِنْسُ وَكُلُّ دَابَّةٍ.

64 – وقال سعيد بن منصور في تفسيره 364 :

نا خَالِدُ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ العَفْوَ}، قَالَ: الْفَضْلُ .

65 – وقال سعيد بن منصور في تفسيره 805 :

نا هُشيم، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَجَّاج ، قَالَ: سَأَلْتُ عَطَاءً عَنِ الصِّيَامِ فِي كَفَّارَةِ الْيَمِينِ، قَالَ: إِنْ شَاءَ فَرَّق. قُلْتُ: فَإِنَّهَا فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: {مُتَتَابِعَةً} ، قَالَ: إِذًا نَنْقَادُ لِكِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ.

66 – وقال سعيد بن منصور في تفسيره 1146 :

نا هُشَيْمٌ، قَالَ: نَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، فِي قَوْلِهِ: {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلاَّ وَهُمْ مُشْرِكُونَ}، قَالَ: كَانُوا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللهَ ربُّهم وَهُوَ خَالِقُهُمْ وَهُوَ رَازِقُهُمْ، وَكَانُوا مَعَ ذَلِكَ يُشْرِكُونَ.

67 – وقال سعيد بن منصور في سننه 2606 :

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، رَجُلٌ أَسَرَتْهُ الدَّيْلَمُ، فَأَخَذُوا عَلَيْهِ عَهْدًا أَنْ يَأْتِيَهُمْ مِنَ الْمَالِ بِكَذَا وَكَذَا، وَإِلاَّ رَجَعَ إِلَيْهِمْ، فَأَرْسَلُوهُ، فَلَمْ يَجِدْ، قَالَ : يَفِي لَهُمْ بِالْعَهْدِ. قَالَ : إِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ !، فَأَبَى إِلاَّ أَنْ يَفِيَ لَهُمْ بِالْعَهْدِ.

68 – وقال سعيد بن منصور في سننه 1565 :

حدَّثَنَا إِسْمَاعِيل بن زَكَرِيَّا، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَن عَطَاء، قَالَ: إِذَا دَخَلْتَ بَيْتًا لَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ فَقُلْ: السَّلاَمُ عَلَيْنَا مِنْ رَبِّنَا.

69 – وقال سعيد بن منصور في سننه 1682 :

حدَّثَنَا خَالِد بن عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاء، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ}، قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله، {وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ}، قَالَ: الشِّرْكُ.

70 – وقال ابن عساكر في تاريخه 397/40:

أخبرنا أبو الفضل الفضيلي وأبو المحاسن أسعد بن علي وأبو بكر أحمد بن يحيى وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى قالوا أنا عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن المظفر أنا عبد الله بن مُحَمَّد بن حموية أنا عيسى بن عمر بن العباس أنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أنا مخلد بن مالك نا حكام بن سلم عن أبي خيثمة عن عبد العزيز بن رفيع قال: سئل عطاء عن شيئ قال: لا أدري. قال: فقيل له: ألا تقول فيها برأيك؟ قال: إني أستحي من الله أن يدان في الأرض برأيي.

71 – وقال ابن عساكر في تاريخه 400/40:

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأ أبو بكر البيهقي أنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر مُحَمَّد بن الحسين القطان نا أحمد بن يوسف السلمي نا عبد الرزاق أنا عمر بن ذر عن يعقوب بن عطاء قال: كان عطاء يريد المسجد فيلبس ثيابه فيرئ أن ليس عنده أحد قال وهو لا يبصر من أحد شقتيه قال فقلت له يا أبة كأنك تشتكي عينك هذه قال وفطنت لها قال قلت نعم قال ما بصرت منها منذ أربعين سنة وما علمت بذلك أمك.

****

أَبُو الشَّعْثَاء

جَابِر بن زَيْد

1 – قال الفسوي في " المعرفة والتاريخ 13/2 ":

حَدَّثَنَا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان حَدَّثَنَا عَمْرٌو قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَعْلَمَ بِالْفُتْيَا مِنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ. قَالَ عَمْرٌو: وَكُنْتُ إِذَا رَأَيْتُهُ قُلْتُ لَا يُحْسِنُ شَيْئًا، لَمْ تَكُنْ لَهُ تِلْكَ الْهَيْئَةُ[1].

2 – وقال الفسوي في " المعرفة والتاريخ 14/2 ":

حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ وَسُلَيْمَانُ نَحْوَهُ قَالا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: قِيلَ لِجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ: يَا أَبَا الشَّعْثَاءِ إِنَّهُمْ يَكْتُبُونَ عَنْكَ؟ قَالَ: إِنَّا للَّه، يَكْتُبُونَ عَنِّي رَأْيِي أَرْجِعُ عَنْهُ غَدًا !.

3 – وقال الفسوي في " المعرفة والتاريخ 15/2 ":

حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ الْيَحْمَدِيُّ حَدَّثَنَا صَالِحٌ – يَعْنِي الدَّهَّانُ – قَالَ: مَا سَمِعْتُ جَابِرًا – يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ – قَطُّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وصبيان هاهنا يَقُولُونَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي السَّاعَةِ عِشْرِينَ مَرَّةٍ، وَمَا عَلِمْتُ جَابِرًا رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسَةَ عَشَرَ أَوْ سِتَّةَ عَشَرَ حَدِيثًا أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ .

4 – وقال أبو نعيم في " الحلية 87/3 ":

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، قَالَ: ثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: ثَنَا زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ صَالِحٍ الدَّهَّانِ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ: " كَانَ لَا يُمَاكِسُ[2] فِي ثَلَاثٍ:

فِي الْكِرَاءِ إِلَى مَكَّةَ، وَفِي الرَّقَبَةِ يَشْتَرِيهَا لِلْعِتْقِ، وَفِي الْأُضْحِيَّةِ.

وَقَالَ: كَانَ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ لَا يُمَاكِسُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ".

1/ وكم يخدع الناس بأصحاب الهيئات.

2/ يماكس يعني يساوم من أجل إنقاص الثمن. وهذا فقه جليل. وفي غير القربات فلا بأس، فعله أيوب وغيره.

5 – وقال ابن سعد في الطبقات 134/7 :

أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْحُدَّانِيُّ قَالَ: رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ.

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خُلْدَةَ قَالَ: رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ.

6 – وقال ابن سعد في الطبقات 133/7 :

أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ : ذَكَرَ أَيُّوبُ يَوْمًا جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ فَعَجِبَ مِنْ فِقْهِهِ.

7 – وقال الفسوي في المعرفة و التاريخ 12/2 :

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عمرو: أن أيوب السختياني أَخْبَرَهُ قَالَ: ذُكِرَ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ عِنْدَ ابْنِ سِيرِينَ، فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ: كَانَ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ مُسْلِمًا عِنْدَ الدِّرْهَمِ.

8 – وقال أبو نعيم في " الحلية 88/3 ":

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ: ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ، قَالَ: ثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ صَالِحُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: ثَنَا خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ الْهَدَادِيُّ، قَالَ: ثَنَا صَالِحٌ الدَّهَّانُ، قَالَ أَنَّ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ «كَانَ إِذَا وَقَعَ فِي يَدِهِ دِرْهَمٌ سَتُوقٌ كَسَرَهُ وَرَمَى بِهِ، يَعْنِي لِئَلَّا يُغْرِيَ بِهِ مُسْلِمًا».[1]

9 – وقال الحسن بن موسى الأشيب في " جزئه ٥٨ ":

وَحَدَّثَنَا، أَبُو هِلَالٍ، ثنا، حَيَّانُ الْأَعْرَجُ، قَالَ: كَتَبَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ إِلَى جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ يَسْأَلُهُ عَنْ

1/ جليل، أصلح الله أحوال المسلمين.

بَدْءِ الْخَلْقِ، فَقَالَ: الْعَرْشُ، وَالْمَاءُ، وَالْقَلَمُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَيَّ ذَلِكَ بَدَأَ قَبْلُ.[1]

10 – وقال أبو نعيم الفضل بن دكين في "الصلاة ٢٧٧ ":

حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ، قَالَ: إِذَا صَلَّيْتُ لِنَفْسِكَ أَجْزَأَكَ إِقَامَةٌ وَاحِدَةٌ.[2]

11 – وقال أبو بكر الأثرم في " سننه ٥٩ ":

حدثنا عفان حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ الطَّيِّبَ بْنَ مَنْصُورٍ الْيَحْمَدِيَّ قَالَ صَحِبْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ إِلَى مَكَّةَ فَمَرَّ بِعَيْنٍ كَثِيرَةِ الْجُعْلانِ وَالْخَنَافِسِ فَقَالَ هَكَذَا، وَقَالَ عَفَّانُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى كَأَنَّهُ يُنَحِّي تِلْكَ قَالَ فَتَوَضَّأَ وَشَرِبَ مِنْهُ قَالَ فَقُلْتُ يَا أَبَا الشَّعْثَاءِ لَوْلا أَنِّي رَأَيْتُكَ شَرِبْتَ مِنْ هَذَا الْمَاءِ وَتَوَضَّأْتَ مِنْهُ لَمَا طَابَتْ نَفْسِي أَنْ أَشْرَبَ مِنْهُ وَلا أَتَوَضَّأُ. فَقَالَ يَا بُنَيَّ إِنَّ الْمَاءَ يُطَهِّرُ كُلَّ شَيْءٍ وَلَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ.

12 – وقال ابن أبي داود في " البعث ٤ ":

حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عُمَيْرٍ الرَّمْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ، عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ،: {وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا} [الإسراء: ٥٩] قَالَ: «الْمَوْتُ مِنْ ذَلِكَ».

13 – وقال الدارمي في "مسنده ١٦٤ ":

أَخْبَرَنَا عِصْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عُقْبَةَ حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ عَنْ جَابِرِ بْنِ

1/ أما العرش فقبل القلم، وقال مجاهد: بدو الخلق العرش والماء والهواء.[سنن سعيد بن منصور 2394].

2/ يعني إذا جمع.

زَيْدٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ لَقِيَهُ فِي الطَّوَافِ فَقَالَ لَهُ يَا أَبَا الشَّعْثَاءِ إِنَّكَ مِنْ فُقَهَاءِ الْبَصْرَةِ فَلَا تُفْتِ إِلَّا بِقُرْآنٍ نَاطِقٍ أَوْ سُنَّةٍ مَاضِيَةٍ، فَإِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ غَيْرَ ذَلِكَ هَلَكْتَ وَأَهْلَكْتَ.[1]

14 – وقال الدارمي في "مسنده ٢٨٥ ":

أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْهَدَادِيُّ حَدَّثَنَا صَالِحٌ الدَّهَّانُ قَالَ مَا سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ قَطُّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِعْظَامًا وَاتِّقَاءً أَنْ يَكْذِبَ عَلَيْهِ.

15 – وقال أبو بكر المروذي في "أخبار الشيوخ و أخلاقهم 147":

سمعت مُحَمَّد بن الصباح يقول أخبرنا سفيان عن عمرو قال: قال أبو الشعثاء: كتب الحكم بن أيوب نفرا من أهل البصرة للقضاء كنت أنا أحدهم، فلو بليت بشيء من ذلك لارتحلت راحلتي، ثم ذهبت في الأرض.[2]

16 – وقال ابن أبي شيبة في المصنف " 1538 ":

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرِمٍ، قَالَ سُئِلَ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ دُرْدِيِّ الْخَمْرِ، هَلْ يَصْلُحُ أَنْ يُتَدَلَّكَ بِهِ فِي الْحَمَّامِ أَوْ يُتَدَاوَى بِشَيْءٍ مِنْهُ فِي جِرَاحَةٍ أَوْ سِوَاهَا؟ قَالَ: هُوَ رِجْسٌ وَأَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِاجْتِنَابِهِ.[3]

1/ ما أكثر المهلكين وما أكثر الهلكى.

2/ يعني هربا من ذلك المنصب. وكان أبو قلابة الجرمي يقول: " مَثَلُ الْقَاضِي كَمَثَلِ رَجُلٍ يَسْبَحُ فِي الْبَحْرِ ، فَكَمْ عَسَى يَسْبَحُ حَتَّى يَغْرَقَ ".[المعرفة للفسوي].اهـ وصدق رحمه الله.

3/ دردي الخمر ما يبقى في الأسفل (راسب الخمر). ويستعمل أيضا في تحسين الشعر. وقول جابر يريد به قوله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ). وهذا أمر باجتنابه وإن كانت هناك منفعة ظاهرة.

17 – وقال ابن أبي شيبة في المصنف " 1727 ":

حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ، قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ، يَقُولُ: إِذَا مَسَّهُ مُتَعَمِّدًا أَعَادَ الْوُضُوءَ.[1]

18 – وقال ابن أبي شيبة في المصنف " 3631 ":

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، " أَنَّهُ قَرَأَ {مُدْهَامَّتَانِ} [الرحمن: 64]، ثُمَّ رَكَعَ ".[2]

19 – وقال ابن أبي شيبة في المصنف " 5022 ":

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيِّ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ حَيَّانَ الْأَعْرَجِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: «رُبَّمَا وَجَدْتُ الْبَرْدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَلَا أَغْتَسِلُ».

20 – وقال الطبري في " تفسيره 4814 ":

حدثني يعقوب قال، حدثنا ابن علية، عن ابن جريج قال، أخبرني عمرو بن دينار قال، قال جابر بن زيد: إذا كان الشر من قبلها حل الفداء.[3]

1/ يعني مَن مسّ ذكره.

2/ يقول حرب في مسائله 838 ": حدثنا هدبة بن خالِد، قال: ثنا جَرير بن حازم، قال: ثنا الوَليد بن مَروان، قال: «رأيت جابِر بن زَيد جاء إلى مَسجِد الجهاضِم، فكَبَّر، ثم قَرأ فاتحة الكِتاب، ثم قال: {مدهآمتان}، ثم رَكَع» .اهـ و كان ابن عباس يقول : «هُوَ إِمَامُكَ [يعني القرآن]، فَإِنْ شِئْتَ فَأَقِلَّ مِنْهُ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَكْثِرْ».اهـ

3/ وهذا معنى الخوف في قوله تعالى (الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ). قال جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ: لاَ يَصْلُحُ الْخُلْعُ حَتَّى يَجِيءَ مِنْ قِبَلِ الْمَرْأَةِ. [سنن ابن منصور 1440].

21 – وقال الطبري في " تفسيره 5136 ":

حدثنا ابن بشار قال، حدثنا عبد الرحمن قال، حدثنا همام، عن صالح الدهان، عن جابر بن زيد: (ولكن لا تواعدوهن سرا)، قال: الزنا.

22 – وقال الطبري في " تفسيره 12725 ":

حدثنا عمرو بن عبد الحميد وسعيد بن الربيع الرازي قالا حدثنا سفيان، عن عمرو قال، قال جابر بن زيد: كنا نُحَدَّث أن "طعامه" مليحه، ونكره الطافي منه.[1]

23 – وقال الطبري في " تفسيره 252/24 ":

حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: ثني جرير بن حازم، قال: ثني الحجاج بن المنذر، قال: سألت أبا الشَعثاء جابر بن زيد عن (الجواري الكنس)، قال: هي البقر إذا كَنَست كوانسها.[2]

24 – وقال ابن أبي حاتم في " تفسيره 3 ":

حَدَّثَنَا عِصَامُ بْنُ رَوَّادِ بْنِ الْجَرَّاحِ الْعَسْقَلانِيُّ، ثنا آدَمُ، ثنا أَبُو هِلالٍ الرَّاسِبِيُّ، ثنا حَيَّانُ الأَعْرَجُ عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ: بِسْمِ اللَّهِ قَالَ: اسْمُ اللَّهِ الأَعْظَمُ هُوَ اللَّهُ. أَلا تَرَى أَنَّهُ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ يَبْدَأُ بِهِ قَبْلَ كُلِّ اسْمٍ .[3]

1/ قال الله تعالى (أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ)، وكان أبو هريرة ﷺ يقول: طعامه ما لفظه ميتًا.اهـ

2/ قال الطبري معلقا : " والمكانس عند العرب : هي المواضع التي تأوي إليها بقر الوحش والظباء ".اهـ وقيل غير ذلك.

3/ وقد صح عن مجاهد أن " ذو الجلال و الإكرام " هو اسم الله الأعظم. و كان النبي صلى الله عليه و سلم يقول: ألظوا بيا ذا الجلا و الإكرام [سنن أبي داود]، أي الزموا وأكثروا. وصح عن القاسم أن " الحي القيوم " هو اسم الله الأعظم. وقيل الرب.

25 – وقال ابن أبي حاتم في " تفسيره 313/1 ":

حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، ثنا أَبُو دَاوُدَ، ثنا حَبِيبُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: سُئِلَ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الصَّلاةِ عِنْدَ الْقِتَالِ، فَقَالَ: يُصَلِّي الرَّجُلُ رَاكِبًا وَمَاشِيًا حَيْثُ كَانَ وَجْهُهُ، وَذَلِكَ مِنْ تَيْسِيرِ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ، أَنَّهُ يُرِيدُ بِهِمُ الْيُسْرَ وَلا يُرِيدُ بِهِمُ الْعُسْرَ.[1]

26 – وقال ابن أبي حاتم في " تفسيره 4422 ":

حَدَّثَنَا أَبِي، ثنا عُمَرُ الدُّورِيُّ، ثنا أَبُو عُمَارَةَ يَعْنِي: حَمْزَةَ بْنَ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي تُمَيْلَةَ، عَنْ أَبِي مُنِيبٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ وَأَبَا نَهِيكٍ قَرَيَا: فَإِذَا عَزَمْتُ لَكَ يَا مُحَمَّدُ عَلَى أَمْرٍ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ.[2]

27 – وقال ابن أبي حاتم في " تفسيره 7888 ":

حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ ثنا أَبُو تُمَيْلَةَ عَنْ أَبِي الْمُنِيبِ عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ – يَعْنِي جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ – فِي قَوْلِهِ: السَّلامِ قَالَ: هُوَ اللَّهُ، وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ.[3]

28 – وقال ابن أبي حاتم في " تفسيره 9157 ":

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ثنا شَيْبَانُ ثنا عُقْبَةُ الرِّفَاعِيُّ ثنا حَيَّانُ الأَعْرَجُ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ كَانَ يَقُولُ: لَيْسَ أَحَدٌ يَعْمَلُ عَمَلاً يُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ يَأْخُذُ عَلَيْهِ شَيْئًا مِنْ عَرَضِ الدُّنْيَا إِلا كَانَ حَظَّهُ مِنْهُ، يَعْنِي قَوْلُهُ: (تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا).[4]

1/ هذا ما يسمى بصلاة المسايفة، حتى أن بعض السلف قال إن لم يستطع يذكرها في نفسه. و المخذول مضطجع في بيته لا يصلي ويضحك ملئ شدقيه عياذا بالله من موت القلوب .

2/ ذكره عند قوله تعالى (فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ).

3/ يريد قوله تعالى (لَهُمْ دَارُ السَّلامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ). و كان قتادة رحمه الله يقول: " فَدَارُهُ الْجَنَّةُ ". [تفسير ابن أبي حاتم 7887].

4/ عياذا بالله، و من ذلك أيضا حب الرجل أن يُحمد ويُثنى عليه نسأل الله السلامة والعافية، ما أشد هذا.

29 – وقال سعيد بن منصور في " التفسير/ فضائل القرآن 113 ":

نا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ العَمِّي ، قَالَ: نا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ ، قَالَ: دَخَلَ عليَّ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ وَأَنَا أَكْتُبُ، فَقُلْتُ: كَيْفَ تَرَى صَنْعَتِي هَذِهِ يَا أَبَا الشَّعْثاء؟ فَقَالَ: مَا أَحْسَنَ صَنْعَتَكَ! تَنْقُلُ كِتَابَ اللَّهِ وَرَقَةً إِلَى وَرَقَةٍ، وَآيَةً إِلَى آيَةٍ، وَكَلِمَةً إِلَى كَلِمَةٍ، هَذَا الْحَلَالُ لَا بَأْسَ به.

30 – وقال سعيد بن منصور في " السنن 121 ":

حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرِمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ : أُتِيَ زِيَادٌ بِرَجُلٍ لَهُ قُبُلٌ وَذَكَرٌ، لاَ يَدْرِي كَيْفَ يُوَرِّثُهُ، فَقَالَ : مَنْ لِهَذَا ؟ فَقَالُوا : جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ . فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ وَهُوَ مَحْبُوسٌ فِي السِّجْنِ، فَجَاءَ يَرْسُفُ فِي قُيُودِهِ، فَقَالَ : قُلْ فِيهِ . فَقَالَ : أَلْزِقُوهُ بِالْحَائِطِ، فَإِنْ بَالَ عَلَيْهِ فَهُوَ رَجُلٌ، وَإِنْ بَالَ عَلَى رِجْلَيْهِ فَهُوَ أُنْثَى.

123 :حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ زِيَادًا، كَانَ حَبَسَهُ فِي الظِّنَّةِ، فَاخْتُصِمَ إِلَى زِيَادٍ فِي الْخُنْثَى، فَأَرْسَلَ زِيَادٌ إِلَى جَابِرٍ يَسْأَلُهُ كَيْفَ يُوَرِّثُهُ، فَقَالَ جَابِرٌ : يَتَّهِمُونَا وَيَحْبِسُونَا، وَيَسْأَلُونَا عَمَّا يَنْزِلُ بِهِمْ مِنْ أَمْرِ دِينِهِمْ . فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَنْ يُوَرِّثَهُ مِنْ قِبَلِ مَبَالِهِ.[1]

31 – وقال سعيد بن منصور في " السنن 532 ":

حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا هَارُونُ السُّلَمِيُّ، قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وَهُوَ بوليّ حَدْوَلاً لَهُ، فَقَالَتْ : أَنْتَ أَبُو الشَّعْثَاءِ ؟ قَالَ : نَعَمْ . فَقَالَتِ : امْرَأَةٌ زَوَّجَتْ نَفْسَهَا ؟ فَقَالَ : تِلْكَ امْرَأَةٌ تُسَمِّيهَا الْعَرَبُ الْبَغِيَّ . فَقَالَتْ : مَا أَفْحَشَكَ يَا شَيْخُ فَقَالَ : الَّذِي جَاءَ بِالْفَاحِشَةِ أَفْحَشُ.[2]

1/ قال سعيد بن منصور 122: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ : ذَكَرْتُ قَوْلَ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، فَقَالَ سَعِيدٌ: أَرَأَيْتَ إِنْ بَالَ مِنْهُمَا جَمِيعًا ؟ قُلْتُ: لاَ أَدْرِي. قَالَ: مِنْ أَيِّهِمَا سَبَقَ. اهـ

2/ ذلك أن الزانية هي التي تُنكِح نفسها، وكان جابر يقول: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ وَشَاهِدَيْنِ».[مصنف ابن أبي شيبة]

32 – وقال سعيد بن منصور في " السنن 828 ":

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ : أَرْبَعٌ لاَ يُجَزْنَ فِي بَيْعٍ وَلاَ نِكَاحٍ إِلاَّ أَنْ يَمَسَّ، فَإِنْ مَسَّ فَقَدْ جَازَ : الْجُنُونُ، وَالْجُذَامُ، وَالْبَرَصُ، وَالْقَرَنُ.

[وقال أيضا 825 :] حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ : أَرْبَعٌ لاَ يُجَزْنَ فِي بَيْعٍ وَلاَ نِكَاحٍ : الْمَجْنُونَةُ، وَالْمَجْذُومَةُ، وَالْبَرْصَاءُ، وَالْعَفْلاَءُ[1] .

33 – وقال سعيد بن منصور في " السنن 904 ":

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ فِي الرَّجُلِ يَفْجُرُ بِالْمَرْأَةِ ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا، قَالَ: هُوَ أَحَقُّ بِهَا.

34 – وقال ابن منصور في " السنن 1541 " في الرجل يطلق ثم يجحد الطلاق:

حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ: هُمَا زَانِيَانِ مَا اصْطَحَبَا.

35 – وقال ابن أبي شيبة في مصنفه 6182 :

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: «تُصَلِّي الْمَرْأَةُ فِي دِرْعٍ صَفِيقٍ، وَخِمَارٍ صَفِيقٍ[2]».

1/ العفلاء أي الضيقة الفَرْجِ من ورم يَحْدُث بين مسلكيها أو من غير ذلك. و المرأة المقبلة على الزواج إذا كان فيها شيء من هذا فلا ينبغي لها أن تكتمه.

2/ صفيق أي كثيف.

36 – وقال ابن أبي شيبة في المصنف " 9456 ":

حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ فَرُّوخَ، عَنْ صَالِحٍ الدَّهَّانِ، قَالَ: رُئِيَ هِلَالُ آخِرِ رَمَضَانَ نَهَارًا فَوَقَعَ النَّاسُ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، وَنَفَرٌ مِنَ الْأَزْدِ مُعْتَكِفِينَ، فَقَالُوا: يَا صَالِحُ أَنْتَ رَسُولُنَا إِلَى جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، فَأَتَيْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ قَالَ: «أَنْتَ مِمَّنْ رَأَيْتَهُ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «أَبَيْنَ يَدَيِ الشَّمْسِ رَأَيْتُهُ، أَوْ رَأَيْتَهُ خَلْفَهَا؟» قُلْتُ: لَا بَيْنَ يَدَيْهَا، قَالَ: «فَإِنَّ يَوْمَكُمْ هَذَا مِنْ رَمَضَانَ، إِنَّمَا رَأَيْتُمُوهُ فِي مَسِيرِهِ فَمُرْ أَصْحَابَكَ يُتِمُّونَ صَوْمَهُمْ وَاعْتِكَافَهُمْ».[1]

37 – وقال ابن أبي شيبة في المصنف " 10409 ":

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرِمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: سُئِلَ عَنِ الصَّدَقَةِ فِي مَنْ تُوضَعُ؟ فَقَالَ: فِي أَهْلِ الْمَسْكَنَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَهْلِ ذِمَّتِهِمْ، وَقَالَ: وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، «يَقْسِمُ فِي أَهْلِ الذِّمَّةِ مِنَ الصَّدَقَةِ وَالْخُمُسِ».

38 – وقال ابن أبي شيبة في المصنف " 10852 ":

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أُمَيَّةَ الْأَزْدِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، «أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ عِنْدَ الْمَيِّتِ سُورَةَ الرَّعْدِ».[2]

1/ روى الطبري في تفسيره عن ابن زيد (وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا وَالْقَمَرِ إِذَا تَلاهَا) قال: هذا قسم، والقمر يتلو الشمس نصف الشهر الأوّل، و تتلوه النصف الآخر، فأما النصف الأوّل فهو يتلوها، وتكون أمامه وهو وراءها، فإذا كان النصف الآخر كان هو أمامها يقدمها، وتليه هي. اهـ

2/ أورده المصنف تحت باب: مَا يُقَالُ عِنْدَ الْمَرِيضِ إِذَا حُضِرَ. من ذلك أيضا ما رواه أحمد في مسنده 16969 عن صَفْوَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي الْمَشْيَخَةُ، أَنَّهُمْ حَضَرُوا غُضَيْفَ بْنَ الْحَارِثِ الثُّمَالِيَّ، حِينَ اشْتَدَّ سَوْقُهُ، فَقَالَ: «هَلْ مِنْكُمْ أَحَدٌ يَقْرَأُ يس؟» قَالَ: فَقَرَأَهَا صَالِحُ بْنُ شُرَيْحٍ السَّكُونِيُّ، فَلَمَّا بَلَغَ أَرْبَعِينَ مِنْهَا قُبِضَ، قَالَ: وَكَانَ الْمَشْيَخَةُ يَقُولُونَ: إِذَا قُرِئَتْ عِنْدَ الْمَيِّتِ خُفِّفَ عَنْهُ بِهَا قَالَ صَفْوَانُ: «وَقَرَأَهَا عِيسَى بْنُ الْمُعْتَمِرِ عِنْدَ ابْنِ مَعْبَدٍ». اهـ وفيه مشروعية قراءة القرآن عند الميت في فراشه لا على الميت داخل قبره.

39 – وقال ابن أبي شيبة ي المصنف" 11034 ":

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ عَنِ الْمِسْكِ فِي حَنُوطِ الْمَيِّتِ قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ، وَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ.

40 – وقال ابن أبي شيبة في المصنف " 11067 ":

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أُمَيَّةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: «لَا يُعَمَّمُ الْمَيِّتُ».

41 – وقال ابن أبي شيبة في المصنف " 11325 ":

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ عَمْرٍو، قَالَ: سُئِلَ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ هَلْ تُدْفَنُ الْجِنَازَةُ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ أَوْ عِنْدَ غُرُوبِهَا أَوْ غُرُوبِ بَعْضِهَا؟ قَالَ: «لَا».

42 – وقال ابن أبي شيبة في المصنف " 11457 ":

حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، أَنَّهُ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَقَالَ لَهُ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ: «تَقَدَّمْ فَكَبِّرْ عَلَيْهَا ثَلَاثًا».[1]

43 – وقال ابن أبي شيبة في المصنف " 11498 ":

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ أَبِي هِلَالٍ عَنْ مَرْثَدٍ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ فَسَلَّمَ تَسْلِيمَةً، فَأَسْمَعَ عَلَى الْجِنَازَةِ.[2]

1/ فعله أنس بن مالك ﷺ.

2/ السنة تسليمة واحدة في صلاة الجنازة، و كان ابن المبارك يقول : "من سلم على الجنازة تسليمتين فهو جاهل جاهل". و قد صح عن ابن عمر وأبي أمامة بن سهل [رأى النبي ﷺ] ، تسليمة واحدة عن اليمين، و به كان يفتي إبراهيم النخعي.

44 – وقال أبو نعيم في الحلية 87/3 :

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: ثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: " إِذَا جِئْتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقِفْ عَلَى الْبَابِ وَقُلِ: اللهُمَّ اجْعَلْنِي الْيَوْمَ أَوْجَهَ مَنْ تَوَجَّهَ إِلَيْكَ وَأَقْرَبَ مَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ، وَأَنْجَحَ مَنْ دَعَاكَ وَطَلَبَ إِلَيْكَ ".[1]

45 – وقال أبو نعيم في الحلية 89/3 :

حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ، قَالَ: ثَنَا أَبُو بَكْرٍ[2] بْنُ نَافِعٍ قَالَ: ثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: «لَأَنْ أَتَصَدَّقَ بِدِرْهَمٍ عَلَى يَتِيمٍ أَوْ مِسْكِينٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حَجَّةٍ بَعْدَ حَجَّةِ الْإِسْلَامِ».

46 – وقال أبو نعيم في الحلية 90/3 :

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: ثَنَا قُرَيْشُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: " جَاءَنِي جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأَبَى أَنْ يَؤُمَّنِي، وَقَالَ: ثَلَاثٌ رَبُّهُنَّ أَحَقُّ بِهِنَّ: رَبُّ الْبَيْتِ أَحَقُّ بِالْإِمَامَةِ فِي بَيْتِهِ[3]، وَرَبُّ الْفِرَاشِ أَحَقُّ بِصَدْرِ فِرَاشِهِ، وَرَبُّ الدَّابَّةِ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِهِ ".

1/ رواه ابن أبي شيبة في مصنفه 4338، ولفظه : إِذَا أَتَيْت يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَاقْعُدْ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ وَقُلْ : اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي الْيَوْمَ أَوْجَهَ مَنْ تَوَجَّهَ إلَيْك ، وَأَقْرَبَ مَنْ تَقَرَّبَ إلَيْك ، وَأَنْجَحَ مَنْ طَلَبَ وَدَعَا ثُمَّ ادْخُلْ وَسَلْ تُعْطَهُ .اهـ

2/ أبو بكر هو مُحَمَّد بن أحمد بن نافع.

3/ يريد إمامة الصلاة .

47 – وقال ابن أبي الدنيا في القبور 48 :

حَدَّثَنِي مُحَمّد ثَنَا زَكَرِيَّا بن عَدِيّ ثَنَا عَبَاءَة بَن كُلَيْب اللَّيْثِي حَدَّثَنِي مرثد الهِنَائِيّ إن جَابِر بَنْ زَيْد قال شَهِدَ جَنَازَةَ رَجُلٍ مِنَ الحَيّ فَلَمَّا صَلَّ عَلَيْهَا قَالُوا يَا أَبَا الشَّعْثَاءِ لَوْ أَدْخَلْتَهُ قَبْرَهُ فَنَزَلَ لِيُدْخِلَهُ قَبْرَهُ فَغُشِيَ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُخْرَجَ مِنَ القَبْرِ فَاحْتُمِلَ مِنَ القَبْرِ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ.

48 – وقال ابن أبي الدنيا في قرى الضيف 33 :

وَدَفَعَ إِلَيَّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ كِتَابَهُ فِيهِ بِخَطِّهِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْخَلَّالِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ الْهَدَادِيُّ، عَنْ صَالِحٍ الدَّهَّانِ، قَالَ: دَعَانَا أَبُو قُفَاصٍ الْيَحْمَدِيُّ وَمَعَنَا جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ، فَلَمَّا وُضِعَتِ الْمَوَائِدُ، قَالَ جَابِرٌ: يَا أَبَا قُفَاصٍ، قَدْ عَظُمَتْ عِنْدَكَ النِّعْمَةُ فَاسْتَقْبَلْ بِشُكْرٍ، قَالَ: فَلَمَّا فَرَغْنَا مِنَ الْغَدَاءِ، أَمَرَ أَبُو قُفَاصٍ بِمَسَاكِينِ الْحَيِّ فَنُصِبَتْ لَهُمُ الْمَوَائِدُ، فَأُجْلِسُوا عَلَيْهَا، وَقَامَ أَبُو قُفَاصٍ وَوَلَدُهُ عَلَيْهِمْ حَتَّى فَرَغُوا فَقَالَ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ يَا أَبَا قُفَاصٍ فِيمَا أَنْعَمَ عَلَيْكَ وَزَادَ فِي إِحْسَانِهِ إِلَيْكَ، وَجَعَلَكَ إِلَى فِيمَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيْكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ ".

49 – وقال ابن أبي الدنيا في " المرض و الكفارات 133 ":

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ أَبِي شَرَاعَةَ، سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ، يَقُولُ: " إِنَّ مَلَكَ الْمَوْتِ كَانَ يَتَوَفَّى النَّاسَ أَيْنَ مَا لَقِيَهُمْ بِغَيْرِ مَرَضٍ فَكَانَ النَّاسُ يَسُبُّونَهُ فَاشْتَكَى إِلَى اللَّهِ مَا يَدْعُونَ عَلَيْهِ فَقِيلَ لَهُ: ارْجِعْ يَا مَلَكَ الْمَوْتِ فَوَضَعَ الْأَوْجَاعَ وَنُسِيَ مَلَكُ الْمَوْتِ، فَلَا يَمُوتُ أَحَدٌ إِلَّا قِيلَ مَاتَ بِكَذَا وَكَذَا وَنُسِيَ مَلَكُ الْمَوْتِ ".

[وقال أبو الشيخ في العظمة 437 ":] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ أَبِي شُرَاعَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ: " إِنَّ مَلَكَ الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَتَوَفَّى بَنِي آدَمَ بِغَيْرِ أَوْجَاعٍ، وَإِنَّ النَّاسَ سَبُّوا مَلَكَ

الْمَوْتِ وَآذَوْهُ، فَاشْتَكَى إِلَى رَبِّهِ مَا يَلْقَى مِنَ النَّاسِ، فَقِيلَ لَهُ: يَا مَلَكَ الْمَوْتِ ارْجِعْ. قَالَ: وَوَضَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْأَوْجَاعَ فَنُسِيَ مَلَكُ الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَيُقَالُ: لِمَ مَاتَ فُلَانٌ؟ ".

50 – وقال ابن أبي شيبة في المصنف 13346 :

حدثنا زياد بن الربيع اليحمدي ، عن صالح الدهان ، قال : قال جابر بن زيد : الصوم والصلاة يجهدان البدن ، ولا يجهدان المال ، والصدقة تجهد المال ، ولا تجهد البدن ، وإني لا أعلم شيئا أجهد للمال والبدن من هذا الوجه ، يعني الحج.

51 – وقال ابن أبي شيبة في المصنف " 13227 ":

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: {لَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ} [البقرة: 197] قَالَ: «لَيْسَ لَكَ أَنْ تُمَارِيَ صَاحِبَكَ حَتَّى تُغْضِبَهُ».

52 – وقال ابن أبي شيبة في المصنف " 14393 ": في الحائض

حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ أَبِي الْمُنِيبِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: «تَقْضِي الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا، إِلَّا الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ».

53 – وقال ابن أبي شيبة في المصنف " 14857 ":

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: «تَلْبَسُ الْمُحْرِمَةُ مَا شَاءَتْ مِنَ الثِّيَابِ، مِنْ شَرِيفِهَا وَغَرِيبِهَا، وَلَا تَكْتَحِلْ بِالْإِثْمِدِ، فَكَرِهَهُ».[1]

1/ وسئل مجاهد عن الكحل للمحرمة فقال هو زينة.

54 – وقال ابن أبي شيبة في المصنف " 16060 ":

ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، قَالَ: سَأَلَ عَطَاءٌ جَابِرًا عَنِ النِّكَاحِ مِنَ الْأَمَةِ؟ فَقَالَ: «لَا يَصْلُحُ الْيَوْمَ» 16062 : مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنَ حَسَّانَ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ، فَقَالَتْ: إِنَّ رَجُلًا يَخْطُبُ عَلَيَّ أَمَتِي، قَالَ: «لَا تُزَوِّجِيهِ»، قَالَتْ: فَإِنَّهُ يَخْشَى عَلَى نَفْسِهِ، قَالَ: «لَا تُزَوِّجِيهِ» قَالَتْ: فَإِنَّهُ يَخْشَى أَنْ يَزْنِيَ بِهَا، قَالَ: «فَزَوِّجِيهِ».

55 – وقال ابن أبي شيبة في المصنف " 16195 ":

يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، قَالَ: سُئِلَ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ نَصَارَى الْعَرَبِ، هَلْ تَحِلُّ نِسَاؤُهُمْ لِلْمُسْلِمِينَ؟ قَالَ: «لَيْسُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، وَلَا تَحِلُّ نِسَاؤُهُمْ، وَلَا طَعَامُهُمْ لِلْمُسْلِمِينَ».[1]

56 – وقال ابن أبي شيبة في المصنف " 16324 ":

يَزِيدُ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرِمٍ، قَالَ: سُئِلَ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الرَّجُلِ يَشْتَرِي الْجَارِيَةَ مِنَ السَّبْيِ فَيَقَعُ عَلَيْهَا قَالَ: «لَا، حَتَّى يُعَلِّمَهَا الصَّلَاةَ، وَالْغُسْلَ مِنَ الْجَنَابَةِ، وَحَلْقَ الْعَانَةِ».

57 – وقال ابن أبي شيبة في المصنف " 16776 " في الجمع بين ابنتي العمّ:

يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: سُئِلَ هَلْ يَصْلُحُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تُزَوَّجَ عَلَى ابْنَةِ عَمِّهَا؟ قَالَ: «تِلْكَ الْقَطِيعَةُ، وَلَا تَصْلُحُ الْقَطِيعَةُ».

1/ وقد صح عليّ ﷺ يقول : لا تأكلوا ذبائح نصارى بني تغلب، فإنهم لم يتمسكوا بشيء من النصرانية إلا بشرب الخمر [تفسير الطبري].اهـ وهذه مسألة دقيقة، وكم من واحد دخل في الإلحاد أو انتحل شيئا من أجل شهوة فرجه أو غيرها من الشهوات. عياذا بالله.

58 – وقال ابن أبي شيبة في المصنف " 20419 ":

نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ ابْتَاعَ عَقَارًا فَأَرَادَ أَنْ يُقِيلَهُ، فَأَبَى فَتَرَكَ لَهُ عَشَرَةَ دَرَاهِمَ، أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا فَأَقَالَهُ، قَالَ: «لَا بَأْسَ بِذَلِكَ».[1]

59 – وقال ابن أبي شيبة في المصنف " 21195 ":

حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ أَبِي الْجَارُودِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ عَنِ الرَّجُلِ يَبِيعُ الْبَيْعَ، وَيَسْتَثْنِي بَعْضَهُ، قَالَ: «لَا يَصْلُحُ ذَلِكَ».

60 – وقال ابن أبي شيبة في المصنف " 21666 ":

حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي عُتْبَةَ الدَّهَّانِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ: «عَنِ اللُّقَطَةِ آخُذُهَا مِنَ الطَّرِيقِ، فَكَرِهَهَا».[2]

61 – وقال ابن أبي شيبة في المصنف " 24027 ":

حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الشَّعْثَاءِ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ عَنِ الْفَضِيخِ؟ قَالَ: «وَمَا الْفَضِيخُ؟» قُلْتُ: الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ، فَقَالَ: «وَاللَّهِ لَأَنْ تَأْخُذَ الْمَاءَ فَتَغْلِيَهُ فَتَجْعَلَهُ فِي بَطْنِكَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَجْمَعَهُمَا جَمِيعًا فِي بَطْنِكَ».[3]

1/ أقاله يعني وافقه على نقض البيع.

2/ هذا مذهب ابن عمر ﷺ.

3/ وكان جابر يقول: " البسر والتمر خمر".

62 – وقال ابن أبي شيبة في المصنف " 28864 ":

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ فِيمَنْ أَتَى ذَاتَ مَحْرَمٍ مِنْهُ قَالَ: «ضَرْبَةَ عُنُقِهِ».

63 – وقال ابن أبي شيبة في المصنف " 35278 ":

ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو قَالَ: " مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَعْلَمَ بِفُتْيَا مِنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَا أَمْلِكُ مِنَ الدُّنْيَا شَيْئًا إِلَّا حِمَارًا».

64 – وقال ابن أبي شيبة في المصنف " 35506 ":

عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ، قُلْتُ: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: {وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا إِذًا لَأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ، ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا} [الإسراء: 75] مَا ضِعْفُ الْحَيَاةِ وَضِعْفُ الْمَمَاتِ؟ قَالَ جَابِرٌ: «ضِعْفُ عَذَابِ الدُّنْيَا وَضِعْفُ عَذَابِ الْآخِرَةِ» {ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا} [الإسراء: 75] ".

65 – وقال سفيان بن عيينة في حديثه ٤٢ :

عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: " إِذَا أَسْلَمْتَ فِي شَيْءٍ فَلَا تَأْخُذْ إِلَّا الَّذِي أَسْلَمْتَ – أَوْ رَأْسَ مَالِكَ – ".

1/ كان ابن عمر ﷺ يكره هذا اللفظ ويقول السلف عوض السلم.

66 – وقال ابن زنجويه في الأموال 1381 :

أنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَيَّانَ الْأَعْرَجِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، فِي قَوْلِهِ: {وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ} [الأنعام: 141] قَالَ: " الزَّكَاةُ الْمَفْرُوضَةُ، لَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَقُلْ: وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ".

67 – وقال هناد في الزهد ٢\ ٥٧٠ :

حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ: دَخَلَ عَلَيْنَا جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ دَارَنَا فَبَصُرَ بِبَذَجٍ وَهُوَ الْجَدْيُ أَوْ حَمَلٌ ، فَقَالَ: " لَوْ قُلْتُ لَكُمْ: لَا أَعْبُدُ هَذَا، مَا أَمِنْتُ أَنْ أَعْبُدَهُ ".

[وقال ابن أبي شيبة في المصنف" 35507 ":] نا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: سَمِعْتُ ثَابِتًا، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ فَرَأَى جَمَلًا، فَقَالَ: «لَوْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي لَأَعْبُدُ هَذَا الْجَمَلَ مَا أَمِنْتُ أَنْ أَعْبُدَهُ».[1]

68 – وقال ابن ضريس في فضائل القرآن ١٥٠ :

حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ، عَنْ حَبَّانِ الْأَعْرَجِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: «اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمِ هُوَ اللَّهُ، أَلَمْ تَرَوْا أَنَّهُ يُبْدَأُ بِهِ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا».[2]

69 – وقال عبد الرزاق في مصنفه 5961 :

عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، قَالَ : " الرَّجُلُ أَحَقُّ أَنْ يُغَسِّلَ امْرَأَتَهُ ، مِنْ أَخِيهَا ".

1/ الذي رواه ابن أبي شيبة بصيغة الجزم لا النفي.

2/ مر بسياق مقارب.

70 – وقال ابن أبي شيبة في المصنف 15330 :

نَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، قَالَ رَجُلٌ لِجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ : إِنَّ أَبِي يَحْرِمُنِي مَالَهُ ، فَيَقُولُ : لَا أُنْفِقُ عَلَيْكَ شَيْئًا ؟ فَقَالَ : " خُذْ مِنْ مَالِ أَبِيكَ بِالْمَعْرُوفِ ".

71 – وقال ابن أبي الدنيا في النفقه على العيال 105 :

حَدَّثَنَا عُبَيْد اللهِ بن عُمَر الجُشَمِيّ، حَدَّثَنَا زِيَاد بن الرَّبِيع اللَّيْحْمَدِيّ، عَن صَالِح الدَّهَّان قَالَ: كَانَ لِجَابِر بن زَيْد بَنَاتٍ وَكَانَ فِيهِنَّ ابْنَةٌ مَكْفُوفَةٌ، فَمَا سُمِعَ قَطّ، يَتَمَنَّى مَوْتَهَا كَأَنَّهُ كَانَ يَحْتَسِبُ فِيهَا.

72 – وقال ابن سعد في " الطبقات 133/7 ":

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ وَعَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالا: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَزْرَةَ قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ: إِنَّ الإِبَاضِيَّةَ يَزْعُمُونَ أَنَّكَ مِنْهُمْ. قَالَ: أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ.

قَالَ سَعِيدٌ فِي حَدِيثِهِ: قُلْتُ لَهُ ذَلِكَ وَهُوَ يَمُوتُ.

73 – وقال الفسوي في " المعرفة و التاريخ 13/2 ":

حَدَّثَنَا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قَالَ: مَا عَلِمْتُ مِنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ رَأْيَ الْإِبَاضِيَّةِ قَطُّ وَلَا سَمِعْتُهُ مِنْهُ، لَقَدْ قَرَأْتُ عَلَيْهِ رِسَالَةَ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ[1] فَقَالَ: مَا أَحْبَبْتُ شَيْئًا كَرِهَهُ، وَلَا كَرِهْتُ شَيْئًا أَحَبَّهُ.

1/ يريد ابن الحنفية، وهو الحسن بن مُحَمَّد بن علي بن أبي طالب ﷺ.

74 – وقال ابن سعد في " الطبقات 135/7 ":

أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ [ابن سيرين] قَالَ: كَانَ بَرِيئًا مِمَّا يَقُولُونَ. يَعْنِي جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ. قَالَ عَارِمٌ: وَكَانَتِ الإِبَاضِيَّةُ يَنْتَحِلُونَهُ.

75 – وقال ابن سعد في " الطبقات 135/7 ":

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وَقَدْ ثَقُلَ. قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: مَا تَشْتَهِي؟ قَالَ: نَظْرَةٌ مِنَ الْحَسَنِ. قَالَ: فَأَتَيْتُ الْحَسَنَ وَهُوَ فِي مَنْزِلِ أَبِي خَلِيفَةَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: اخْرُجْ بِنَا إِلَيْهِ. قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ. قَالَ: إِنَّ اللَّهَ سَيَصْرِفُ عَنِّي أَبْصَارَهُمْ. قَالَ: فَانْطَلَقْنَا حَتَّى دَخَلْنَا عَلَيْهِ. قَالَ: فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ: يَا أَبَا الشَّعْثَاءِ قُلْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ. قَالَ: فقال: يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ. قَالَ: فَتَلا هَذِهِ الآيَةَ. قَالَ: فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ: إِنَّ الإِبَاضِيَّةَ تَتَوَلاكَ. قَالَ: فَقَالَ: أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ. قَالَ: فَمَا تَقُولُ فِي أهل النَّهَرِ[1]؟ قَالَ: فَقَالَ: أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ. قَالَ: ثُمَّ خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ.

76 – وقال أبو نعيم في " الحلية 89/3 ":

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ رُسْتَةَ، قَالَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حِسَابٍ قَالَ: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ هِنْدِ بِنْتِ الْمُهَلَّبِ وَذَكَرُوا عِنْدَهَا جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ فَقَالُوا: " إِنَّهُ كَانَ أَبَاضِيًّا ، فَقَالَتْ: كَانَ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ أَشَدَّ النَّاسِ انْقِطَاعًا إِلَيَّ وَإِلَى أُمِّي، فَمَا أَعْلَمُ شَيْئًا كَانَ يُقَرِّبُنِي إِلَى اللهِ إِلَّا أَمَرَنِي بِهِ، وَلَا شَيْئًا يُبَاعِدُنِي عَنِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا نَهَانِي عَنْهُ، وَمَا دَعَانِي إِلَى الْأَبَاضِيَّةِ قَطُّ، وَلَا أَمَرَنِي بِهَا، وَإِنْ كَانَ لَيَأْمُرُنِي أَنْ أَضَعَ الْخِمَارَ، وَوَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى الْجَبْهَةِ ".

1/ أهل النهر هم الخوارج الذين قاتلهم علي ﷺ في معركة النهراوين.

77 – وقال ابن سعد في " الطبقات 135/7 ":

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ عِصْمَةَ بْنِ سَالِمٍ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ الْحَسَنَ وَهُوَ مُخْتَفٍ عِنْدَ أَبِي خَلِيفَةَ فَقُلْتُ: إِنَّ أَخَاكَ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ بِالْمَوْتِ. قَالَ: رُوَيْدًا نَمْشِي. فَلَمَّا أَمْسَى أَرْسَلَ إِلَى بَغْلَتِهِ فَرَكِبَهَا وَأَرْدَفَنِي خَلْفَهُ وَأَتَى جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ فَلَمْ يَزَلْ عِنْدَهُ حَتَّى أَسْحَرَ. فَلَمَّا خَافَ الصُّبْحَ وَلَمْ يَمُتْ قَامَ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا وَدَعَا لَهُ. ثُمَّ انْصَرَفَ.

78 – وقال ابن أبي الدنيا في " المحتضرين 141 ":

حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ قَالَ: لَمَّا حَضَرَ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ الْوَفَاةُ قَالَ: " أَقْعِدُونِي. فَأُقْعِدَ، ثُمَّ قَالَ: أَضْجِعُونِي. فَأُضْجِعَ فَقَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ وَسُوءِ الْحِسَابِ. ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ".

****

فرحم الله هؤلاء الأخيار " أصحاب ابن عباس ﷺ "

ورفع درجتهم و ﷺ وأرضاهم.

هذا وصل اللهم على نبينا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه وسلم.